النهار
صفحة ١٢ — ٢٥٠ ليرة
AN-NAHAR . Dimanche 9 Août 1987 - 55e Année - N° 16783 . الاحد ٩ آب ١٩٨٧ - السنة ٥٥ - العدد ١٦٧٨٣

حشد ضخم شارك في "مسيرة الوفاء" وتقدمه القادة

مأتم شمعون اليوم يحضره الجميّل ويرئسه صفير والجثمان ينقل إلى دير القمر وجنبلاط يستقبله

قيادات الجبل تحرص على جعله "يوماً للشوف"

جانب من المسيرة يتقدمها النعش، في طريقها من الاشرفية الى انطلياس.
(ساكو بيكاريان)



جثمان الرئيس شمعون مسجى في كنيسة مار الياس في انطلياس بعدما اخرج من النعش.
(جورج سمرجيان)

دمعتان اليوم في وداع الرئيس كميل شمعون: دمعة على الماضي واخرى قلقة على المستقبل. فحضور الرئيس شمعون كان ضرورة ملحة في هذه الحقبة المصيرية من تاريخ لبنان لانه كان بمثابة الضمان او صمام الامان، ولان غيابه سيحدث خللا في البنيان السياسي وسينعكس على تطور الحياة الداخلية نظرا الى المظلة التي كان يوفرها ليس فقط على الساحة المسيحية انما على مستوى الوطن كلا.

وغياب كميل شمعون، في رأي مصادر سياسية، سيخل بالمعادلات التي كانت قائمة على رغم الواقع السياسي والمقاطعة بين "اهل الحكم" واجواء التشنج التي تعيشها البلاد منذ اكثر من سنتين ونصف سنة. من هنا كان الاجماع اللبناني على ان رحيل "الختيار" في هذه الظروف العصيبة سيزيد الوضع الداخلي تعقيدا على كل المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لانه من الصعب في الفترة الحاضرة وفي ظل تلاحق التطورات في منطقة الشرق الاوسط واحتمال انعكاسها على الاوضاع اللبنانية، العمل على ملء الفراغ الكبير الذي تركه الرئيس شمعون الا بتعاون داخلي من اجل معاودة مسيرة الحوار وتأليف حكومة جديدة تؤمن وقف الانهيار وتعمل مع الحكم على تجنيب البلاد الانواء التي تعصف بها.

ويوم وداع كميل شمعون يجب ان يكون، في رأي المصادر السياسية، "صدمة ضمير ووقفة تأمل وحافزا للجميع على العمل لبلورة مشروع

- التتمة في الصفحة ١٠ -

وسائل الاعلام والايمان

بقلم المطران جورج خضر

هل تستطيع وسائل الاعلام الحديث ان تكون في خدمة الايمان؟ للجواب عن هذا التساؤل لا بد ان نذكر ان للوسيلة، اية وسيلة، تأثيراً على المضمون ولا بد ان نتذكر ايضا ان ثمة وسائل قال بها التراث ولا غنى عنها الى الابد. فهناك العبادات التي هي مضمون ووسيلة معا. ذلك ان الله اختارها تعليما ومكانا ومناخا ولا نقدر تكييفها كما نشاء فان الفحوى موضوع وطريقة وصوله موضوعة فاذا غيرنا الطريقة نكون قد مسسنا الجوهر لان الجوهر يتخذ طريقه ويفرضها بعدما نبهنا علماء النقد ان لم يبق من مسافة او تفريق بين المعنى والمبنى. وهناك الوعظ مضمونا واطارا واسلوبا وهناك الاجتماع الديني خارج المعابد والوعظ جزء من العبادة لا يتجزأ وهو فيها غير اياه في وسائل الاعلام لان قضيته لا تنتهي بكونه ملقى فانه يتخذ بعضا من قدسيته من الاطار الطقوسي ومناخ خشوع لا تنقله وسيلة الاعلام. هل هناك من عبارة في الاذاعة او التلفزيون ممكنة ام ان في وسائل الاعلام شيئا آخر؟

لا بديل من العبادة في دور العبادة ولا بديل من العبادة المغلقة فانها في طبيعتها كذلك. فهي، عند المسيحيين، مقتصرة على المعمّدين. وكانوا في القديم يطردون الموعوظين، المستعدين للعماد لان الذين لم يتقبلوه ما كان لهم ان يشتركوا في *الاسرار المقدسة*. فالقداس غير مباح

- التتمة في الصفحة ١٠ -

في اطار مكافحة الهجرة غير المشروعة

فرنسا تفرض على الاجانب اثبات امكاناتهم المادية للاقامة

قررت الحكومة الفرنسية، في اطار مكافحة الهجرة غير المشروعة، ان على الاجانب الذين يرغبون في الاقامة في فرنسا لفترة تقل عن ٣ اشهر ان يحددوا في صورة اوضح مما في السابق امكاناتهم المادية الى جانب حيازتهم الوثائق القانونية اللازمة.

وجاء في مرسوم جديد نشر امس وتوجه اساسا الى الاجانب الذين يحملون تأشيرات سياحية باستثناء رعايا دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية والبلدان المجاورة لفرنسا ان على طالب التأشيرة ان "يثبت انه يملك الامكانات المادية" التي تسمح له بمواجهة اعباء الاقامة في فرنسا والعودة الى بلاده "خصوصا عن طريق تقديم مبالغ نقدية وشيكات سفر وشيكات مصادق عليها وبطاقات دفع دولية وكفالات". واوضح المرسوم، الذي يكمل الاجراءات التي اتخذتها السلطات الفرنسية عقب سلسلة الانفجارات في باريس في ايلول الماضي، انه عندما يتعلق الامر

- التتمة في الصفحة ١٠ -

"للمحافظة على الامن والنظام"

الدول الحليفة في برلين الغربية تطرد مجموعة من الديبلوماسيين الايرانيين

امرت امس الدول الغربية الحليفة التي تتولى ادارة شؤون برلين الغربية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية بطرد عدد من الديبلوماسيين الايرانيين من المدينة، عقب الانباء التي افادت ان ايران ربما كانت تحضر لهجمات على المنشآت الاميركية.

وصرح الناطق باسم البعثة الديبلوماسية الاميركية السيد توماس هومان ان الحكام العسكريين الاميركي والبريطاني والفرنسي للمدينة قرروا هذا الاجراء "للمحافظة على الامن والنظام" في القطاع الغربي من العاصمة الالمانية السابقة. وقال، متحدثا باسم الدول الحليفة الثلاث، ان الايرانيين الذين شملهم الاجراء يعملون في القنصلية الايرانية في برلين الغربية او انهم معتمدون لدى حكومة المانيا الشرقية ويقيمون في برلين الشرقية.

ولم يكشف عدد الايرانيين الذين يشملهم الاجراء، كذلك لم يعرف ما اذا كان جميع العاملين في القنصلية الايرانية سيضطرون الى مغادرة برلين الغربية.

وفي حين امتنع الناطق الاميركي عن ايضاح طبيعة التهديدات التي حملت القيادة المشتركة للقوات الحليفة في المدينة على اتخاذ قرارها، ذكر مصدر غربي مطلع ان الحكام العسكريين تحركوا انطلاقا من الانباء التي تحدثت عن تحضيرات ايرانية لشن هجمات ارهابية على المنشآت الاميركية في العالم.

وكان وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز صرح الخميس الماضي ان على الولايات المتحدة ان تكون متيقظة في كل المنشآت الاميركية، مؤكدا ان واشنطن مطلعة على ما يجري و"مستعدة للتحرك اذا دعت الحاجة".

واضاف هومان ان الايرانيين سيعطون مهلة لمغادرة برلين الغربية، لكنه لم يحدد موعدا. واعتبر المراقبون الخطوة تحركا احترازيا.

ويشار الى ان انفجارا وقع في احد مراقص برلين الغربية في ٥ نيسان ١٩٨٦ وادى الى مقتل جنديين اميركيين وجرح ٦٤ آخرين. وقد اتهمت به واشنطن ليبيا وردت بغارات جوية على طرابلس وبنغازي. (ي ب، ا ب)

مشاورات في مقر الجامعة لعقد اجتماع لوزراء الخارجية

نقلت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية عن اوساط جامعة الدول العربية في تونس ان مشاورات مكثفة تجرى الآن بين الدول العربية لتحديد موعد انعقاد الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة والذي طلبت تونس عقده على مستوى وزراء الخارجية في الكويت هذا الشهر. واوضحت هذه الاوساط ان "غالبية الدول العربية وافقت على عقد الاجتماع للبحث في التهديدات الايرانية لدولة الكويت ودول الخليج

- التتمة في الصفحة ١٠ -

مع انتهاء المناورات البحرية الايرانية

الاميركيون يواكبون ٣ ناقلات كويتية وفرقاطة ايرانية اقتربت من القافلة

مع انتهاء المناورات البحرية الايرانية في الخليج، واكبت البحرية الاميركية ثلاث ناقلات كويتية ترفع العلم الاميركي. واجتازت الناقلات الثلاث مضيق هرمز بعد ابحارها صباحا من ميناء خورفكان في دولة الامارات.

وافاد مراسل لـ "وكالة الصحافة الفرنسية" يراقب القافلة الاميركية من طائرة هليكوبتر ان فرقاطة ايرانية اقتربت من القافلة قبالة امارة رأس الخيمة في دولة الامارات، فتحركت في اتجاهها قطعتان حربيتان اميركيتان وطلبتا منها الافصاح عن نياتها. وكان رد قائد الفرقاطة انه يقوم بدورية في المياه الدولية. ودارت الفرقاطة حول القافلة ثم اتجهت في خط مواز لها على بعد خمسة كيلومترات منها.

واوضح مصور "رويتر" اولي مايكل وهو يتحدث من هليكوبتر ان القافلة تتقدمها الناقلة "سي ايل سيتي" تليها سفينة حربية ثم الناقلة "اوشن سيتي" فقطعة بحرية اخرى ثم الناقلة "غاز كينغ" تليها سفينة حربية اخرى.

ويبدو ان القافلة تسير حسب الخطة نفسها للقافلة الاولى لناقلتين كويتيتين ترفعان العلم الاميركي ابحرتا عبر الخليج الشهر الماضي. وتتقدم القافلة ناقلة لانه ستلحق بها اضرار اقل من اي سفينة حربية اذا اصطدمت بلغم. وتزن الناقلة "سي ايل سيتي" ٨١٢٨٣ طنا اي نحو خمس وزن "بريدجتون" الناقلة العملاقة التي اصيبت بلغم ولا تزال في الكويت.

وتوقعت مصادر ملاحية في الخليج ان تصل القافلة الى الكويت مساء اليوم او فجر غد.

ورأت مصادر ديبلوماسية، اذ لاحظت ان الناقلات الثلاث صغيرة نسبيا، انه ليس من الضروري ان تبحر عبر القناة الضيقة العميقة قبالة جزيرة الفارسية الايرانية في شمال الخليج حيث اصطدمت "بريدجتون" بلغم.

وقال ديبلوماسي غربي: "تتمتع هذه الناقلات بكثير من المرونة. ولديها خيارات كثيرة خاصة بالمسارات". ومع ذلك، فان البحرية الاميركية ستبحث عن الالغام على طول مسار القافلة باستخدام معدات رصد الالغام الموجودة حاليا في المنطقة.

● في ايران بثت اذاعة طهران ان المناورات البحرية الايرانية انتهت. وشددت على ان القوات الايرانية "مستعدة لسحق اي هجوم اميركي محتمل في الخليج". وقالت ان زوارق سريعة تابعة لـ "الحرس الثوري" تعقبت القافلة الاميركية الاولى الى الكويت الشهر الماضي. واضافت: "لقد اثبتت الزوارق السريعة التابعة لفصائل الحرس الثوري الاسلامي امكان تعرض سفن اميركية للهجوم. فقد تمكنت (الزوارق) من الاقتراب من السفن بسهولة والعودة الى قواعدها سالمة بعد القيام بعمليات استطلاعية ناجحة".

وحذر الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي من مواجهة في الخليج اذا ارادت الدول الكبرى فرض ارادتها على ايران. (وص ف، رويتر، اب)

الفرقاطة الايرانية - تحت - لدى مرورها امس قرب الناقلة الكويتية "سي آيل سيتي".
(اف ب تيليفوتو)

مبعوث ايراني قابل السلطان قابوس

طهران تابعت حملتها على السعودية: ٥٠ الف رصاصة اطلقت على الحجاج

اتهم نائب ايراني هو حجة الاسلام صادق خلخالي الجيش السعودي بمتابعة اعتداءاته على الحجاج الايرانيين بمعاونة قوات كوماندوس من سلطنة عمان واليمن الشمالية.

وقال خلخالي لدى عودته من مكة الى طهران ان قوات الامن السعودية اطلقت ٥٠ الف رصاصة على الحجاج الايرانيين ورمتهم بحجار وكتل اسمنت وقضبان حديد. واضاف ان من العوامل التي ساهمت في زيادة عدد الاصابات اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع على الجرحى.

وتحدث عن الظروف التي احاطت بالتظاهرة التي نظمها الحجاج الايرانيون فقال: "هذا الموكب نظم مثله مثل السنوات السابقة بموافقة السعودية. ثم اراد السعوديون فرض قيود على الموكب". واشار الى ان حجة الاسلام مهدي خروبي ممثل الزعيم الايراني اية الله الخميني في الحج رفض اي قيود. "وفي النهاية اغلق السعوديون بعض الطرق ليسدوا الطريق على الموكب". وذكر ان المشكلة بدأت بعيد تحرك التظاهرة من نقطة تجمعها وفي نهاية الامر طوق المتظاهرون تماما. وزعم ان سيارات الاسعاف السعودية لم تكن تحمل معدات لتقديم اسعاف اولي وانما

- التتمة في الصفحة ١٠ -

معلومات للاستخبارات الاميركية: ايران اشترت اسلحة بمليار وتملك أكثر من ١٠٠ "سيلكوورم"

كشفت مصادر في الاستخبارات الاميركية ان ايران اشترت منذ مطلع السنة الجارية كمية من الاسلحة تقدر قيمتها بمليار دولار وانها باتت تملك الان اكثر من ١٠٠ صاروخ "سيلكوورم" الصيني المضاد للسفن.

واوضحت ان مسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية زودوا اخيراً دراسة تقويمية عن مشتريات ايران من الاسلحة في الفترة ما بين كانون الثاني ونهاية تموز الماضي، اشارت الى الصين على انها اكبر مصدر للاسلحة الى ايران.

وقالت ان الضغوط التي مارستها الولايات المتحدة دفعت بكين، على ما يبدو، الى تقليص تعاملها مع طهران وان قيمة مبيعات الاسلحة الصينية لطهران في الاشهر السبعة الاولى من السنة الجارية بلغت ٤٠٠ مليون دولار وهي شملت دفعة جديدة من صواريخ "سيلكوورم" فضلا عن قاذفات صواريخ ومدافع ميدان وصواريخ مضادة للطائرات. واضافت ان كوريا الشمالية هي المصدر الثاني للاسلحة الى ايران، ذلك انها ارسلت اليها شحنات تقدر

- التتمة في الصفحة ١٠ -

جنبلاط وايران وتكبير الصراع

من بين كل اركان الحكم والحكومة يبدو الوزير جنبلاط وحده صاحب استراتيجية. فهو بالنسبة الى الداخل حقق تكتلا درزيا حوله لم يتحقق في معظم حياة كمال جنبلاط *السياسية*. وهو ثبت ويثبت دعائم "الادارة المدنية" في الجبل لتكون البديل الموقت من الدولة في تلبية حاجات المواطنين واحياء المرافق الصناعية والسياحية والحرفية. ولتكون، في رأيه، "الرادع" لاية اتجاهات تقسيمية في المناطق الاخرى.

والوزير جنبلاط، بالنسبة الى الخارج، يرافق الاحداث المصيرية، التي تزيد اهمية شخصه ودوره على كل الصعد العربية والاسلامية والدولية. بل انه يستبق احيانا كثيرة هذه الاحداث. وكان آخر استباق لحدث مرشح لاستقطاب الكثير من الاطراف، معه او ضده، هو تلاقيه مع "حزب الله"، الذي افضى الى تلاقيه مع سفير ايران في لبنان. لا من زاوية اي اثارة للسعودية، بل من زاوية معاداة الولايات المتحدة واسرائيل.

وعندما سئل هل التقارب بينه وبين الجمهورية الاسلامية تكتيكي، اجاب كأنه يزن كل كلمة، لا بميزان لبناني صغير، بل بميزان اقليمي ودولي كبير. فهو يقول: "ليس هذا التقارب تكتيكيا. انه تقارب بين كل الثوار في العالم. وطبيعي ان نقف الى جانب ثورة ايران وشعب ايران عندما تتجه الاساطيل الاميركية الصليبية لقمع هذه الثورة، هذا الشعب، هذه الانتفاضة التي اسقطت احد اركان الامبريالية في المنطقة. الا وهو شاه ايران. ونحن نعلم ان هذا التقارب سيترجم خطوات عملية موضوعية استراتيجية ان شاء الله. وكما سبق ان ذكرت نحن ضد هذه الهجمة الغربية على شعب ايران، او على شعب لبنان او على كل شعب عربي مؤمن مسلم".

وبهذا الكلام استطاع الوزير جنبلاط ان يأخذ ردا من السفير الايراني يضع ايران، وليس فقط "حزب الله"، في وضع الحليف الداخلي. وهو ما لم تقدر عليه اي جهة لبنانية اخرى تشترك في الصراع الداخلي. والكلام الايراني موزون ايضا، لا بميزان المنطقة الكبير، بل بميزان لبنان الدقيق. فالسفير الايراني يقول:

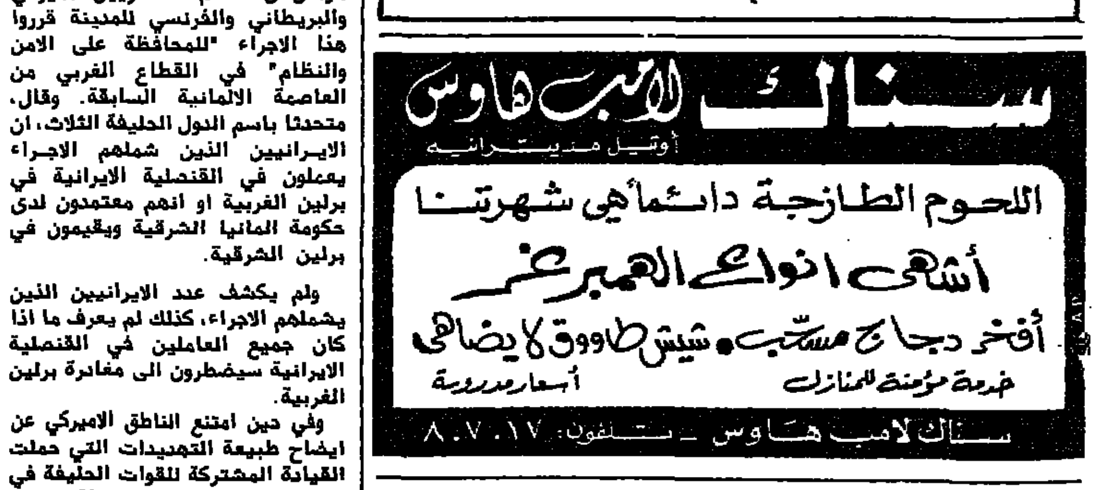
"... وعرضنا كل المسائل المتعلقة بالمسألة اللبنانية والطرق الكفيلة بمواجهة اعداء الوطنيين والمسلمين في لبنان، وكان البحث كاملا في هذا المجال وان شاء الله ستكون هناك خطوات عملية على اكثر من صعيد. على كل البنادق ان تجتمع وان تكون موحدة في سبيل مواجهة اسرائيل واعداء الداخل. وكنا متفقين في وجهات نظرنا مع الاستاذ جنبلاط".

هذا التكبير الجنبلاطي للصراع اللبناني يرافقه موقف سيكبر، اكثر فاكثر، مع احتدام الصراع، وهو موقف حض الذين يعتبرهم رفاق الصف الواحد على خطوة لا يزال يلح عليها منذ اغتيال الرئيس كرامي، بل قبل ذلك، عندما بدأ هو بمقاطعة رئيس الجمهورية. فقد قال: "آن لنا ان نقف كمسلمين، كوطنيين، الموقف الواحد الموحد ونرفض هذا المنطق ونقاطع نهائيا ما يسمى نظام بعبدا، نظام شاه بعبدا".

واذا كان مما لا شك فيه ان المرحلة المقبلة، في لبنان والمنطقة، ستكون مرحلة تصعيد، فان الوزير جنبلاط يقف في الطليعة مع اهم سلاحين. مما مقاطعة الحكم كليا، والتحالف مع ايران اقليميا ودوليا. كأنه يريد ان يدفع المتصارعين، الحلفاء والخصوم، ومعهم الاحداث، الى مرحلة الحسم، الذي لا يمكن ان يكون في رأيه الا عسكريا.

والتساؤل سيدور بالطبع حول الوضع بين "جبهة التوحيد والتحرير"، من جهة، والوزير جنبلاط والخيار الايراني، من جهة ثانية، لان بعض اركان الجبهة ليسوا في اتجاه التحالف مع "حزب الله" او في اتجاه التقارب مع ايران. فضلا عن كون "حزب الله" بعيدا، عمليا وعقائديا، عن معظم اركان "جبهة التوحيد والتحرير".

ميشال ابو جوده





هكذا اصلا للاصل

مرجع حكومي: شمعون كان المحاور وغيابه يطرح تساؤلات عن البديل

مرحلة ما بعد الرئيس كميل شمعون استأثرت امس باهتمام المسؤولين والقياديين على اكثر من صعيد، خصوصا على الصعيدين السياسي والاقتصادي، لان لبنان يمر اليوم في ادق مراحله.

وبدا في الافق السياسي شبه اجماع، من مؤيدي الرئيس شمعون ومن خصومه، على انه كان المحرك الحقيقي للسياسة اللبنانية منذ ان بدأ عمله السياسي.

مرجع حكومي بارز في المنطقة الغربية يعتقد انه بغياب شمعون تنقضي مرحلة وتبدأ مرحلة جديدة لا احد يستطيع التكهن كيف ستكون من دونه. ورأى ان المرحلة المقبلة دقيقة وحساسة للغاية، وان رحيل شمعون يترك ولا شك فراغا في الساحة المسيحية وعلى صعيد الاتصالات السياسية بين المنطقتين الشرقية والغربية، لانه كان المتحدث السياسي باسم الساحة المسيحية، فضلا عن انه كان يبذل جهدا كبيرا للتوفيق بين القوى المتناقضة على الساحة المسيحية.

وسئل المرجع الحكومي هل يتوقع ان ينعكس غياب شمعون سلبا او ايجابا على الساحة اللبنانية، فأجاب: "ان كل الاحتمالات واردة"، مشيرا الى ان غياب رئيس حزب الكتائب الشيخ بيار الجميل اظهر تناقضات على الصعيد المسيحي، خصوصا بين حزب الكتائب و"القوات اللبنانية"، وحتى الان لم يستطيعوا الخروج منها نهائيا، لانهم وصلوا الى تسوية معينة لكن التناقضات الاساسية لا تزال قائمة حتى اليوم بعد غياب الشيخ بيار الجميل، وان حزب الكتائب خرج في التسوية اقل قوة مما كان. اما اليوم فالرئيس شمعون هو رئيس "الجبهة اللبنانية" والرئيس الفعلي لحزب الوطنيين الاحرار ورئيس في الساحة المسيحية، فلا شك في ان غيابه سيلمس على اكثر من صعيد، خصوصا على صعيد "الجبهة اللبنانية" وحزب الاحرار والساحة المسيحية.

وعن انعكاس غياب شمعون على الصعيد الاسلامي، اعتبر المرجع الحكومي البارز ان غيابه له تأثير كبير لان الجانب الاسلامي لا يكفيه ان يقيم وفاقا مع نفسه، واي وفاق يلزمه محرك او اكثر من محرك، ولا شك في ان شمعون كان احد ابرز المحركين السياسيين على الساحة اللبنانية، وسيأتي يوم نجد فيه ان الرئيس شمعون كان حلقة وصل على الساحة السياسية، انفقدت فأثرت على الساحتين الاسلامية والمسيحية.

اما على الصعيد الاقتصادي، فيرى المرجع ان الازمة الاقتصادية هي ازمة وفاقية، وان شمعون كان له تأثير على هذا الصعيد، لان الجانب الاسلامي وجد في يوم من الايام من يفتح معه حوارا او محادثات اقتصادية.

والان بعد غياب شمعون، من ترى هو الذي يمكن التحاور معه.

بعدما فقدت الحكومة ركنين اساسيين من اركانها

ثلاثة احتمالات تواجه الوضع الحكومي واتصالات دولية مطلوبة مع سوريا للمعالجة

بوفاة الرئيس كميل شمعون، وبعد اغتيال الرئيس رشيد كرامي، يصبح الوضع الحكومي مطروحا، اذ ليس في الامكان الاستمرار في حكومة مستقيلة ومفككة، لمواجهة التدهور الاقتصادي والنقدي، خصوصا انها فقدت الركنين الرئيسيين والاساسيين فيها.

وهذان الركنان كانا همزة وصل واتصال بين الاطراف، وكان التخاطب مع الطرف الاسلامي يتم عبر الرئيس كرامي، والتخاطب مع الطرف المسيحي يتم عبر الرئيس شمعون، وكانا في الملمات والشدائد صمام امان.

لذلك، يمكن القول حسب رأي قيادات في "الغربية" وفي "الشرقية" معا، ان الحكومة الحالية فقدت بفقدهما آخر مبرر لبقائها واستمرارها، وبات الحوار شبه معطل في غيابهما، مما يزيد الفرقة والتباعد بين الاطراف اللبنانيين، خصوصا في ادق واخطر مرحلة يجتازها لبنان.

والسؤال المطروح في الاوساط الرسمية والسياسية هو: ما مصير الوضع الحكومي بعد وفاة الرئيس شمعون؟ هل يعاد النظر فيه وكيف؟

الوضع الحكومي امام ٣ احتمالات

مصدر وزاري يجيب عن هذا السؤال بالقول ان الوضع الحكومي يواجه ثلاثة احتمالات هي الآتية:

اولا – ان يبقى الوضع الحكومي على حاله من دون اي تعديل او تبديل، اي من دون تعيين وزير بديل من الرئيس شمعون وآخر بديل من الرئيس كرامي، على ان يصار الى توزيع الحقائب الوزارية التي كانت مسندة الى الرئيس شمعون، على الوزراء.

لكن الابقاء على هذا الوضع، معناه ان يستمر لبنان في معاناته ومآسيه، وان يزداد الاقتصاد تدهورا والنقد انهيارا والعيش ضيقا. وهو وضع من الصعب تحمل بقائه واستمراره حتى موعد الانتخابات الرئاسية.

ثانيا – ان يعين وزير ماروني مكان الرئيس شمعون، ومن الطبيعي ان يكون نجله المهندس داني شمعون. الا ان هذا التعيين قد يفتح الباب لتعيين وزير سني مكان الرئيس كرامي.

هذا الوضع، قد يشكل حلا موقتا، لكنه لن يغير شيئا اساسيا في مسار الازمة الاقتصادية والنقدية، وان كان يمد وقتا اطول في عمر الحكومة وان مستقيلة ريثما تصبح الاجواء ملائمة لتأليف حكومة جديدة.

ثالثا – البحث في امكان تأليف حكومة جديدة من اجل مواجهة الوضع الاقتصادي والنقدي المتدهور وايجاد معالجات جدية ومجدية له، وهو ما لا يمكن تحقيقه بواسطة الحكومة الحالية، خصوصا بعدما فقدت ركنين اساسيين ومهمين من اركانها هما الرئيس كرامي والرئيس شمعون.

الاتصال بسوريا عبر قنوات دولية

والتوصل الى تأليف حكومة جديدة يتطلب اجراء اتصالات مع سوريا ترمي الى ازالة الاسباب التي ادت الى القطيعة والمقاطعة، بل تجاوزها نظرا الى الظروف الاقتصادية والنقدية الصعبة التي يمر بها لبنان، ولتمكينه من مواجهة هذه الظروف بواسطة حكومة جديدة قوية ومتجانسة ومؤهلة للاشراف على الانتخابات الرئاسية المقبلة، وادارة شؤون الحكم وسد الفراغ في حال حصول ما يعطل اجراء هذه الانتخابات او تعذر الاتفاق على اختيار رئيس جديد للجمهورية.

ولكي تكون الاتصالات مجدية ومثمرة مع سوريا توصلا الى هذه الغاية، يرى مصدر سياسي بارز في "الغربية"، ان تتم هذه الاتصالات على مستوى دولي وليس على مستوى لبناني ولا حتى عربي، خصوصا ان العالم العربي منشغل الآن في تطورات حرب الخليج بعد احداث مكة الدامية، وان اوضاع لبنان ليست في اولوية اهتماماته.

وفي رأي المصدر نفسه، ان تتولى الاتصال مع سوريا جهات فاعلة ومؤثرة مثل الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي وفرنسا والفاتيكان.

ولا يستبعد بعض المراقبين ان يوجه الحكم اهتمامه نحو تامين اتصالات مع سوريا على هذا المستوى الدولي. حتى اذا ما تكللت هذه الاتصالات بالنجاح، وامكن تأليف حكومة جديدة، يكون الحكم قد توصل الى تحقيق هدنة امنية وسياسية ثابتة تستمر حتى موعد الانتخابات الرئاسية في تموز او آب من السنة المقبلة، والى تحقيق معالجة للوضع الاقتصادي والنقدي، في انتظار ان تنضج الظروف لتحقيق الحلول السياسية التي تضمن الانفراج الكامل والحقيقي.

واذا كانت المشكلة السياسية هي التي حالت حتى الآن، وبسبب عدم ايجاد حل لها، دون تأليف حكومة جديدة وانهاء المقاطعة، فهل تكون المشكلة الاقتصادية والنقدية التي تهدد الوضع المعيشي والاجتماعي في لبنان بكارثة، سببا سهلا لتأليف حكومة جديدة قادرة على مواجهة هذا الوضع ومعالجته، والقفز فوق المشكلة السياسية التي ليس الآن وقت التصدي لها ومعالجتها، لانها مشكلة متشعبة لا تتصل بالشأن اللبناني الداخلي وحده، انما تتصل بشؤون غير لبنانية وتتداخل فيها عوامل اقليمية ودولية؟

هدنة موقتة او مصير مجهول

الرئيس الحص يدرك اسباب المشكلة السياسية التي تحول دون تأليف حكومة جديدة، وهو تساءل في تصريح له: ما دامت الحكومة مستقيلة واستقالتها مقبولة، فلماذا لا يتم تأليف حكومة جديدة؟ ويجيب عن هذا التساؤل بالقول ان المشكلة السياسية التي تمنع قيام حكومة جديدة، هي نفسها المشكلة التي تتسبب في استمرار القطيعة وتحول دون عودة الحكومة الحالية الى الاجتماع.

لذلك، فان الامل في تجاوز اسباب المشكلة السياسية من اجل التصدي للمشكلة الاقتصادية والنقدية، هي في مدى استعداد سوريا للتجاوب مع المساعي والاتصالات التي قد تجرى معها لهذه الغاية.

والموقف السوري يظهر النية الحقيقية حيال الحكم، وبالتالي حيال لبنان، فان تم التوصل الى تأليف حكومة جديدة، فمعنى ذلك ان لبنان سيعيش في ظل هدنة تستمر حتى موعد الانتخابات الرئاسية، واذا لم يتم التوصل الى تأليفها، وفرض على لبنان، ان يظل يعاني ويقاسي من الوضع الاقتصادي والنقدي، في ظل نصف حكومة مستقيلة ومفككة ومقاطعة، فمعنى ذلك، ان لبنان سيواجه مصيرا مجهولا، وقد لا يقوى على البقاء في هذا الوضع حتى انتهاء الولاية، فيرغم على القبول، تحت وطأة المعاناة القاسية بتقريب موعد الانتخابات الرئاسية.

اميل خوري

يعقد الرئيس الجميل اجتماعات مع خبراء واختصاصيين لدرس التقديمات التي يمكن منحها للمواطنين تمهيدا لرفع الدعم عن المحروقات.

يقول مصدر وزاري ان المبالغ المترتب دفعها بدل توقيف الاوتوبيسات في فرنسا تكاد تبلغ ثمن هذه الاوتوبيسات.

تجرى اتصالات بين مراجع عليا وقيادات معنية تتناول امكان تسليم مرفأ بيروت الى الدولة.

اهتم بتأمين نقل الجثمان الى دير القمر

الحص تلقى تعزية من شيراك وكلف قصير تمثيله في المأتم

بحكم الحداد الرسمي على الرئيس كميل شمعون، انعدم كل نشاط اداري او تحرك سياسي على مستوى رئاسة الحكومة.

واهتم رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص بتأمين نقل جثمان الرئيس شمعون الى مسقط رأسه دير القمر لدفنه هناك تنفيذا لوصيته، فأجرى لهذه الغاية سلسلة اتصالات مع قيادات معنية.

وتلقى الحص برقية تعزية بشمعون من رئيس وزراء فرنسا السيد جاك شيراك. وكلف وزير الاقتصاد والتجارة والنفط السيد فيكتور قصير تمثيله في مأتم الرئيس الراحل اليوم.

واستقبل صباحا في منزله نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي وعرض معه بعض الشؤون الاعلامية اضافة الى الوضع العام. كذلك استقبل المحامي جورج جبر.

وتلقى الحص برقيات تهنئة بعيد الاضحى من عدد من الزعماء العرب ابرزها من الرئيس السوري حافظ الاسد والامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي ورئيس اليمن الشمالي العقيد علي عبدالله صالح ورئيس حكومته عبد العزيز عبد الغني وامير الكويت الشيخ جابر الاحمد وولي عهده الشيخ سعد العبدالله وامير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني وامير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ورئيس وزرائه خليفة بن سلمان آل خليفة.

الحسين والحسن الثاني وغالي وعرفات يبرقون الى الجميل معزين بشمعون

في برقية لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من عمان ان العاهل الاردني الملك حسين وجه يوم الجمعة، برقية تعزية الى عائلة شمعون بعد ساعات من اذاعة نبأ وفاة الرئيس كميل شمعون.

والمعروف ان العاهل الاردني كانت تربطه صداقة قديمة بالرئيس شمعون، وقد توطدت بعد توليه رئاسة الجمهورية اللبنانية عام ١٩٥٢، وقام بينهما تعاون وثيق على صعيد السياسة في المنطقة في المراحل المختلفة.

بطرس غالي

وتلقى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل برقية تعزية بالرئيس شمعون، من وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي. كذلك ابرق غالي الى نجلي الرئيس الراحل السيدين دوري وداني شمعون معزيا.

الحسن الثاني

ومن الرباط ابرق ملك المغرب الحسن الثاني الى الرئيس الجميل معزيا بالرئيس شمعون "الذي يعتبر غيابه خسارة كبيرة في الوقت الذي يجتاز لبنان مرحلة صعبة".

وقال العاهل المغربي في برقيته التي اوردت نصها وكالة الانباء المغربية "ان لبنان فقد قائدا عريقا وشجاعا ومواطنا اصيلا دافع عن حريته واستقلاله وناضل حتى الرمق الاخير من اجل وحدة وطنه وكرامته".

وطلب الحسن الثاني نقل تعازيه الى ذوي الفقيد الكبير.

عرفات

ومن تونس، نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ابرق الى الرئيس الجميل معزيا بالرئيس شمعون ومعربا عن "الحزن والاسف" باسمه واسم اعضاء مجلس المنظمة.

كذلك اعتبر عرفات فقد الرئيس شمعون "خسارة للبنان" في برقية تعزية وجهها الى السيد داني شمعون.

ميتران

وتلقت عائلة شمعون من الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران برقية اعرب فيها عن "بالغ اسفه واصدق تعازيه" بالفقيد الرئيس كميل شمعون.

مستبعدا موضوع الحسم العسكري

بري: الوفاق قضية حياة او موت والمطلوب تحقيقه قبل الانتخابات

اعتبر رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الوفاق "قضية حياة او موت"، مشددا على وجوب تحقيقه قبل حلول موعد انتخابات الرئاسة الاولى.

قال بري في تصريح ادلى به امس: "مرة اخرى نؤكد ان الوضع الاقتصادي تجاوز اللعبة السياسية والمماطلات واسلوب عض الاصابع، واصبح الوفاق موضوع عيش، وبالتالي موضوع حياة او موت، وليس استبدال شخص بشخص وانتخاب رئيس، اي رئيس كان، يبدل الوضع. هذا مع شكي المطلق في امكان تحمل تردي الليرة اللبنانية والوضع الاقتصادي حتى موعد الانتخابات الرئاسية.

ان ما هو مطلوب اذن، على سبيل التكرار، وفاق يسبق اي انتخابات، بل ليس اول قائمة الوفاق رئاسة الجمهورية، فالرئاسة تندرج في اخر القائمة. بمعنى اخر هي نتيجة للوفاق ولا يمكن ان تكون سببا او مسببا لها. وكل معادلة او تفكير يقفز فوق الام الشعب وجوعه، يهدد بقاء لبنان وليس فقط هذا النظام العفن والذي ما زال الكثيرون يتمسكون به احيانا بشعارات وطنية واحيانا من دونها".

وسئل هل الانتخابات المبكرة تحل المشكلة، فاجاب: "الانتخابات المبكرة لا تحل المشكلة، بالعكس هي محاولة اعطاء ابرة مناعة لجسم ينطفىء حتما. وحركة "امل" لن تقبل باي انتخابات رئاسية على اساس النظام القديم الا مشفوعة بوفاق".

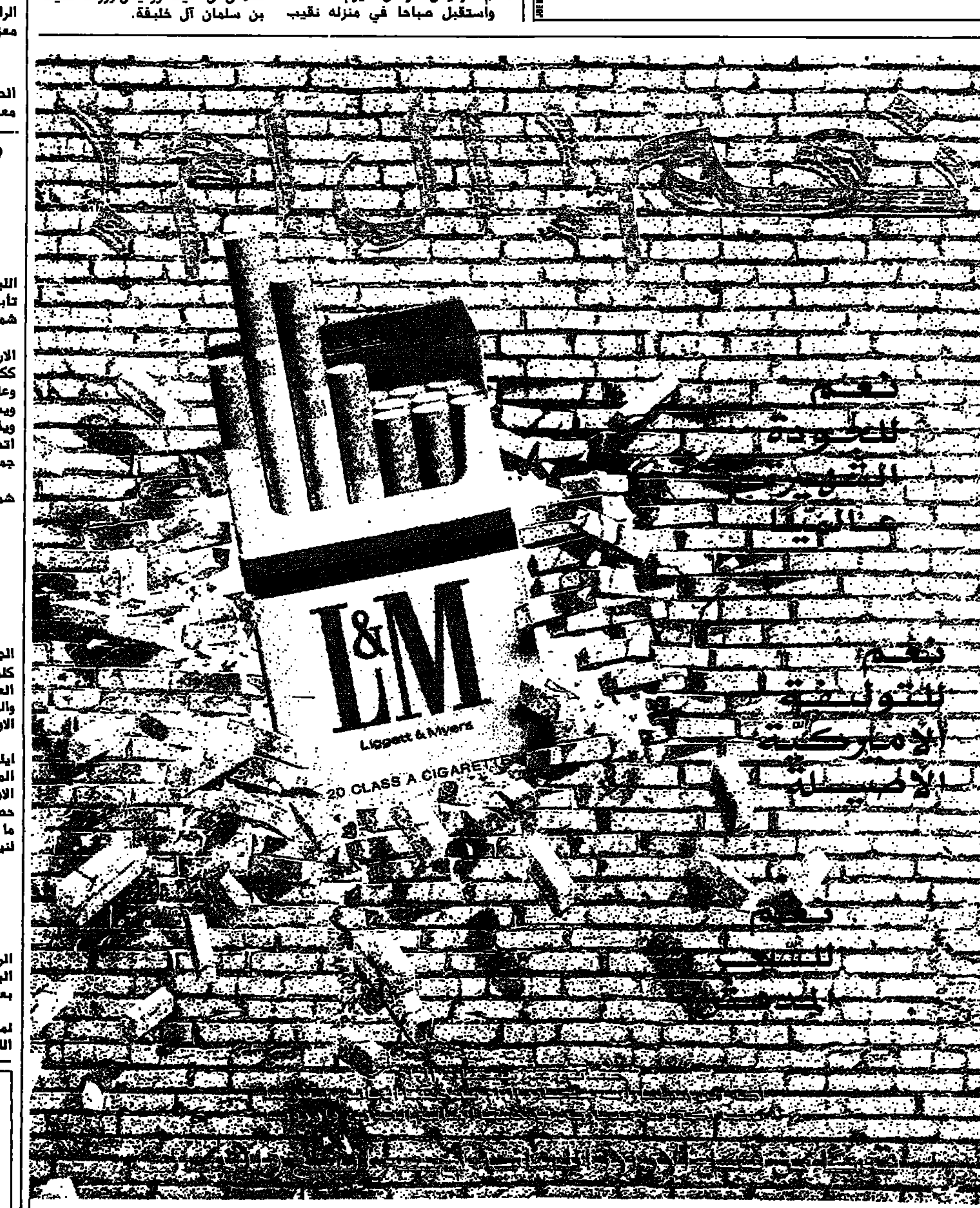
وعن احتمالات الحسم العسكري، قال: "الموضوع ليس موضوع حسم عسكري، ولا تطرح الامور دائما في هذا الشكل، اما ابيض واما اسود. فهناك الوان اخرى ولعلها اكثر جمالا من الابيض والاسود".

وردا على سؤال قال: "معلوماتنا تفيد ان الجو في المنطقة الشرقية عابق وممتلىء حيوية في سبيل الخلاص مثله مثل الجو في الغربية واكثر، والفرج في لبنان لن يأتي من فوق".

وعن جهوده في شأن توحيد الصف الاسلامي و"الوطني"، قال: "انا مع كل عمل يوحد الصف في هذه الفترة في سبيل مواجهة مؤامرة انتخابات رئاسة الجمهورية من دون وفاق، وهذا يعني ترشيح الازمة للاستمرار ست سنوات اخرى. ونحن لن نسمح بقيام المؤسسات اذا لم تكن هذه المؤسسات ممثلة للوطن ولجميع اللبنانيين ويكون هدفها العدالة ورفع التمايز بين اللبنانيين، والا فهي مؤسسات لتكريس المارونية السياسية وهو ما لن نسمح به ابدا".

وكان بري استقبل وفدا من بلدة الهرمل اطلعه على اوضاع المنطقة وطالبه بالعمل لتعويض متضرري السيول.

وتلقى برقية من وزير العدل في جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية السيد عبد الواسع احمد سلام.



"الجبهة اللبنانية" ترثي رئيسها:

اصحاب المدارس امثاله يخلدون

اذاع الامين العام لـ"الجبهة اللبنانية" النائب انوار حنين بيانا تأبينيا في رئيس الجبهة الراحل كميل شمعون، هنا نصه:

"الرئيس كميل شمعون كان معنا الاربعاء الفائت يوم الجبهة المعتاد، ككل اربعاء، وكان في احسن حالاته، وعلى عادته كان يثير القضايا، يوضح ويستوضح، يطرح الاسئلة ويناقش، ويقود الحوار الى الاستنتاج، فالى اتخاذ المواقف التي نرتاح اليها جميعا.

وامس الخميس دخل الرئيس شمعون في حوار مع الله، لم يلبث، سبحانه، ان استدعاه اليه.

وهنا نحن اليوم في وداعه،

لقد قدم الرئيس شمعون الى الحياة مع القرن الحاضر، وهو يفارقنا اليوم قبيل انتهائه، بعدما واكب حوادثه الصاخبة واحداثه، فتعرض مرارا لاخطار جسام، وكان كل مرة ينجو، حتى طمعنا بنعم الله، ووثقنا بانه، تبارك، سيطلع علينا الانفراج الذي ننشد قبل ان يغيب هو. واذا رئيسنا يغيب قبل ان يشرق الفرج.

ايها اللبنانيون، طويت اليوم صفحة نابضة من تاريخ لبنان، فغاب عنا رجل من ادهش الرجالات الذين حكموا لبنان حينا، وشاركوا في حكمه كل حين.

لقد مشى كميل شمعون مسيرة النضال المستمرة ابدا نحوا من نصف قرن، فكان طوال هذه المسيرة يرد بصدره سهاما موجهة الى صدر لبنان، فيقي صدره صدر لبنان، ويمن الله على صدره بالسلامة.

ويا ايها اللبنانيون، الرجل الذي تودعون يغيب اليوم عن عيونكم غير انه لن يتخلى عن مكانه في صفوفكم، فستظل يده مع يدكم وقلبه مع قلبكم وعينه من جوار الله ترعاكم.

لقد قاد صفوفكم في كثير من المعارك، وكان فيها جميعا القلب الذي لا يهاب والعقل الذي لا يعاب والمقاتل الذي يصيب ولا يصاب.

كميل شمعون كان نمرا في حماية حماكم وبطلا في الدفاع عن حقوقكم وفاديا ساعة يجب الفداء. فكونوا انتم النمور التي تظل ملتفة حول اسمه والابطال الذين يحافظون ابدا على مسيرته والفدائيين الذين لن يكبر عليهم فداء.

لقد كان كميل شمعون عنيدا في صموده، فعليكم ان تستمروا في هذا العناد، وكان جسورا في الدفاع عن لبنان، فعليكم ان تتجاسروا في الدفاع عن الوطن الذي عنه كان يدافع.

وكان كليا في البذل، فعليكم ان تكملوا بذله، وقد كان بعيد النظر، فائق الادراك، ثابت الجنان، لا يعوقه في الاقدام عائق.

فيا ايها اللبنانيون، انظروا الى الامور نظرته وادركوا القضايا ادراكه واقدموا في مجالات الواجب اقدامه. هكذا تكونون قد وفيتموه حقه، وتكون المعارك التي كان يقود قد بقيت في مستواها البطولي، وتكون روحه التي تحوم فوق لبنان قد اطمأنت، ويكون لبنان قد استمر.

ويا ايها اللبنانيون، امثال كميل شمعون يبعدون عن العين ولا يغيبون، واصحاب المدارس امثاله يخلدون، ان نحن بقينا على الطريق التي مشى، يبقى هو الملهم في طريقنا، ويبقى لكم لبنان الذي باروحنا نفتديه. حفظ الله لبنان".

كلمة لبنان يلقيها الجميل في الامم المتحدة

اكدت مصادر ديبلوماسية ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل سيلقي كلمة لبنان في الدورة العادية للجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك. والموعد المحدد لكلمة لبنان هو ٣ تشرين الاول المقبل.

وكان المستشار الرئاسي الدكتور ايلي سالم عاد الى بيروت الاسبوع الماضي من جولته الاميركية – الاوروبية، واطلع الرئيس الجميل على حصيلة الاتصالات التي اجراها، خصوصا في ما يتعلق بزيارة رئيس الجمهورية لنيويورك.

برقية من الاسد الى الوزان

تلقى الرئيس شفيق الوزان من الرئيس السوري حافظ الاسد ردا على البرقية التي كان ارسلها اليه مهنئا بعيد الاضحى.

وجاء في الرد: "اشكر لكم تهنئتكم لمناسبة عيد الاضحى المبارك اعاده الله عليكم بالصحة والسعادة".



"لأن مصلحة كثيرين حصر الازمة بلبنان"

بيار حلو: حل غير ممكن فصل الاقتصاد عن السياسة

عبّر النائب بيار حلو عن تشاؤمه حيال تعطيل كل مؤسسات الدولة، ورأى ان لا امل في فصل السياسة عن الاقتصاد "لكثرة الدول التي لها مصلحة في بقاء الازمة محصورة بلبنان".

قال حلو في تصريح الى "وكالة الانباء المحافية":

كلنا نشاهد وعيوننا مفتحة، ويا للاسف، تعطيل كل مؤسسات الدولة والمصالح المستقلة المكلفة خدمة المواطن على صعيد المياه والكهرباء والهاتف، اضافة الى تعطيل المؤسسات الدستورية ودور الحكومة المنقسمة والمستقيلة. ولقد وصلنا اليوم الى حال لم يشهد تاريخ العالم مثيلا لها: رئيس الجمهورية رئيس كل لبنان يتعرض للهجوم من قبل فئات ودوره يصعب يوما بعد يوم، ودور مجلس النواب محصور بمطالبة حكومة غير قادرة بان تحكم.

اضافة الى ذلك ان الجيش غير قادر على فرض وجوده على الاراضي اللبنانية بكاملها، والمحاكم غير قادرة على تطبيق الاحكام، وحتى الاعلام نراه منقسما جبهات حزبية وطائفية عدة.

فكيف تريدون في ظل هذه الاوضاع الا ينهار ويتدنى سعر صرف الليرة اللبنانية وهي صورة عن ثقة المواطن بالدولة ومؤسساتها!

يتكلمون على حلول اقتصادية، فأين نتائج هذه الحلول في الواقع المر الذي نعيشه؟ لقد وعدوا الشعب بحلول من خلال الاجتماع الوزاري الذي عقد في نيسان، وكذلك من خلال اجتماعات قصر منصور الاقتصادية، وعلقت الامال على هذا الاجتماع، لكن النتائج كانت ويا للاسف تأزما اكثر وزيادة في السلبية المترافقة مع التصريحات المضادة، مما اساء الى الحالة اكثر من ذي قبل، حتى بات الحل المطالب من خلاله بفصل السياسة عن الاقتصاد اي فصل الازمة الاقتصادية عن الازمة السياسية والحياتية غير ممكن لكثرة الدول التي لها مصلحة في بقاء الازمة محصورة بلبنان.

وبكل صراحة انا كتائبي آسف لان اقول انه لم يعد في استطاعتي او في يدي ان اقوم بشيء حيال هذه الازمات، واقول ذلك لان الكيل يطفح ويخرج الانسان عن سكوته حتى وان كان الكلام احيانا في مناسبات كهذه غير مجد".

جراحة للحسيني في باريس

في نبأ من باريس انه اجريت جراحة في احد مستشفيات العاصمة الفرنسية لرئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني لاستئصال الحصى من احدى كليتيه، وان حاله بعد الجراحة جيدة.



شهادات في كميل شمعون لمسؤولين وشخصيات

مسيرة سياسية طبعت تاريخ لبنان وصفحة من النضال الوطني يطويها غيابه

في اليوم الثاني لغياب الرئيس كميل شمعون استمرت التعليقات والمواقف، مشيدة بنضاله الوطني ومسيرته السياسية التي طبعت تاريخ لبنان، ومعتبرة انه برحيله تطوى صفحات من هذا التاريخ تاركة وراءها فراغا كبيرا.

عسيران

وقال وزير الدفاع الوطني والزراعة الرئيس عادل عسيران: "الخسارة التي منينا بها بشخص الرئيس شمعون خسارة لا تعوض، وكنا نتمنى ان يعيش اطول حتى يشارك في حل الازمة اللبنانية. لان الرئيس شمعون له من طول الباع في حل المشاكل ما يمكنه من اقتراح الحلول التي تؤدي الى خير المجتمع اللبناني. رحم الله الرئيس شمعون واسكنه فسيح جناته".

قصير

وقال وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير: "خسر لبنان بوفاة الراحل الكبير رجلا فذا من اعلام الاستقلال، وطويت معه صفحة مجيدة لترسيخ وحدته وحريته. فقد عمل اكثر من نصف قرن لرفعة هذا البلد وحقق الكثير من الانجازات الوطنية التي ستبقى مشرقة تتذكرها الاجيال بفخر واعتزاز. وبغياب المرحوم الرئيس كميل شمعون افتقد لبنان قائدا شجاعا كنا في اشد الحاجة الى حنكته ودرايته في ظروف صعبة لوضع حد لمأساة اللبنانيين وارساء اسس السلام والوحدة في ربوعه.

اننا اذ نتقدم بأحر التعازي من حزبه ومحبيه واصدقائه وعارفيه وعائلته، نسأل الله ان يمنحه واسع رحمته ويعوض اللبنانيين الخسارة الجسيمة التي لحقت بلبنان".

الهاشم

وقال وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم في وداع الرئيس الراحل:

"قالوا اشد وادهى، قلت ويحكم، انا لقد انطوى علم كان صنو العلم، والرئيس كميل شمعون تاريخ وطن في رجل.

اي قلم يجرؤ متطفلا على الكتابة عن الرئيس شمعون لايفائه بعض حقه وبين لبنان والرجل الكبير ملحمة طويلة من البطولة تتهيبها ريشة الكاتب الا ريشة من شجر الارز؟ واي صفحات من النضال بيض تكتب فوق ما نصع الزمن رأس الزعيم الكبير بثلج قمم الارز وصنين؟

غاب الرئيس كميل شمعون؟ وكيف يغيب نصف قرن واكثر من حياة لبنان في غفلة من الزمان؟

اي رجل حمل في راحتيه وعلى منكبيه كل الحقائب والمناصب وما انحنى؟ واي رجل تقلب في الحياة السياسية والديبلوماسية سفيرا ونائبا ووزيرا ورئيسا ورئيس حزب وجبهة وما انقلب؟

ان اعدد اوصاف الرئيس شمعون وخصائصه ومزاياه ومميزاته وخصاله فهذا تجن على معرفة الناس كل الناس في كل صقع وصوب. وان اذكر وقفات الرئيس شمعون، الوقفات الوطنية المحجلة فهذا تجن على التاريخ في كل صفحة مشرقة تحمل اسمه. يكفي ان اذكر ما ساور اذهان الناس فور اعلان النبأ. لبنان من دون الرئيس شمعون نشاطا ووقفات وطن يفتقر الى فارسه. والحياة السياسية من دون الرئيس شمعون ممارسة وتحركا حياة تفتقر الى الومضات. على انه بالمأثر معلم وصاحب مدرسة، المعلم يستمر روحا ونهجا والمدرسة تستمر رسالة، تخرج اجيالا بعد اجيال.

استميح الرئيسين عذرا، الرئيس امين الجميل والرئيس كميل شمعون، ان كشفت عن حديث دار بينهما قبل ايام وكانت اخر زيارة قام بها الرئيس شمعون للقصر الجمهوري.

الرئيس شمعون يستأذن الرئيس الجميل مغادرا وهو يقول: "انني مسافر"، الرئيس الجميل ظن ان الرئيس شمعون سيسافر للراحة او للاستشفاء، فتمنى له الخير والتوفيق. وفوجئ عندما استدرك الرئيس شمعون بالقول: "ماذا توصي للشيخ بيار؟"

عرف الرئيس شمعون انه مسافر قبل ايام من تعرضه لنوبة قاتلة. انه سر الرجال الملهمين، او هو سر الرئيس شمعون انه مسافر في استنباط القدر. مثلما كان يصنع القدر في الحياة فهو يستكشف القدر في الممات. وقل انه تحدى الموت غير مرة فهزمه، ولم ينتصر عليه الموت الا عندما تحداه ايجابيا، كأنما هو يجسد قول الامام علي: "لا ينجو من الموت من خافه، ولا يعطى البقاء من احبه".

الرئيس شمعون تحدى الموت وصرعه منتصرا، صوب الرصاص الى رأسه فكان رأسه اقوى من الرصاص. ونصبت له المكامن المفخخة فردت الشظايا منهزمة الى صدور المخططين.

صورة سيدة التلة في جيبه الى جهة القلب. كان يؤمن بسيدة التلة على انها رفيقة حياته ونجاته. ومع عيد سيدة التلة احب الانتقال الى السيدة التي احب والتي كانت رفيقة عمره ودربه، زلفا.

ايها الرئيس العظيم يسير في موكب المجد الى جوار ربه وطيبا بالشذى نستلهم نحن دربك في كوالح الايام لنرد عنا الغوائل وعن لبنان وشتان بيننا وبينك في عليائك حتى كننا بين جوارنا وجوارك نردد ما قاله الشاعر:

جاورت اعدائي وجاور ربه
شتان بين جواره وجواري

ايها الرئيس الذي غاب ولم يمت. لان اسمه التصق باسم لبنان، وحاشا ان يمس الموت اخمص اقدام لبنان. وحاشا ان تذري الرياح الهوج آثار اقدامك وخطاك، لان لخطى النمر على الارض بصمات مميزة لا تزول".

الوزان

وقال الرئيس شفيق الوزان: "اذا كان الموت استحقاقا لاجل، فانما الحياة عطاء، مرهونة بصاحبها بما يقدم فيها لنفسه او لمجتمعه او وطنه. والفقيد الكبير الرئيس شمعون الذي مات ساعة الاجل، كانت حياته لمجتمعه وللوطن مالئة الدنيا وشاغلة الناس حتى اللحظة الاخيرة من حياته.

كان الفقيد الركن والواجهة في كل الظروف. في السياسة بارع، وعند كل منعطف حاضر، ومع انه كان في طرف ونحن في طرف، فانما كان الاحساس دائما عند الجميع انه اساس في الوفاق المنتظر.

في غيابه تزيد خسارات الوطن، ويزيد عبء القيادات اللبنانية لتخطي الضياع وبلوغ الانقاذ. نتوجه بالتعزية الى آل الفقيد الكبير، داعين لهم بالصبر والسلوان، ونخاطب الناس قائلين: الا فليكن هذا الاستحقاق الموت محطة لوقفة ضمير واستجماع الفكر الصحيح والموقف الصحيح من اجل انقاذ الوطن وحياة الشعب".

ساسين

وقال النائب ميشال ساسين: "في ادق الظروف واحلكها فقد الشعب اليوم كبيره وهو في امس الحاجة اليه. لقد مات اليوم كبير من عظماء لبنان الخالد. مات الذي جسد في شخصه اسمى معاني العزة والكرامة والحرية والشرف الوطني.

مات الرئيس كميل شمعون البطريرك المدني لما كانت شخصيته تشع من موهبة القيادة ورهبة القوة وهيبة العقل.

مات اشهر اللبنانيين حزينا، حزينا على قسمة لبنان وحزينا على شرذمة شعبه.

ونحن اذ نتقدم من اللبنانيين جميعا ومن ابناء الفقيد العظيم وعائلته بأحر التعازي واخلصها، نسأل الله عز وجل ان يسكنه فسيح جنانه وان يلهمنا من مسيرة الفقيد الكبير سبل الحوار والعقل والتوحيد".

"تجمع الموارنة"

وعقد "تجمع النواب الموارنة المستقلين" اجتماعا استثنائيا واصدر البيان الآتي:

"مع وفاة الرئيس شمعون ينتهي الفصل الاخير من اسطورة لبنانية عظيمة ملأت الدنيا زهاء نصف قرن، فكانت محورا لتطور الاحداث في لبنان بدءا بنضال لتحقيق استقلال ناجز وكامل مع ما رافقه من اضطهاد وسجن ومعاناة مرورا بعمل سياسي ديموقراطي مرن اهله لتبؤ سدة الرئاسة الاولى في لبنان حيث تابع نضاله ليبقى وطنه سيدا مستقلا مزدهرا وحرا في اجواء كادت ان تبتلع تلك الدولة الفتية، مرورا بفترة نضال اخرى في مواجهة محاولات لعسكرة النظام الديموقراطي في لبنان وللحد من الحريات السياسية فيه رافقها تضحيات جسام ومعاناة عظيمة انتهت بانتصار مبادئ الديموقراطية والحرية انتهاء بنضال من نوع اخر للحؤول دون القضاء على لبنان دولة ووطنا ولمواجهة مؤامرة تفتيته وتذويبه والهيمنة عليه او اقامة دويلات فيه على حساب دولته.

وسقط الرئيس شمعون وهو في صراع مستمر مع المؤامرة والحسرة في قلبه لانه لم يتمكن من رؤية وطنه يستعيد عافيته وسيادته وحريته كما اراد.

كثيرون احبوه واخرون لم يشاركوه في الرأي او اسلوب العمل. غير ان الجميع احترموه وقدروا فيه مزايا الرجولة في مواجهة المهمات والمعرفة وسعة الصدر في العمل السياسي. فلبنان فقد جزءا منه ورمز بطولة ووطنية بوفاة الرئيس شمعون. ولبنان سيكون مختلفا بعد وفاته عنه في حياته.

عزاؤنا نحن الذين احبوه وشاركوه في طموحاته واحلامه ونضاله ليبقى لبنان سيدا حرا مستقلا، ان تستمر المبادئ التي عمل من اجلها الرئيس شمعون عنوان عملنا الوطني، وان تبقى الاهداف التي سعى الى تحقيقها غايتنا المنشودة.

فالى الشعب اللبناني باسره نسوق مشاركتنا بالخسارة الكبيرة والى عائلة الفقيد تعازينا الحارة والى لبنان عهد بالاستمرار في العمل ليبقى وطن الحرية والمحبة والسيادة والاستقلال".

علي الخليل

وقال النائب علي الخليل: "فقد لبنان بوفاة الرئيس كميل شمعون ركنا من اركانه العاملين في الحقل العام، وهو الذي عايش الحياة السياسية اللبنانية وتفاعل مع احداثها خلال فترة نصف قرن".

كاظم الخليل

وقال النائب كاظم الخليل: "نصف قرن ويزيد عمر الصداقة التي شدتني الى الرئيس كميل شمعون، وهي صداقة عميقة راسخة الجذور يجللها الوفاء والتعاقد الاداري على خوض المعترك الوطني معا كائنة ما تكون العوائق والحواجز، ورحنا نطوي كتاب الحياة صفحة صفحة وفي كل صفحة حكاية تاريخ وقصة موقف.

ما عساني اقول فيه وعنه؟ تخونني الكلمات حتى اذا انقادت اليّ تسبقها العبرات رقراقة حمراء تدمي العين وتحرق الفؤاد، فهو الاخ الذي لم تلده امي والسنديانة الصلبة الضاربة في رحم الارض، وصاحب الاطلالة الساحرة الجذابة الآثرة، والرؤية الثاقبة النافذة الموغلة في تحري ادق الامور، والبصيرة التي تتخطى حدود البصر فتغوص الى عمق المشاكل تجد لها الحلول المناسبة.

تليق به الحياة وهو يستحقها. من هنا يأتي غيابه صدمة توازي في حجمها الفجيعة كما لو انه رحل وهو في مطلع الشباب. انه كالارز في لبنان، الف نفسه واقفا شامخا، وعندما دقت ساعة الرحيل هوى متكسرا ولم يذبل كطحالب الظل.

كميل نمر شمعون رفيقي في مشوار العمر الطويل، لا يختصر بكلمات واسطر وصفحات.. انه ملحمة السياسة في تاريخ لبنان المعاصر، لانه كان النقطة المحورية التي دارت حولها الاحداث الجسام منذ خمسين عاما، فكان الديبلوماسي الواسع الافاق والعنيد في الدفاع عن حق الفلسطينيين في ارضهم، والرئيس الصلب الذي صان السيادة وجبه كل الخطط الخارجية التي سعت الى اغتصابها في العام ١٩٥٨، والسياسي المخضرم الذي ظل يناضل حتى لحظة سقوطه من اجل الحفاظ على الديموقراطية من خلال الدعوة الى انعاش الحياة البرلمانية وتدعيم ركائز الشرعية الدستورية التي من دونها لا عودة الى الدولة الواحدة القادرة المستقلة.

ان الراحل الكبير الذي ساهم في صورة فاعلة في معركة الاستقلال، سعى الى تثبيت دعائم دولة الاستقلال، وله في ذلك فضل المبادرة في ميادين شتى تناولت السيادة الاقتصادية والانمائية والاجتماعية على اعتبارها البعد الآخر للسيادة السياسية والامنية والعسكرية.

في خاطري تزدحم صور كثيرة عن كميل شمعون الانسان، الصديق، الاب، السفير، النائب، الوزير، الرئيس، فالزعيم... اكثرها مشرق وعذب. وبعضها يعتصر ذكريات دامية ومحزنة.

لقد كان رحمه الله رجل الطموحات الكبار، فادركها وهو في عز قواه الجسدية والذهنية فبلغ ذروة ما يصبو اليه سياسي في لبنان تذكيه جاذبية شخصية قلما توافرت في احد. بل انه تمكن من ان يؤدي دورا كبيرا على المستوى الاقليمي في الخمسينات ويستقطب من حوله زعماء عربا وشرق اوسطيين، مما جعله محط الانظار والاهتمامات، فانطبق عليه القول السائر: "مالئ الدنيا وشاغل الناس".

فيا اكرم الراحلين واعزهم الي واقربهم مني، قضت مشيئة الله ان تعود نفسك اليه آمنة مطمئنة، وانا لهذه المشيئة خاضعون. لكن مشيئة لبنان ما كانت تتوقع حصاد الخيبة فتفجع برحيلك في هذا الزمن الذي نحتاجك فيه جميعا فلم اخلفت بالوعد. وما هكذا يفترق الاخوان: واحد الى رياض الخلد يرعانا من عل واخر في جحيم لبنان ينسج من خيوط الذكريات عباءة مطرزة بدمع الوفاء".

الرافعي

وقال نائب طرابلس عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان الدكتور عبد المجيد الرافعي: لقد فقد لبنان بوفاة الرئيس كميل شمعون واحدا من اركان حياته السياسية والبرلمانية، وهو الذي واكبها عبر المراحل المختلفة التي مر فيها لبنان. اننا ونحن نشاطر عائلة الفقيد الكبير حزنها العميق، نتقدم من ذويه بأحر التعازي القلبية الصادقة وكلنا ثقة بأن لبنان الذي عاش فقيده الكبير افراحه واتراحه سيتعافى ويعود موحدا حرا عربيا ديموقراطيا. تغمد الله فقيد لبنان بواسع رحمته والهم ذويه الصبر والسلوان".

مالك

وقال عضو "الجبهة اللبنانية" الدكتور شارل مالك: "من على فراش المرض، لو لم يكن الموت آخر كلمة في الحياة الدنيا لما تغلب على كميل شمعون اي تحد او تعنت. ان "يقال في حضرة الموت اوليت قول هراء، بالطبع لا شيء يقضي على الشمس نورا واشعاعا. وكميل شمعون شمس السياسة اللبنانية استنار به جميع العاملين في الحقل العام والديبلوماسية اللبنانية. وانا من الذين واكبوه منذ الاستقلال وفي شتى المناصب والازمات واعتز بهذه الصلة الحميمة التاريخية.

عرفته بلمساته واعجبت بمقدرته الدائمة على كسب صداقة الآخرين او على الاقل احترامهم، ولاسيما كبار رجال السياسة الدوليين خلال نصف قرن خلا.

اضرع الى الله ان يريح نفسه، ولا يبخل على لبنان بقادة مثله يصرون على بقاء لبنان الواحد السيد الحر المستقل. واتقدم من نجليه بأخلص التعازي متمنيا لهما ولكل اللبنانيين العزاء الروحي الحقيقي".

ميشال اده

وقال الوزير السابق السيد ميشال اده: "ان الرئيس كميل شمعون مات واقفا على رجليه مرفوع الجبين مثلما عاش وكبا جواده وهو في صميم المعركة. ان الرئيس شمعون مات حسبما كان يتمنى فيما هو يؤدي واجبه الانساني والوطني والسياسي.

قيل وسيقال الكثير في الرئيس شمعون وسيبقى مع ما قيل وسيقال عنه وفيه جزء لا يتجزأ من تاريخ لبنان لانه تميز طوال حياته السياسية بالمواقف المبدئية النضالية. فكان له اصدقاء كما كان له اعداء لمواقفه في المجالين السياسي والعسكري، ولكن على رغم كل ذلك فان الجميع يشهد له انه لم يتخل يوما عن ان يكون رجل حوار ديموقراطي. فالحرب هي متابعة للنضال السياسي بوسائل العنف، لكن الحرب ما هي سوى ظاهرة استثنائية في الحياة السياسية ومنه الميزة كان الرئيس شمعون يفهمها تماما ويعي ابعادها فلم يكن ليقطع يوما شعرة معاوية مع خصومه، اي الحوار. ولذلك كان محط احترامهم لانه كان يؤمن بالحق في الاختلاف وهذه هي الديموقراطية، فكان يحاول المستحيل لاقناع الآخرين بوجهة نظره وان لم يكن هو ليقتنع بوجهة نظرهم.

لقد كان الرئيس شمعون لبنانيا عريقا ومارونيا اصيلا لديه صلابة الموارنة واصالتهم وانفتاحهم على الآخرين وعدم تعصبهم، وتاريخ لبنان هو التعايش بين كل طوائفه. ومن هنا كان للرئيس شمعون محازبوه من كل الطوائف واعضاء من كل الطوائف في كتلته النيابية وطوال خمسين سنة كان اهم محازبيه ينتمون الى العائلات الروحية اللبنانية غير المسيحية يضيفون الى قاعدته المسيحية قاعدة اخرى.

لقد اختلف مرارا مع المرحوم كمال جنبلاط وتحالف معه مرارا، كما اختلف وتحالف مرارا وتكرارا مع زعماء آخرين، لكنه في كل المرات كان يتمسك بالحوار الديموقراطي الحر محترما آراء الآخرين، فكان بذلك مثال اللبناني العريق والماروني الاصيل. هذا هو لبنان. لقد مثل الرئيس شمعون في حياته الزعيم اللبناني الماروني اللاطائفي المحاور والديموقراطي المؤمن بالحرية والمؤتمن عليها. ولذلك فان ما قاله فيه جميع زعماء لبنان السياسيين والروحيين في محله لان كميل شمعون جزء من تاريخ لبنان".

اتحاد الاقليات

وعقد "اتحاد الاقليات المسيحية في لبنان" اجتماعا استثنائيا برئاسة بطريرك السريان الكاثوليك انطوان الثاني حايك حضره عن طائفة الكلدان المطران رافائيل بيداويد والسيد الفونس بشير وعن طائفة الاشوريين المطران نرساي دي باز والسيد جورج هكشاي وعن طائفة السريان الكاثوليك المطران افرام جرجور والمطران ميخائيل الجميل والسيد كمال سيوفي والمحامي جوزف احمر وعن طائفة اللاتين السيدان هنري سابيلا وجوزف ابرهيم، وصدر عنهم البيان الآتي:

"وقف المجتمعون دقيقة صمت وصلاة عن روح الراحل الكبير الرئيس كميل شمعون. ثم توقف الاتحاد عند حدث وفاة الرئيس كميل نمر شمعون، فهاله غياب رجل الاستقلال وحاميه، السياسي الكبير الذي قارع بحكمة وعناد كل متطاول على سيادة لبنان وحريته وكرامته.

في جميع مراحل حياته السياسية كان المبارز الناجح والفارس الشهم. كذا عاش سفيرا فنائبا فوزيرا فرئيسا للجمهورية فمؤسسا لحزبه ورئيسا له ورئيسا للجبهة اللبنانية، حتى اصبح في حجم وطن وعلو علم وشموخ ارز لبنان.

والاتحاد لا ينسى افضال الرئيس الراحل على ابناء طوائفه. فغيابه في ظروف اليمة ووضع خطير كالذي نعيشه يترك فراغا هائلا ويشكل حلقة مفقودة في قضية لبنان.

املنا في ان يسعى القيمون على سياسة الوطن الى تحقيق افكار الرئيس الراحل وطروحاته والاستفادة من خبرته الطويلة فيواصلوا عملية تحرير الارض والمحافظة على وحدة لبنان و استقلاله، وان يبقى الصف المسيحي موحد الرأي في كل ما يخدم سيادة هذا الوطن وحريته واستقلاله".

كشيشيان

وقال مطران الطائفة الارمنية الارثوذكسية في لبنان ارام كشيشيان: "كرس فخامة الرئيس كميل شمعون نفسه لخدمة لبنان واللبنانيين جميعا. لقد ناضل من اجل وحدة الوطن واستقلاله وحريته كانت حياته صفحة مشرفة ومشرقة في تاريخ لبنان".

عصام الخوري

وقال الوزير السابق السيد عصام الخوري في الرئيس الراحل: "بموت الرئيس كميل شمعون يخسر لبنان احد ابرز القادة الوطنيين واكبر الزعماء السياسيين في المشرق العربي، احد اعز الرجال المناضلين، ويخسر العمل السياسي رائدا عملاقا وساحرا ينفذ الى القلوب ويحل فيها بلا استئذان ولا عناء. سكت قلبه فعصر الاسى قلوب اللبنانيين على من نذر حياته للخدمة العامة فكان مثال الخبرة والحكمة والحنكة والجرأة والشجاعة وكان صاحب الرأي والموقف والقرار، وملأ الالم نفوسهم على من كان مالئا بوجوده الوجود وتفانى مع رجالات لبنان التاريخيين ممن شاركوه في الاقتناع بان اكبر ضمان للبنانيين كل اللبنانيين هو الديموقراطية واهم امتياز للبنان هو الحرية والاستقلال في سبيل ارساء اسس الكيان ودعائم الدولة، وفي الذود عن حق لبنان في الوجود والحياة في غير محفل ومجال وفي غير مناسبة وظرف بكل قواه وجوارحه وبكل وسيلة وسلاح.

كل نفس ذائقة الموت ولكن ما يضاعف الاسى ويزيد الوجع وجعا على الراحل الكبير انه رحل في وقت يرى اللبنانيون انفسهم في امس الحاجة اليه عكازا على ضرب المعاناة القاسية التي يعيشون ومنارا وطنيا على طريق سعيهم الخلاصي الصعب المليء بالظلمة والظلم المحفوف بالمخاطر والاهوال.

واذ تسكن اليوم نفس الفقيد الغالي في جوار ربها مغمورة بفيض من محبته ورضوانه، يغمر نفوس اللبنانيين سكون مسكون بالاسى والذهول وبالمرارة التي لا تطالعنا الا ونحن ازاء اجل الخطوب وادهى الكوارث".

عبيد

وابرق السيد جان عبيد الى السيدين دوري وداني شمعون:

"ان وفاة الرئيس كميل شمعون تصيبكم بقدر ما تصيب لبنان ومحبيه في مشرق الارض ومغربها بخسارة ضخمة لا تعوض. ان شخصية الرئيس الراحل التي طبعت ونفحت وشغلت جزءا كبيرا من الحياة العامة في لبنان طوال ما يقارب القرن ستظل تسطع في تاريخ لبنان ومستقبل اجياله اشراقا وجاذبية ووطنية.

الهمنا الله واياكم احتمال المصاب وابقاكم زخرا وسندا من بعده. لكم تعازينا الاخوية والقلبية اسفين لعدم الحضور بسبب الغياب الاضطراري في الخارج. وللغائب الباقي رضوان الله ورحماته وجناته".

نقيب المحامين

وقال نقيب المحامين في بيروت السيد عصام كرم: "كبير من الكبراء الباقين في السياسة اللبنانية غاب بغيبة الرئيس كميل شمعون. هنا رجل خاض المعارك الاساسية في تاريخ السياسة الحديث بشخصه. من معركة الاستقلال عام ١٩٤٣ الى معركة ١٩٥٨ الى المعركة الحالية. وكان في كل المعارك يعرف حدود الحرب مثلما يعرف حدود السلم. لانه كان يعرف كيف يبدأ المعركة وكيف ينهي المعركة لانه، وهنا هو الوجه الابرز فيه، كان يعرف لبنان.

كميل نمر شمعون انطلق من دير القمر ومن الشوف، فكانت انطلاقته مع الزمن، في حجم المدى اللبناني. زعيمان فقط كان لهما في الدير مثل هذا المقام الشعبي. فؤاد عمون وكميل شمعون. اما السياسة اللبنانية والسياسة الشوفية فقد تأثرتا به وجودا قائما راسخا على تقلبات الزمان، واذا كانت السياسة اللبنانية والسياسة الشوفية، قيسية ويمنية ويزبكية وجنبلاطية، قد انوجدتا من قبله، فان السياسة اللبنانية والسياسة الشوفية، كتلة وطنية وكتلة دستورية فشمعونية وجنبلاطية، انما كانتا بمساهمة فاعلة منه في البدء وكانتا به هو من ثم.

مأتمه يبدو ظاهرة من ظواهر الوحدة الوطنية في لبنان. فضل هذا يعود الى ابناء الدير وابناء الشوف المقيمين على عهد البر بلبنان مهما حاول الشأن العابر الحلول محل التليد الاصيل.

السؤال الآن: ماذا عن السياسة بعد كميل شمعون؟ وما السياسة بعد كميل شمعون احد فتيانها والمشايخ؟ انها علامة الاستفهام الكبرى".

نقيب الصحافة

وقال نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي: "قلما عرف لبنان وعالم العرب فارسا في السياسة أبى ان يترجل حتى النفس الاخير كالرئيس الراحل. اكثر من ستين عاما قضاها في العمل العام وفي مختلف مراتب المسؤولية الوطنية من غير ان يمسه نصب او تلين له قناة. شارك في قيادة لبنان الحديث نحو نور الاستقلال ونعمة السيادة وظل الاخوة العربية الوارف، وكان طوال مراحل حياته قطبا فاعلا في سياسة البلاد وسياسة المشرق العربي كله. وحسبي ان اذكر له يدين يدا على الحرية لن تنساها صحافة لبنان اذ حرر قوانينها من وصمتي التعطيل الاداري للصحف والتوقيف الاحتياطي للصحافيين، ويدا على المجتمع في لبنان اذ كرس في القانون حق المرأة اللبنانية في ان تقترع وتنتخب عضوا في البرلمان

وحسبي ان اذكر كذلك ان قلبه الصامد ما وهى الا مرتين: مرة اذ هوى في قاعة الامم المتحدة على مشهد من العالم مدافعا باسم لبنان والعرب عن قضية فلسطين بعدما استبد بوجدانه الهلع حين تبدت له طلائع نفاذ المؤامرة الدولية على شعب فلسطين وعروبة المنطقة باقرار مشروع التقسيم، ومرة ثانية واخيرة اذ هوى امس بعدما استبد بوجدانه الهلع حين رأى الآفاق تنسد في وجه الحل المنشود لازمة لبنان على رغم بذل اقصى الجهود لابقائها مفتوحة.

اذا كان الرئيس شمعون قد دعي بحق في فترة من فترات حياته "فتى العروبة الاغر"، فانه كان على الدوام وحتى آخر لحظة من لحظات حياته فتى لبنان وشيخه الابر. وما من ريب ان العمل السياسي في لبنان سيكون له طعم آخر بعد رحيله. واذ يتساءل اللبنانيون اليوم اي مسار سيكون لازمة اللبنانية واي صورة ستكون لمستقبل لبنان بعد غياب كميل شمعون، فلعل في هذا الغياب حافزا يدفعهم جميعا بلا ابطاء الى تدبر امرهم بالحكمة والتعقل والتضحية رأفة بانفسهم ورأفة بوطنهم لبنان الذي اخذت تغيب عنه المع وجوهه بعدما انهكته الفواجع اي انهاك".

الشيوعي

وابرق الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي الى السيدين دوري وداني شمعون والى حزب الاحرار معزيا بقوله:

"اسمحوا لي ان اتقدم منكم باسمي وباسم اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي اللبناني باحر التعازي في مناسبة وفاة الفقيد كميل شمعون رئيس الجمهورية السابق ووزير المال والتعاونيات والاسكان. لكم من بعده طول البقاء ولنفس الفقيد الراحة والرحمة".

السردوك

وقال رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت المحامي شفيق السردوك: "مات الرجل الذي ملأ لبنان وشغل الناس قرابة نصف قرن. مات الرجل الذي ان تكلم استمع الجميع اليه وانصتوا، واذا صمت كان في صمته العبر مثل كلامه. انشأ المطار فوصل لبنان بالعالم فكان له الفضل في هذا المشروع. وبنى للرياضة مدينة فسبق الجميع في انماء الانسان الرياضي، وانشأ للادارة المجالس على انواعها فكانت الدولة الحديثة. وهكذا في كل حقل كان السباق الى بناء لبنان المستقبل.

ايها الراحل الكبير، لئن يطأطئ اللبنانيون، كل اللبنانيين، رؤوسهم اليوم امام ضريحك، فانما ذلك اقل الوفاء. فجيعة العاصمة بك اكبر، لان عهدك كان عصرها الذهبي، وهي دائما ستحن الى عصرها الذهبي".

الديموقراطي المسيحي

واسف رئيس الاتحاد الديموقراطي المسيحي اللبناني المحامي جورج جبر واعضاء مجلس الاتحاد لغياب الرئيس شمعون "خصوصا في هذه المرحلة المصيرية التي يجتازها لبنان".

واعتبر الاتحاد في بيان اصدره امس ان غياب الرئيس الراحل "انما هو خسارة وطنية نظرا الى الدور الذي كان يضطلع به لانقاذ لبنان من المحنة القاسية التي يتخبط فيها".

واشاد بالصفات التي كان يتحلى بها الراحل الكبير "كقائد ومقاوم وزعيم بارز طبع الحياة السياسية اللبنانية بطابعه الخاص المميز".

سعد

وابرق رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد الى السيد داني شمعون معزيا بالآتي:

"تلقيت بحزن شديد نبأ وفاة والدكم الرئيس كميل شمعون الذي وان اختلفنا معه كان جزءا من تاريخ هذا الوطن وحاضره. وقد حاول عبر نهجه البعيد عن نهجنا ان يساهم في بناء مستقبله حتى جاءته المنية.

لقد كان الرئيس شمعون احد كبار رجالات لبنان، وكنا نتوق الى لقائه على طريق الوفاق الوطني والدفاع عن السيادة والاستقلال. وعزاؤنا ان تستلهم مسيرة الراحل لما فيه مصلحة لبنان الوطن، لبنان العدالة والديموقراطية والعروبة.

الموت حق وللرئيس شمعون الرحمة والغفران ولكم وللعائلة الصبر والسلوان".

الجامعة الثقافية

وقال الرئيس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نقولا الخوري الذي يشارك في اعمال المؤتمر العالمي الثاني للشباب المتحدر من اصل لبناني المنعقد في سانتو دومينغو (الدومينيكان): "ان خسارة لبنان المنتشر في كل انحاء العالم بالرئيس كميل شمعون كبيرة لانه مثل في حياته دور الوطن الذي لا تغيب عنه الشمس. فكان يعيش هموم كل لبناني مغترب كما المقيم ويناضل من اجل اللبنانيين المنتشرين في العالم كما ناضل من اجل المقيمين فكان علمه خفاقا في قلب كل لبناني مقيما كان ام مغتربا لان الرئيس شمعون ساهم في نشر قيم لبنان الحضارية في كل بلد من بلدان العالم الحر، عندما كان رئيسا وبعدها عندما كان في مراكز المسؤولية السياسية فكان كل لبناني او صديق للبنان يتذكر الشجاعة والاقدام مقرونتين باسم كميل شمعون".

ووصل ظهر امس الى بيروت من البرازيل السيد رامز سعد نائب رئيس غرفة التجارة اللبنانية - البرازيلية لحضور المأتم.

وقال سعد: "ان الجالية اللبنانية في البرازيل التي عرفت الرئيس شمعون مجاهدا في سبيل وطنه وقد زارها كرئيس للجمهورية اصابها نبأ موته بالم كبير لانها فقدت بالرئيس شمعون رئيسا ومناضلا وزعيما ساهم الى حد كبير في مد جسور الاخوة والمصير المشترك بين لبنان المقيم ولبنان المغترب".

"مكتب الجبل"

واصدرت "هيئة التضامن القومي - مكتب الجبل" البيان الآتي:

"ان غياب الرئيس كميل شمعون هو خسارة وطنية كبرى خصوصا في هذه الظروف الصعبة. اذ كان ركيزة اساسية من ركائز هذا الوطن على مدى قرن تقريبا وقلما شهد ويشهد لبنان زعيما وطنيا في حجم الرئيس شمعون قدم له كل وفائه وولائه وواجه كل محاولات اخضاعه والسيطرة عليه، ان من خلال نضاله في حزب الوطنيين الاحرار او في "الجبهة اللبنانية".

وان الهيئة اذ تعرب عن اسفها الشديد لموت الرجل التاريخي ابن الجبل وابرز اركان الوطن تتقدم بأحر التعازي من ابناء الجبل وحزب الوطنيين الاحرار وعائلة الفقيد الكبير وجميع اللبنانيين داعية الى الاستمرار في المسيرة التي بدأها عميد المقاومة اللبنانية في سبيل لبنان".

سليم

وابرق رئيس لجنة الدفاع عن الدستور والحريات المحامي محسن سليم الى آل شمعون: "الرئيس كميل شمعون الذي افتقده لبنان اليوم لم يكن شخصا عاديا، بل كان من اولئك اللبنانيين العمالقة الذين لا يجود الدهور بمثلهم الا نادرا. فالراحل الكبير لم يعد تعاطيه مع وطنه لبنان ومع مواطنيه اللبنانيين، كل اللبنانيين على اختلاف اديانهم وطوائفهم، الا ذلك القائد الذي عرف كيف يجعل من لبنان هدفه الاسمى والاعلى.

لقد زلزلت الارض زلزالها عندما عرف اللبنانيون ان ذلك العملاق القائد سقط. فاللبنانيون كلهم في حزن عميق لما كان لهذا الرجل الكبير من وجود وتأثير فعلي في مجرى الاحداث التي يتخبط فيها لبنان اليوم.

لقد اعطى الرئيس كميل شمعون في حياته درسا في الوطنية وفي [illegible] اللبنانية لن ينساه [illegible] وهو ان لبنان والحرية لا يفترقان، وان لبنان لن يموت [illegible]

[illegible] الرئيس شمعون، لكن [illegible] على لبنان الواحد المستقل [illegible] لن تموت ابدا. لقد عاش [illegible] شمعون من اجل هذه الرسالة [illegible] ترك هذا العالم الى الرفيق [illegible] تاركا لاخوانه اللبنانيين الرسالة [illegible] فعسى ان نحفظ هذه الرسالة. [illegible] لحافظون لها لان لبنان وطن [illegible] ووطن للشهامة ووطن للوفاء. [illegible] على لبنان اعتداء على هذه [illegible] الانسانية الراقية".

الرهبانية الانطونية

وقال الرئيس العام للرهبانية الانطونية الاباتي بولس تنوري "يغيب الرئيس كميل شمعون في مرحلة صعبة [illegible] من مراحل الوطن الحبيب [illegible] لبنان. عرفته الرهبانية [illegible] منذ نعومة اظفاره تلميذا في [illegible]، مدرسة مار يوسف [illegible] المعهد الانطوني اليوم، [illegible] يرافق مراحلها ويسند خطاها [illegible] الوطنية والروحية ففتحت [illegible] اديارها، خصوصا وقت [illegible] لتضع معه وبارشاده [illegible] مع المخلصين السلام للبنان [illegible] والحرية لجميع ابنائه. وما [illegible] وبعد جهاده الوطني الحسن، [illegible] كل لبنان في كنيسة ديرها [illegible] - انطلياس طالبة له [illegible] الذي اعده الله لمختاريه [illegible] ابناء لبنان ليعملوا للوحدة [illegible] والمصالحة في ما بينهم".

[illegible] رئيس رابطة قدامى المعهد [illegible] الاب بطرس عازار: "جميع [illegible] على هذا الثرى وتحت هذه [illegible] يقفون اليوم مودعين منمولين [illegible] الرجل الذي ابدعته يد الله [illegible] هذا القرن وائتمنته على [illegible] وهذه السماء.

[illegible] لبنان بعد اليوم من دون [illegible] شمعون فما اوجع حاجته الى [illegible] القلب الكبير والفكر النير [illegible] الثابت العنيد على ان ما [illegible] الرئيس الراحل لهذا اللبنان من [illegible] كبيرة يكفيه ليكمل الرسالة [illegible] من ثبت الحق في الامة [illegible] التفرد وقد كفاهم فخرا [illegible]".

عصام فارس

[illegible] السيد عصام فارس عن المه [illegible] الكبيرة التي اصابت لبنان [illegible] بموت الرئيس شمعون" [illegible] الرئيس الراحل مات كما عاش قائدا فذا، ووطنيا شهما همه وحدة لبنان والمحافظة على استقلاله واستعادة سيادته الوطنية وازدهار حياة ابنائه. لقد مثل الرئيس شمعون في حياة لبنان ثقلا مميزا وغاب ولبنان احوج ما يكون اليه في الظرف المصيري الدقيق الذي يجتازه".

وكان فارس اتصل صباحا من الولايات المتحدة الاميركية برئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون معزيا وكلف السيد طوني عازار تمثيله في المأتم الوطني اليوم.

"الرابطة السريانية"

وابرق عضو مجلس قيادة "القوات اللبنانية" رئيس الرابطة السريانية السيد حبيب افرام الى آل شمعون معزيا. وعقدت الرابطة اجتماعا استثنائيا برئاسة عضو قيادتها السيد جورج اسيو استهلته بالوقوف دقيقة صمت واصدرت بيانا رأت فيه ان غياب الرئيس الراحل في هذه الظروف العصيبة من عمر الوطن "خسارة فادحة للبنان وللمقاومة المسيحية"، واكدت ان الرئيس شمعون "كان له دور مميز بالنسبة الى الاقليات المشرقية والى شعبنا السرياني في لبنان خصوصا".

"المثقفون الارثوذكس"

وابرق "تجمع المثقفين الارثوذكس - التجمع اللبناني الارثوذكسي" الى السيدين دوري وداني شمعون بالآتي: "كبير هوى وعظيم تركنا الى دنيا الحق. مدرسة بطولة علمتنا والكثيرين فن المقاومة والصمود. فارس قاد شعبه في احلك ظلمات تاريخه فما لان له عود وما طأطأ رأسه الا لربه ولوطنه. غيبه المنون وما زال شعبنا في امس الحاجة اليه".

جهاز الاغتراب

وافاد جهاز الاغتراب اللبناني في "القوات اللبنانية" انه تلقى برقيا وهاتفيا التعازي بالرئيس الراحل من عدد من الهيئات والاتحادات والاحزاب القبطية والاشورية والسريانية.

"تجمع الاقليم"

وعقدت الامانة العامة لـ"تجمع ابناء اقليم الخروب" اجتماعا استثنائيا برئاسة كاهن رعايا الاقليم الاب جوزف القزي واصدرت بيانا جاء فيه: "نسر هوى غير ان اسمه ملازم للبنان، وبموته فقد الوطن ركنا كبيرا من اركانه يوم كان لبنان ولا يزال في اشد الحاجة الى قيادته وحكمته وعمق تفكيره، ومواقفه الشجاعة وجرأته ومناقبيته الوطنية الحريصة دوما على رفض كل ما يمكن ان يمس الوطن وسيادته واستقلاله وحريته".

هيئات

ونعى الرئيس شمعون "الحزب القبطي الديموقراطي" واكد في بيان له ان شمعون "سيظل رمزا ونهجا للمقاومة المسيحية".

ورأى "التجمع السرياني" انه "كان يتحلى بشجاعة تميز بها عن سائر الرؤساء الذين خضعوا بسياساتهم التراجعية في شكل او في آخر لمشاريع الاحتلالات المتتالية".

ونعى رئيس "اتحاد المثقفين الاقباط" السيد صموئيل سعد الرئيس الراحل الذي كان "صاحب الرأي السديد والمبدأ القويم وشعلة وضاءة في جبين لبنان الناصع وحامي حمى المسيحية في هذا الشرق".

واعتبر رئيس "الاتحاد العام للعمال المسيحيين" السيد مارون ناصيف ان غياب شمعون "لا يعني ان جذوة المقاومة ستخمد، بل ستستمد من تراثه وتعاليمه ومواقفه قوة اضافية لتحقيق حلمه القاضي باقامة مجتمع حر واخراج الاعداء التاريخيين لشعبنا".

واصدر "الاتحاد الديموقراطي لشبيبة الروم الكاثوليك" بيانا فيه "ان غياب الرئيس كميل نمر شمعون خسارة جسيمة للبنان عموما والمسيحيين خصوصا. فهو الزعيم الذي قاد شعبه في احلك الظروف واصعبها فكان الملهم والرمز والمشروع والامل".

ورأت "هيئة طوارئ مفدوشة" ان الوفاء لذكرى الرئيس الراحل "يكون باعادة توحيد الوطن ارضا وشعبا ومؤسسات بعد تحريره من الاحتلالات".

وعقدت اللجنة التأسيسية لـ"اتحاد شباب الجبل المسيحي" اجتماعا طارئا واصدرت بيانا فيه: "الجبل حزين حتى الموت، انها غربته الثانية بعد غربته الاولى عن ابنائه المهجرين هوى الرئيس كميل نمر شمعون وفي قلبه غصة على الجبل الذي كانت له فيه صولات وجولات. وقد سعى حتى الرمق الاخير الى ان يعيد اليه اصالته اللبنانية التي ميزته على مر السنين".

وقال رئيس "الحركة اللبنانية" المحامي نبيل مشنتف: "بفقد الرئيس كميل شمعون فقدت الرجولة والمروءة والوطنية والزعامة والرئاسة ابنها البار الذي ملأ الدنيا وشغل الناس طوال اكثر من نصف قرن في لبنان وبلاد العرب وديار الاغتراب. وطبع تاريخ لبنان الحديث بطابعه السياسي الخاص".

وقال رئيس النادي الثقافي الاجتماعي السيد فؤاد الحركة: "على رغم الاختلاف والتفاوت في وجهات النظر السياسية بالنسبة الى كثير من القضايا الوطنية والعربية، فان لبنان من دون شك يفقد بغياب الرئيس كميل شمعون رجلا بارزا من رجالات السيادة والاستقلال ووجها لبنانيا صافيا وسياسيا بارعا وركنا من اركان الدولة منذ فجر الاستقلال".

وعقد حزب "بيت نهرين الديموقراطي" و"الحزب الديموقراطي الوطني الاشوري - شورايا" اجتماعا استثنائيا واصدرا بيانا جاء فيه:

صدمة قوية هزت ارزة لبنان والمشرق المسيحي. هوى الجبار فكان سقوطه اليما في نفوسنا لقد عرفه الاشوريون عن كثب منذ الخمسينات في نضاله من اجل لبنان ومسيحيي الشرق، خسرناه كاشوريين قائدا نبيلا وابا مرشدا وسياسيا وطنيا مخلصا.

وقالت السيدة سهام الصباح ارملة النقيب السابق للصحافة المرحوم رياض طه: "سكت القلب الذي ضم لبنان بين جنبيه. سكن العقل الذي ملأ الدنيا وشغل الناس. هوى النسر اللبناني العتيق الذي حمل لبنان الجريح بين جناحيه وطار به فوق الاحداث فوق المحن الى الاعالي الشاهقة عله يتوصل الى الحل الامثل في احياء اشلاء هذا الوطن. مات الرئيس كميل نمر شمعون. مات النمر الشاب ابن التسعين وهو يضمد جروح الوطن والمواطن بهمة ابن الاربعين. وطويت بوفاته حقبة من التاريخ اللبناني بل مرحلة من تاريخ المنطقة العربية باكملها كان فيها الرئيس شمعون في صميم الحدث حاضرا دائما فاعلا محركا مسيرا للاحداث كما يرتئي وكما تقتضي مصلحة لبنان السيد الحر المستقل الواحد. او لم يكن لبنان دائما قلب هذه المنطقة وعقلها الحضاري المميز وما زال الى الآن؟".

وابرقت مفوضية الحزب في الجنوب وقالت انها "تقف منذهلة امام المصاب الجلل بخسارة زعيم وطني كبير نذر نفسه لما فيه مصلحة لبنان".

ووجه السيد علم بدوي باسم اهالي حاصبيا البرقية الآتية: "بحزن عميق تلقى اهالي حاصبيا نبأ وفاة الرئيس السابق كميل نمر شمعون، وقد هالهم المصاب الاليم الذي اصاب لبنان واللبنانيين بفقد رجل من رجالات التاريخ العظام وصانع تاريخ لبنان وبطل من ابطال الاستقلال".

وابرق السيد كلوفيس فرنسيس باسم بلدة القليعة الى آل شمعون بالآتي: "ان القليعة البلدة التي آمنت ولا تزال بالنهج الوطني الصحيح الذي رسمه طوال حياته فقيد لبنان الكبير،

وابرق رئيس مجلس ادارة "جمال ترست بنك" السيد علي الجمال الى عائلة الرئيس شمعون معزيا:

ووجه الرئيس الشرف لجمعية عملاء البورصة الحاج محمد كامل طباره برقية تعزية الى آل شمعون.

هكذا صدر الأصل
١٠

اقفال في المنطقة الشرقية ودمعة في كل المناطق
لبنان سار مثقلاً بجروحه وراء كميل شمعون
مأتم رسمي في انطلياس يحضره الجميل وممثلان للحسيني والحص

سار امس لبنان مثقلا بجروحه وراء كميل شمعون وعلامات الاستفهام مرسومة على الوجوه: ماذا بعد كميل شمعون؟ سؤال حائر لان غياب شمعون ترك اكثر من فراغ على غير صعيد.

موكب التشييع الذي انطلق في صمت من الاشرفية الى انطلياس، ابى الا ان يعرج على منزله في الاشرفية لنظرة متبادلة.

مسيرة حزينة شارك فيها ممثلان لرئيس الجمهورية ورئيس المجلس النيابي وقيادات سياسية وقيادية وحزبية وروحية. واقفلت المناطق الشرقية حدادا على الراحل الكبير، ودموع المواطنين امتزجت بعرق متصبب في طقس شديد الحرارة. عيون المواطنين كلما كانت تلاحق النعش الملفوف بالعلم اللبناني، كما عيون رجال الامن التي ملأت كل اتجاه.

والاقفال الذي دعت اليه "الجبهة اللبنانية" بأحزابها وتنظيماتها و"القوات اللبنانية" جاء شاملا كل المناطق الشرقية من جبيل وقراها الى كسروان ساحلا ووسطا وجردا الى بعبدا وقرى في عاليه والمتن الشمالي حيث استراح نعش الراحل الكبير.

اجراس الكنائس قرعت حزنا والاعلام اللبنانية نكست على المؤسسات الرسمية وعلى المراكز الحزبية. ورفعت اشرطة سود على عدد من الابنية حدادا. وخلت الشوارع من المارة وكل شيء بدا حزينا.

وفي العاشرة والنصف صباح اليوم، يقام مأتم رسمي وشعبي في كنيسة مارالياس - انطلياس، يرئسه البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الذي يعود من الديمان لهذه الغاية.

ويحضر الصلاة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ونائب رئيس المجلس النيابي الدكتور البر مخيبر ممثلا رئيس المجلس السيد حسين الحسيني والوزير فيكتور قصير ممثلا رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص الذي كلف السفير سميح البابا تمثيله في الصلاة في دير القمر.

وكلف رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري المدير العام للاستثمار المهندس موريس غزال تمثيله في المأتم الذي يقام في كنيسة مار الياس في انطلياس، ويمثله رئيس لجنة الرقابة والقضاء في الحركة الدكتور مصطفى الحاج في مراسم الدفن في دير القمر.

كذلك سيشارك في الصلاة رؤساء البعثات الديبلوماسية المعتمدة في لبنان. ووجهت دوائر بكركي دعوات الى مطارنة الطائفة للتجمع صباحا في الصرح البطريركي قبل الانتقال الى كنيسة مار الياس.

وينقل الجثمان بعد الصلاة الى دير القمر عن طريق المونتيفردي.

"كابيلا حبيب ابي شهلا"

التاسعة والدقيقة الخامسة والعشرين نقل جثمان الرئيس شمعون من براد مستشفى القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في بيروت الى كنيسة صغيرة علتها بلاطة كتب عليها: "شيدت عام ١٩٦٦ عن نفس المرحوم حبيب ابي شهلا". وسجي الجثمان وسط الكابيلا الصغيرة في حراسة عناصر من الحرس.

في هذه الاثناء كانت شخصيات ووفود بدأت تتوافد الى المستشفى، وراحت تتجمع في باحته، بينما راح حرس عميد حزب الوطنيين الاحرار يلقون النظرة الاخيرة على الجثمان من خلال غطاء زجاجي، وهم يبكون الرئيس الراحل بكاء مرا، وقد علقوا على صدورهم شارات سودا.

رئيس الحرس السيد عبده جابر وسكرتيرتاه مي حداد وعايدة عشقوتي دخلوا معا الكنيسة منتحبين على "الريس" الذي رافقوه سنين طويلة.

"ضيعان الجواهر"

عدد من النساء بكرن في المجيء الى الكنيسة ورحن ينتحبن خارجا قبل التمكن من القاء نظرة على الجثمان. وقالت احداهن "ضيعان الجواهر تنطم تحت التراب"، وقالت اخرى: "سلم لي عالست زلفا"، وقالت ثالثة: "مش معقول النمر يموت".

وبعد دقائق وصلت قوة من الامن الداخلي يتقدمها آمر سرية بيروت الاقليمية المقدم رئيف زيدان وآمر فصيلة درك الاشرفية الرائد سعيد عيد وآمر فصيلة درك الجميزة النقيب جوزف ديب وآمر مفرزة الاستقصاء لبيروت في قوى الامن النقيب ايلي ابي خليل. ثم وصلت قوة من شرطة "القوات اللبنانية" بقيادة قائد الشرطة السيد اميل عيد وبدأت الترتيبات لنقل الجثمان.

وفي الانتظار كانت عناصر من "القوات" تنتشر على الطرق المؤدية الى المستشفى وتعمل على حصر سير السيارات في شوارع محيطة، وتنتشر على سطوح الابنية المطلة.

صلاة البخور

العاشرة والدقيقة الخامسة، وصل رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر الى الكنيسة ورأس صلاة البخور لراحة نفس الرئيس شمعون، وعاونه الاب دومينيك لبكي. ثم وصل الارشمندريت نقولا بدوي ممثلا متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة.

وبعد دقائق تجمع اهل الفقيد الكبير ومعارفه حول النعش يتقدمهم نجله المهندس داني شمعون ورئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة وقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ونائب قائد "القوات" المحامي كريم بقرادوني والرئيس السابق لحزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه، ويحوط بهم عضو المجلس الاعلى في حزب الوطنيين الاحرار المهندس مارون حلو والسادة جبران تويني وكريم كاظم الخليل وجوزف ابو شرف وعدد من اعضاء المجلس الاعلى للحزب.

وقبل اخراج النعش من الكنيسة، جلل بالعلم اللبناني. وتناوب حرس الرئيس السابق على حمله منطلقين في "مسيرة الوفاء" يتقدمهم حامل الصليب وحملة اكاليل عليها صور رئيس "الجبهة اللبنانية" وسيارات "جيب" لقوى الامن الداخلي وشرطة "القوات" ومساعد كاهن رعية مار يوحنا الاب جوزف ضاهر.

وادت ثلة من دورة ضباط الكادرات في "معهد بشير الجميل" التحية للنعش الذي انطلق موكبه في العاشرة والدقيقة الخامسة والثلاثين في شارع مستشفى الروم صعودا الى شارع الحكمة، وانضم الى مقدم الموكب النائب عثمان الدنا ورئيس "حركة التضامن المسيحي" المحامي اميل رحمة.

ومن اوتوستراد فؤاد شهاب الى تقاطع مدرسة الحكمة صعودا الى مار متر حيث وافى الموكب وزير البريد والاتصالات والصحة السيد جوزف الهاشم ممثلا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، وقد وصل تواكبه دراجتان من قوى الامن الداخلي، ورئيس "حزب التنظيم" المحامي جورج عدوان.

امام الاشرفية

وبلغ الموكب ساحة ساسين حيث كان في انتظاره النائبان ميشال ساسين وفؤاد لحود وامام جامع حي بيضون في الاشرفية الشيخ محمد العثماني ونائب رئيس حزب الكتائب السيد جورج عميرة على رأس وفد من المكتب السياسي للحزب ضم الامين العام السيد شارل دحداح والسادة الفرد ماضي وبيار صايغ وانطوان شادر وجورج كساب ووفد من "حزب التنظيم" ضم السادة سمير طويلة ولطف الله خلاط وبشارة مطر ورئيس "حزب حراس الارز" السيد اتيان صقر وعضو "الجبهة اللبنانية" المحامي البر ملكي والزميل جوزف قصيفي ممثلا نقابة المحررين.

الزيارة الاخيرة

ومن ساحة ساسين الى صيدلية بدورة ومدرسة راهبات القلبين الاقدسين ومنزل الرئيس شمعون.

وكانت "العودة" الاخيرة الى منزله. وامام المنزل علا بكاء واطلقت صرخات حزن وراح حاملو النعش يتراقصون به على الاكف. وانتظم الموكب مجددا بعدما انضم اليه امام المنزل دوري شمعون ونائب رئيس المجلس النيابي الدكتور البر مخيبر ممثلا الرئيس حسين الحسيني والنائب لويس ابو شرف والمحافظ بالوكالة لمدينة بيروت المهندس جورج سماحة ووفد من ضباط الجيش اللبناني.

وتابع الموكب طريقه الثانية عشرة الا ربعا مشيا يتقدمه علم لحزب الوطنيين الاحرار واكليل من "رابطة اهالي بلدة طنبوريت"، الى اتشيناك حيث وضع في سيارة. وانطلق الموكب في السيارات نحو جسر الفيات وكورنيش النهر والكرنتينا والدورة ونهر الموت.

وتحت جسر نهر الموت انضمت الى الموكب سيارة للصليب الاحمر اللبناني.

في انطلياس

الثانية عشرة والربع وصل الموكب الى جسر انطلياس، وكان في استقباله قائمقام المتن الشمالي السيد خليل نصر الدين والنائبان الاب سمعان الدويهي وخاتشيك بابكيان ورئيس اقليم المتن الكتائبي السيد توفيق داغر وقائد سرية درك جونيه العقيد ابرهيم مهنا ورئيس قسم الكتائب في انطلياس السيد سمعان كرم ولفيف من رجال الدين وحشد من المواطنين.

وانزل النعش وحمل على الاكتاف، وانطلقت مسيرة صلاة تقدمها الرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي بولس تنوري والاباتي الياس عطاالله ورهبان انطونيون.

الى كنيسة مار الياس انطلياس وصل الموكب في الاولى الا ربعا، وكان سبقه النائب نصري المعلوف وقائد الدرك العميد انطوان نصر.

وعلى باب الكنيسة حملت عناصر من "معهد بشير الجميل" النعش على الاكتاف، ومرت به تحت قوس من السيوف رفعها ضباط من الجيش وقوى الامن الداخلي. ثم سجي على طاولة وسط الكنيسة تولى حراستها ٤ ضباط من الجيش وقوى الامن من رتب مقدم وعقيد وعميد. وتستمر حراسة الجثمان حتى صلاة الجناز قبل ظهر اليوم.

وجلس في الصف الامامي الوزير الهاشم ممثلا رئيس الجمهورية والسيدان دوري وداني شمعون وزوجتاهما نائلة وانغريد وغبريال وكميل وكارول دوري شمعون. يحوط بهم النواب سعادة وساسين وابو شرف ولحود وبابكيان والدويهي والدكتور جعجع والسادة: نصرالدين، عميرة "ابو ارز"، عدوان، طويلة، جبران تويني، ناصر وكريم الخليل ومارون حلو ورئيس الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس الدكتور ديمتري بيطار.

عظة ابي نادر

واقيم قداس رأسه المطران ابي نادر وحضره راعي الابرشية المارونية في صيدا ودير القمر المطران ابرهيم الحلو وراعي الابرشية المارونية في قبرص وانطلياس المطران يوسف بشارة والاباتي شربل قسيس والاباء يوسف مونس ومارون مطر وبطرس عازار ولفيف من الكهنة والرهبان والراهبات.

وعاون المطران ابي نادر في القداس الاب جان صادر، وادت الخدمة جوقة الرهبانية الانطونية بقيادة الاب موسى الحاج وعزف على الارغن الاخ طوني رعيدي.

وبعد الانجيل القى المطران ابي نادر عظة عنوانها "صلاة وعهد" هنا نصها:

"ايها الاعزاء، نصلي الان على منبح الرب لراحة نفس الرجل الفرد رئيسنا كميل شمعون، من عاش طوال نيف ونصف قرن من عمره البركة بمستوى بطريرك علماني قبلة. واضطلع باعباء اعلى المسؤوليات الوطنية في سبيل لبنان الواحد. تحملها ببطولة الجهاد والتحدي والعناد بلا انقطاع ولا ملل، حتى آخر لحظة من حياة ملأها بعظائم الاعمال، حياة كان لها، منذ ان عُرف بـ"فتى العروبة الاغر" وفارس كل المهمات الصعبة، حتى رئاسة الجبهة اللبنانية اخيرا، واجتماعات قصر منصور البارحة، في سبيل شعب معنب، جائع، يفتقر الى خبز وروح ووطن.

رحمة الله عليه، على من كان برؤياه الوطنية ومسيرته اللبنانية منذ منفاه سنة ١٩١٦ حتى عيد سيدة التلة ما قبل امس، وعيد تجلي الرب عشية القياب الرهيب، على من كان حقا سليل روح قيادية وسياسية محبة جامعة لكبيرين في بطولاتنا التاريخية: البطريرك الياس الحويك والامير فخر الدين المعني الكبير.

مات كميل نمر شمعون، وكم نرجو الا تكون قد انتهت به مرحلة ساطعة من تاريخ لبناننا العزيز، لبنان الواحد بارضه وروحه، لبنان الاباء والحرية والكرامة، لبنان السيادة.

نعاهد روحه الان، هنا على مذبح مار الياس انطلياس، مذبح اللبنانيين في التاريخ، محمديين ومسيحيين نعاهد اننا على دربه سائرون.

اليوم، سقط عظيم في لبنان. لنفسه الراحة. وللبنان الحياة والخلود".

وبعد القداس صلاة البخور رأسها ابي نادر وعاونه اكليروس. ثم اخرج الجثمان من النعش والقى عليه الاهل والاصدقاء والمحبون نظرة.

وبعد القداس تقبل آل الفقيد الكبير يحوط بهم الهاشم وسعادة وجعجع واركان الوطنيين الاحرار والكتائب و"القوات اللبنانية" تعازي الحضور.

ومن الشخصيات المعزية السادة: وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران، الرئيس شارل حلو، السيدة صولانج بشير الجميل، بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم، الرئيس تقي الدين الصلح، النواب الياس الهراوي ومخايل ضاهر وبيار دكاش وطارق حبشي وعبد اللطيف الزين، قائد الجيش العماد ميشال عون على رأس وفد من الضباط، السيدة جنفياف بيار الجميل، الامير فيصل ارسلان وزوجته حياة، متروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا، غسان تويني، الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم، الاباتي بولس نعمان، الدكتور بول الجميل، الياس رحباني.

ومن المعزين سفير فرنسا في لبنان السيد بول بلان وسفير المانيا الاتحادية الدكتور انطونيوس ايتل والقائم باعمال السفارة السويسرية.

وفي السابعة مساء اقامت الرهبانية الانطونية قداسا لراحة نفس الرئيس شمعون.

استعجل اللقاء... وسنفتقده

قبل اسبوع واحد على ذكرى وفاة المرحومة زلفا شمعون التي اعتاد الرئيس شمعون ان يحييها كل عام مع مقربين يوم عيد انتقال السيدة العذراء، شاء ان يستعجل اللقاء فكان غداة عيد سيدة التلة شفيعة دير القمر وشفيعته.

غاب كميل شمعون تاركا في الوطن فراغا كبيرا وفي السياسة اللبنانية ثغرة اكبر.

عرفه كثيرون رجل دولة مميزا ومدرسة في السياسة الوطنية بتعقيداتها ومناوراتها واساليبها: يعرف متى يتخذ القرار وكيف واين، ويتقن الاقدام والتراجع من دون اي احراج، ويتفنن في صناعة الحدث وخلقه ووأده.

وعرفه آخرون رجل مواقف تقلب كل المقاييس. عاشروه طويلا في خضم "الحرب اللبنانية" في المجالس والاجتماعات وفي كل المناسبات.

رافقوه صيادا فكان ماهرا... وصاحب "قفشات" ولسان سليط لاذع... وصاحب ذاكرة وقادة متهلة: يستذكر شعرا وزجلا ويجيد منه الهجاء على الاخص، ويستحضره في سرعة خاطر كلما رأى مكانا له. بارد الاعصاب الى درجة متناهية. قلما ينفعل، وان انفعل زال انفعاله بعد لحظة. يزن كل كلمة يتفوه بها ويقصدها قاسية او لينة كما يشاء. وفي "عز" الاوقات حرجا كان "يرندح" الحانا عتيقة عمرها من عمره، ثم يتوقف ليقول: "خبرونا شوفي شي جديد؟".

كميل شمعون المؤمن رافقته ذخيرة عود الصليب في عنقه سنوات طويلة، واتكل في اصعب الاوقات على سيدة التلة التي كان يحمل لها صورة في محفظته، وهو لا يتردد في القول انهما ابعدتا عنه الخطر غير مرة.

شغوفا كان بالمطالعة ورؤية الافلام السينمائية، صحافيا بدمه. يسأل ويستجوب وينتقد ويربطه مع كل صحافي عرفه كثير من المودة. ولا ينسى "زكزكة" او انتقادا مهما بعد زمنه.

واليوم يعود الرئيس شمعون الى مسقط رأسه دير القمر، وسيمر من امام قصره الجديد الذي زاره مطلع الثمانينات وكان يستعد للسكن فيه بعد انجازه.

كميل شمعون الذي عرفناه صاحب نكهة سياسية مميزة تزداد طيبا كلما عتقت، حمل معه تلك النكهة التي سنفتقدها في كل مناسبة.

حبيب شلوق

دير القمر تستعد لاستقبال ابنها اليوم
جنبلاط يتقدم وفود المشيعين و"الادارة المدنية" اقفلت حدادا


السيد شارل شمعون مع عدد من ابناء دير القمر.


من حملة النظافة في البلدة.

دير القمر - "النهار":

تستعد بلدة دير القمر لاستقبال ابنها الراحل الرئيس كميل شمعون الذي يشيع اليوم في مأتم يشارك فيه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط على رأس وفد شوفي كبير يضم الفاعليات الشوفية وممثلي "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" وابناء الجبل.

واتخذت كل الترتيبات الامنية لاستقبال جثمان الراحل، بتوجيه من الوزير جنبلاط ويشرف عليها امين السر العام في الحزب التقدمي المقدم شريف فياض. وعقد رئيس بلدية دير القمر السيد جورج ديب نعمة اجتماعا في بيت الدين مع المسؤولين في "الشرطة الامنية". وعقد اجتماعا اخر في مبنى بلدية دير القمر حضره آمر المجموعة الامنية في البلدة الرائد طلال الحاج والملازم فؤاد عثمان وعناصر من قوى الامن الداخلي. ونظم عمال البلدية وعناصر نادي دير القمر الثقافي حملة نظافة شملت شوارع البلدة وازقتها وباحات المدافن، ورووا الزهور.

واقفلت كل المؤسسات والمحال التجارية ابوابها في دير القمر حدادا على الرئيس شمعون وتقبل شقيقه السيد شارل شمعون تعازي ابناء البلدة.

واعتبر السيد شارل شمعون ان وفاة شقيقه "خسارة كبيرة لنا، واتسمت علاقاتنا دائما بالتفاهم الكامل على كل القضايا. وكنت اقرب الاخوة اليه ورافقته في الاعمال والنزهات ورحلات الصيد. وهو احب دير القمر وبنى بيته ليسكن فيها. وارسل لي مع الاستاذ رياض ديب نعمة اخيرا يسألني عما يكلف البيت حتى يكمل ترميمه لانه احب ان يمضي الصيف فيه، لكن الوقت باغتنا ودهمته المنية. وكان يهمه الشوف والجيران والتفاهم معهم. وكانت امنيته ان يعود ويعود التفاهم الى الشوف بين جميع ابنائه".

وبعد غياب المرحومين كمال جنبلاط وكميل شمعون، امل السيد شارل شمعون في استمرار التفاهم والمحبة بين الوزير جنبلاط ونجلي الرئيس شمعون السيد دوري والمهندس داني، و"استمرار اجواء المحبة والوفاق والتفاهم في الشوف".

من ناحية ثانية اقفلت امس امانة سر "الادارة المدنية" في الشوف مكاتبها حدادا على الرئيس الراحل.

ومن المتوقع وصول جثمان الرئيس شمعون في الاولى والنصف بعد ظهر اليوم ويجرى له استقبال في اول البلدة ويحمل الى كنيسة سيدة التلة، شفيعة دير القمر، وتقام له صلاة "شيل البخور"، وتلقى كلمات، ويتقبل ذووه التعازي في الكنيسة ثم يدفن في مدافن العائلة الى جانب زوجته زلفا وشقيقيه.


عامل بلدية يسقي الازهار في مدفن العائلة. (ناصيف ناصيف)

مؤتمر الشباب المتحدر رثى شمعون "المدافع عن القضية اللبنانية بعناد"

في نبأ لـ"وكالة اخبار اليوم" و"الوكالة اللبنانية للانباء" من سانتو دومينغو - الدومينيك، ان الجاليات اللبنانية المشاركة في مؤتمر الشباب المتحدر من اصل لبناني تلقت نبأ وفاة الرئيس كميل شمعون بحزن والم عميقين.

ولدى افتتاح جلسة اليوم الثالث من المؤتمر اعلن الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نبيل حرفوش نبأ وفاة "الرئيس الكبير الذي ارتبط اسمه باسم لبنان الحديث"، طالبا الوقوف دقيقة صمت حدادا واجلالا، ثم تحولت الجلسة جلسة تأبين ورثاء فالقى المحامي انطوان عقل نيابة عن الرئيس العالمي للجامعة السيد نقولا الخوري كلمة ذكر فيها بمراحل "نضال الرئيس شمعون وصموده وعنفوانه ومقاومته للاحتلالات".

ثم تحدث حرفوش عن "خسارة لبنان بفقد الرئيس الانسان والقائد والزعيم.

ووجه باسم الجاليات التعازي الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل و"الجبهة اللبنانية" وحزبي الكتائب والوطنيين الاحرار و"القوات اللبنانية" واهله ورفاقه.

والقى المحامي جورج جحا باسم "المقاومة اللبنانية" كلمة عدد فيها مزايا الراحل.

وتحدث السيد سيرجيو خليل، فوصف الرئيس شمعون بأنه "أب لجميع اللبنانيين".

وتلقى امين العلاقات الخارجية في حزب الوطنيين الاحرار المهندس نبيل ناصيف الموجود في العاصمة الدومينيكية تعازي الوفود المشاركة.

وابدى عضو المكتب السياسي الكتائبي الدكتور فؤاد ابو ناضر، اسفه لـ"الخسارة التي مني بها لبنان بفقد الرئيس شمعون".

وطرح مبادئ مدخلا للخروج من الازمة، منها:

١- على المجموعة المسيحية ان تقر بان الفريق الاسلامي اللبناني يشكل في وطنه امتدادا طبيعيا للتراث وللتاريخ وللحضارة الاسلامية.

٢- على المجموعة الاسلامية ان تقر بأن الفريق المسيحي يشكل امتدادا طبيعيا للتراث وللتاريخ وللحضارة المسيحية ويعتبر لبنان وطنا روحيا للمسيحيين المشرقيين (...)".

والقى الدكتور اسماعيل مجذوب محاضرة باللغة البرتغالية عنوانها "تأثير الشباب المتحدر من اصل لبناني".

رزق وعيسى الخوري

اجرى امس نائب قائد "القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني اتصالا بالنائب ادمون رزق في جزين، ودعاه الى المشاركة في مأتم الرئيس كميل شمعون اليوم في انطلياس.

واجريت اتصالات للغاية نفسها مع النائب السابق قبلان عيسى الخوري.

المنهاج الرسمي لوداع شمعون ومأتم وطني في انطلياس

اصدر امس المدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري منهاج المأتم الوطني الرسمي للرئيس الراحل كميل شمعون، هنا نصه:

"تقيم الحكومة اللبنانية مأتما وطنيا لفخامة الرئيس كميل نمر شمعون، رئيس الجمهورية اللبنانية السابق، وزير المال والاسكان والتعاونيات وفقا للمنهاج الاتي:

١ - نعي الفقيد الكبير الى الشعب اللبناني.

٢ - اقامة المأتم في كنيسة انطلياس (مار الياس) الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر يوم الاحد ٩ آب ٨٧.

٣ - ينقل الجثمان بعد الصلاة الى دير القمر حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة سيدة التلة، ويوارى في مدافن العائلة.

٤ - يعلن الحداد الرسمي وتخفق الاعلام على الدور الرسمية والمؤسسات العامة لمدة سبعة ايام، ابتداء من السبت الواقع فيه ٨ آب ٨٧.

٥ - تتوقف محطات الاذاعة والتلفزيون عن بث البرامج الغنائية خلال هذه المدة.

٦ - يتناوب على حراسة جثمان الفقيد اربعة ضباط من الجيش والدرك.

٧ - تنعى الامانة العامة لرئاسة مجلس النواب والامانة العامة لرئاسة مجلس الوزراء ومديرية المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين الفقيد الكبير مع تفاصيل اقامة مأتمه.

أ - الموكب: يتحرك الموكب بعد الصلاة من كنيسة مار الياس الى اوتوستراد انطلياس وفقا للترتيب الاتي:

راكبو الدراجات النارية. حملة الاكاليل، رجال الدين، النعش مجللا بالعلم اللبناني ومحمولا على عربة مدفع تحوط به سيارتان من الشرطة العسكرية، فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس مجلس الوزراء بالوكالة، آل الفقيد، رؤساء الجمهورية السابقون ورؤساء المجلس والحكومة السابقون والوزراء.

- تؤمن سريتان من الجيش المواكبة للمأتم من الكنيسة الى اوتوستراد انطلياس.

- تامين السير على همة المديرية العامة لقوى الامن الداخلي.

ب - مراسم التكريم: عند رفع الجثمان من الكنيسة، تؤدي التحية كتيبة من الجيش وموسيقى الجيش. وتواكب موسيقى الجيش الموكب حتى الاوتوستراد وتطلق مدفعية الجيش احدى وعشرين طلقة تحية للجثمان.

- عند مغادرة فخامة رئيس الجمهورية تؤدي مراسم التكريم سرية من الجيش على الاوتوستراد.

- على الضريح: تؤدي التحية فصيلة من قوى الامن الداخلي وتعزف موسيقى قوى الامن الداخلي لحن الموتى.

ج - ترتيب الحضور: فخامة رئيس الجمهورية، دولة رئيس مجلس النواب، دولة رئيس الحكومة بالوكالة، ممثلو رؤساء الدول، رؤساء الجمهورية السابقون، رؤساء المجلس النيابي السابقون، رؤساء الحكومة السابقون، رؤساء البعثات الديبلوماسية، الوزراء، النواب، الوزراء السابقون، قائد الجيش، كبار القضاة، حاكم مصرف لبنان، المحامون، موظفو الفئة الاولى، كبار الضباط، هيئة الصليب الاحمر اللبناني، رؤساء مجالس ادارة المؤسسات العامة والمصالح المستقلة الكبرى، ممثلو الطوائف، رؤساء الجامعات ونواب رؤسائها وعمداء كلياتها ورؤساء فروعها، رئيس مجلس الاوسمة واعضاؤه، رؤساء نقابات المحامين والصحافة والاطباء والمهندسين والصيادلة واطباء الاسنان ومحررو الصحف ومحررو الصحف الاجنبية، رؤساء الغرف والجمعيات التجارية والصناعية والاقتصادية والزراعية والخيرية، النواب السابقون، السلك القنصلي الفخري، رابطة المحاربين القدماء في الجيش، رابطة قدامى القوى المسلحة، سائر المشيعين.

د - اللباس: للمدنيين الرسميين ابيض، للعسكريين تقره قيادة الجيش والمديرية العامة لقوى الامن الداخلي".

واوضحت المديرية العامة للمراسم انه نظرا الى ضيق الوقت سيتعذر على الرسميين وعائلة الفقيد الكبير، تقبل التعازي بعد الصلاة، لذلك فان تعازي المشاركين الرسميين والديبلوماسيين وغير الرسميين ستتم قبل الصلاة في صالون الكنيسة.

غيابه في الصحافة العربية والاوروبية:
رحيله سيضعف الصف المسيحي

باريس - من بشارة غانم البون:

الرئيس كميل شمعون "قد تحبه او تكرهه، لكنك لا تستطيع ان تكون لا مباليا حياله". بهذا النفس قدمت امس الصحافة العربية والاوروبية نبأ وفاة الرئيس اللبناني السابق. وهي وان اختلفت في تقويم شخصية "رجل الانكليز" و"العملاق المقدس" كما وصفته، فقد اجمعت على التأكيد ان غياب "اكبر الزعماء المسيحيين التقليديين في لبنان" سيضعف الصف المسيحي ويزيد في انقساماته. وفي رأيها ان الخاسر الاكبر من رحيله هو "لبنان المسيحي والاقلية المارونية فيه"، في حين المستفيدة الاولى ستكون دمشق التي كان "مهندس التحالف المسيحي - الاسرائيلي من الد اعدائها".

"النهار" طالعت ابرز الصحف العربية في طبعاتها الدولية الصادرة في العاصمة الفرنسية، اضافة الى الصحف الفرنسية والبريطانية والايطالية والبلجيكية التي وفت الحدث حقه وابرزت نبأ غياب الرئيس شمعون في صدر صفحاتها مرفقا بنبذة عن حياته وصور له وتعليقات متفاوتة.

"الاهرام" القاهرية التي نشرت الخبر في الصفحة الاولى وصفت شمعون بانه "كان من اكبر الزعماء المارونيين في لبنان واكثرهم تشددا ونفوذا".

"الشرق الاوسط" السعودية اكتفت بنشر الخبر في الصفحة الاولى مع صورة ونبذة من دون اي تعليق، بينما جاء عنوان صحيفة "القبس" الكويتية قاسيا في حق شمعون الذي "كرس حياته السياسية لمعاداة العرب والمسلمين"، على ما قالت. وهي رأت ان الرئيس السابق "قضى معظم حياته السياسية الطويلة في معارضة مطالب المسلمين في حياة لبنان السياسية الوطنية، كما كان عدوا للسوريين والفلسطينيين". وانتقدت الصحيفة في نشرتها الدولية سياسة شمعون "الموالية للغرب والمتحالفة مع اسرائيل".

"المجاهد" الجزائرية ذكرت بان شمعون "طلب تدخل مشاة البحرية الاميركية الذين نزلوا اول مرة في لبنان بسبب رغبته آنذاك في تعديل الدستور وتجديد رئاسته".

الصحف الاوروبية من جهتها توقفت كثيرا عند شخصية "النمر" المميزة، مشيرة الى "شبوبيته وجاذبيته" وتعدد "مواهبه".

"الموند" الباريسية شددت على ان غياب "العملاق المقدس" سيضعف الصف المسيحي نظرا الى الثقل الذي كان يتمتع به". كما انه سيحدث "فراغا كبيرا" لما كان يمثله لكثير من اللبنانيين الذين يعتبرون ان موته هو "نهاية حقبة" مهمة من تاريخ لبنان. وبعدما تساءلت الصحيفة "هل يمكن ان يملأ داني (شمعون) المكان "الذي تركه والده؟ رأت ان من نتائج غياب الرئيس السابق "افتقار الزعامات المسيحية وخسارة ابرز وجوهها، فضلا من زيادة الشلل في المؤسسات (...) بحيث ان دمشق لا يمكن الا ان تستفيد من ضربة القدر هذه".

"لوفيغارو" كتبت "ان الرئيس السابق سيطر على الحياة السياسية في لبنان اكثر من نصف قرن (...) وهو استعمل القوة والحنكة السياسية في آن للدفاع عن مسيحيي لبنان، وقد طلب مساعدة الولايات المتحدة واسرائيل للوصول الى هذا الهدف. واضافة الى موقفه الحذر حيال المسلمين، فهو اعتبر ان السلام السوري ليس سوى محاولة من دمشق لبسط وجودها على لبنان بأكمله".

"كميل شمعون مات موتا طبيعيا" كان عنوان "ليبراسيون" التي استعانت بعبارات لبنانية مترجمة الى الفرنسية لرسم صورة عن "رجل الانكليز" الذي "عطاك عمره". وشددت الصحيفة من جهة على "القومية اللبنانية" التي تمسك بها شمعون لمواجهة "القومية العربية" التي مثلها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، ومن جهة اخرى على "النفوذ السياسي" الذي كان يتمتع به رئيس "الجبهة اللبنانية" على رغم فقدانه قوته العسكرية وخسارة "معقله في الجبل". وانهت قائلة "من الان وصاعدا" ان "شباب" الصف المسيحي الذين يتمتعون بقدر اكبر من الشراسة هم وحدهم الان في الميدان. امين الجميل رئيس الجمهورية لسنة اخرى بعد، سمير جعجع رئيس "القوات اللبنانية" وداني شمعون ابن والده المرشح للانتخابات الرئاسية المقبلة".

"لو ماتان" رأت هي ايضا "ان غياب القيادي الاكثر تعاطفا مع الغرب والاكثر نفوذا في الصف المسيحي، سيشعل مجددا السباق الى السلطة داخل هذا الوسط". ووصفت شمعون بانه من ابرز "الوجوه التاريخية في الشرق الاوسط"، وهو يتمتع اضافة الى قدراته السياسية بـ"قامة وشبوبية شبهته بالممثلين الاميركيين في الخمسينات".

اما "التايمس" اللندنية، فقد اعتبرت ان "موت اخر سياسي تقليدي يمكن ان تكون له انعكاسات سلبية على العلاقات داخل الصف المسيحي، اذ ان شمعون مارس دور الوسيط بين المعتدلين والمتطرفين". وبعدما اشارت الى توجه شمعون الى الولايات المتحدة واسرائيل للحصول على "مساعدة عسكرية في حربه ضد المسلمين والفلسطينيين وسوريا"، ارفقت التعليق بنبذة كبيرة ومفصلة عن حياة الرئيس اللبناني السابق.

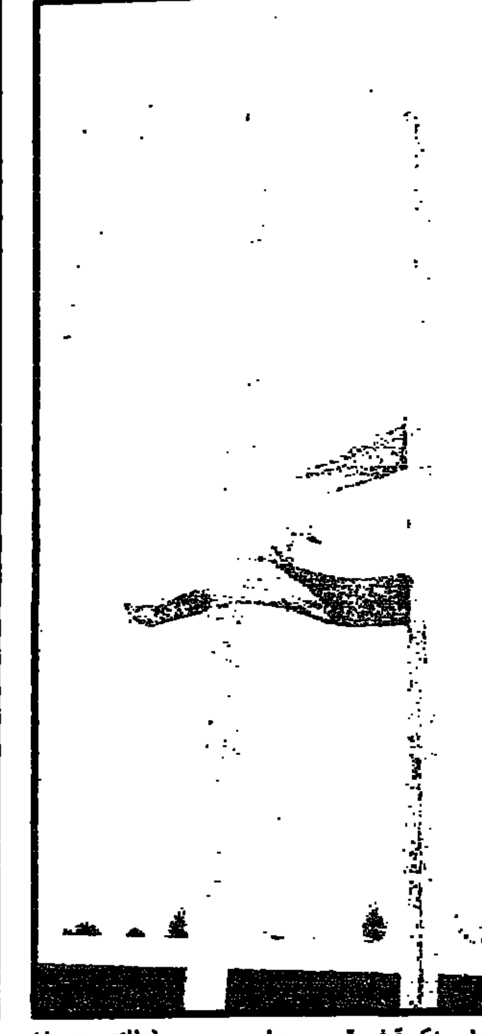
الـ"فايننشال تايمس" شددت على مواقف "الزعيم النافذ" لجهة "انتقاده الحازم ومعارضته القوية للوجود الفلسطيني في لبنان والهيمنة السورية عليه" ووصفت شمعون بانه "مهندس التحالف المسيحي - الاسرائيلي". مشيرة الى معارضته اعطاء المسلمين نفوذا اكبر وصلاحيات اكثر داخل تركيبة النظام.

الصحافة الايطالية هي الاخرى ابرزت الخبر وارفقته بتعليقات لبعض مراسليها. "ايل جورنالي" كتبت تحت عنوان "موت المؤسس الكبير للبنان المسيحي" في صدر صفحتها الاولى ان شمعون "على رغم مساهمته في حصول لبنان على استقلاله وتأييده لانتقال لبنان من الحماية الفرنسية الى الحماية الاميركية، فهو رأى عدم امكان استمرار لبنان الكبير. من هنا دعوته الى العودة الى لبنان الصغير المسيحي من جزين الى بيروت الشرقية".

"لا ستامبا" وصفت شمعون بـ"بطريرك لبنان" متوقفة عند المزايا الانسانية والسياسية لـ"الزعيم" المسيحي.

اما صحيفة "كورييري دي لاسيرا"، فقد رأت ان "لبنان من دون شمعون سيكون اكثر انقساما".

وفي بلجيكا، اشارت صحيفة "لوسوار" الى "المكانة" التي كان يحتلها شمعون "ليس فقط على الصعيد الوطني بل الاقليمي ايضا".

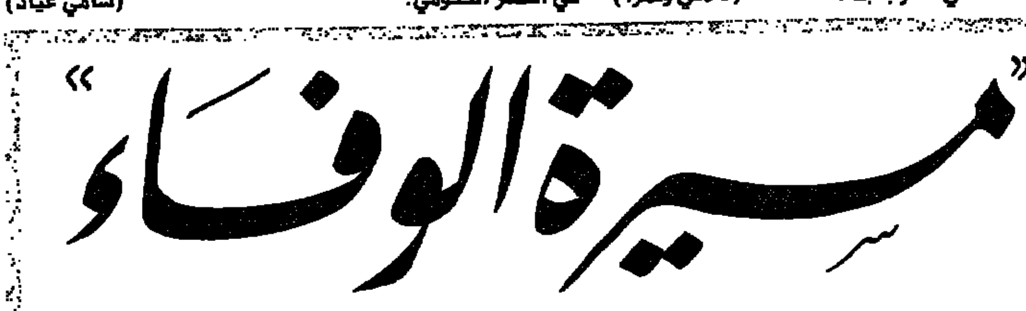

العلم منكساً في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

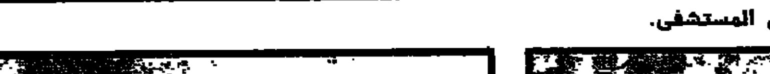

في القصر الحكومي. (سامي عياد)


المطران ابي نادر يصلي على الجثمان في كنيسة مستشفى الروم.



الارشمندريت مفرج.


"مسيرة الوفاء"



الخروج من المستشفى.


في ساحة ساسين.


على الاكف.


امام منزل الرئيس شمعون.


في باحة كنيسة مار الياس في انطلياس.


الجثمان مسجى في الكنيسة.



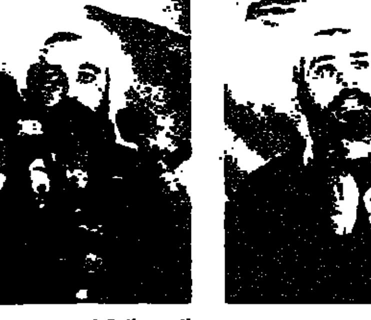

الى انطلياس. (ساكو بيكاريان)


بين اربعة سيوف.

المطران ابي نادر في اثناء الصلاة. (جورج سمرجيان)

احتفال للسفارة الايرانية حمل بعنف على السعودية

دستمالشيان: سنرد في واشنطن والبيت الابيض
قبلان: لجنة تحدد القاتل وتطوق الكارثة



الشيخ المقداد.



الشيخ حيدر.



جانب من الحضور.







الشيخ اللبابيدي. الشيخ الطفيلي. المفتي قبلان. السفير دستمالشيان. حاج عائد من مكة.

(توفيق العبدالله)

تحول الاحتفال الذي نظمته سفارة الجمهورية الاسلامية في ذكرى اسبوع الحجاج الايرانيين الذين سقطوا في مكة حملة على العائلة المالكة في السعودية، ومطالبة بالوحدة الاسلامية، وبـ"اطاحة" آل سعود و"تحرير المقدسات من سلطتهم".

وحضر الاحتفال الذي اقيم بعد ظهر امس في حسينية الاوزاعي، علماء دين وقادة من حركة "امل" و"حزب الله" ووفد من الحزب الشيوعي اللبناني ووفد من البقاع برئاسة الشيخ صبحي الطفيلي.

الشيخ محسن عطوي القى اولا كلمة بأسم "هيئة علماء جبل عامل"، قال: "الدماء الزكية التي اريقت تعبر عن ارادة العزة وتؤكد امتداد الرياح المباركة للثورة التي بدأت تهز عروش الطغاة".

وقال الشيخ اديب حيدر باسم حركة "امل": "ان المجزرة تدل على الانهزامية والفشل الذي ينتاب اميركا وعملاءها في المنطقة.

ان المجزرة نفذت بالتنسيق مع اميركا بعد فشل اساطيلها في تحقيق مخططاتها فوجهت ضربة جبانة الى الحجاج". وطالب بـ"رفع اليد الظالمة السعودية عن العتبات المقدسة من اجل ان تحرر مكة المكرمة من النظام الظالم".

وقال: "الحرب ليست بين الحجاج والسلطة السعودية بل هي وصول القوة الاسلامية الى اماكن الخطر على اميركا لاننا نعتقد ان الامام الخميني والامام الصدر شكلا كماشة، فك هناك في ايران وفك هنا في جبل عامل (...) ان ضربة الحج هذه موجهة الينا في لبنان والى المقاومة الاسلامية والمقاومة المؤمنة".

واعلن بأسم قيادة الحركة "الولاء والطاعة للامام الخميني العظيم والبقاء على خط الاسلام الاصيل".

وقال الشيخ محمد المقداد: "ان رصاصات الحقد والغدر التي انطلقت من سلاح الخيانة في مكة لم تفرق بين مسلم وآخر وبين سني وشيعي. ان الرصاصات حصدت جميع الذين تظاهروا لاعلاء صرخة الجوع والالم والحرمان نيابة عن المستضعفين والمعذبين". واعتبر ان الحياد في هذه القضية "حياد ضد الاسلام"، وان ما حصل "رسالة موجهة الى الاسلام المقاوم".

كلمة شعبان

والقى الشيخ سليم اللبابيدي كلمة باسم امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان قال: "ابليس شيطان اصغر واميركا شيطان اكبر". وذكر انه شارك في المسيرات التي كانت تنظم في مكة في الاعوام السابقة، واضاف: "ان الاعوام السابقة كانت تشهد المواجهات نفسها. لكن اتباع اميركا هذا العام اطلقوا النار على المؤمنين".

ورد على الذين يتساءلون عن اسباب تنظيم التظاهرات في مكة، قال: "آثم شرعا كل من اخرج الاسلام عن كل امور الحياة. الاسلام نظام شامل للحياة. ان سياستنا عبادة وعبادتنا سياسة. ان مقولة الحجاج لا دعوة لهم في السياسة مردودة على اصحابها. ان مكة المكرمة، بيت الله الحرام جعله الله كي يكون بيتا يدعى فيه الله، والمسيرة لم تكن ابدا تدعو الا الله".

الطفيلي

ورأى الشيخ صبحي الطفيلي في مستهل كلمته "ان فلسطين لم تضع سنة ١٩٤٨، بل ضاعت حين احتلها الانكليز (...) ان بلادنا لا تزال مستعمرة، لا نزال رقيقا، لا يزال المستعمرون يحكمون مكة، لا تزال المدينة المنورة تحت سلطة الكفر. ان القدس مدنسة ولا فرق بين القدس ومكة. لا فرق بين المدينة وكابول. كل بلادنا احتلها العدو، وكلها تحتاج الى تحرير (...) ان ضيوف الله يذبحون في مكة باليد الاميركية (...) لو ان شرطيا قتل او جرح بيد حاج متظاهر لاستقبل حكام الحجاز لجنة التحقيق الايرانية. لقد خططوا جيدا للجريمة ونفذوها جيدا. ان الايام المقبلة ستكشف كل شيء (...).

ان المسيرة كانت تخرج كل عام. لكن اميركا ارادت ان تقول للمسلمين: استطيع ان اذبحكم في مكة وفي جوار البيت الحرام (...) اننا نعرف ان اهلنا في مصر وفي كل العالم الاسلامي معنا".

وانتقد موقف الازهر من احداث مكة، وطالب بأن تعود "الارض المسلمة" الى "سلطة الاسلام". وقال: "علينا السعي الى تحرير تلك الارض بالحرارة ذاتها التي نعمل فيها لتحرير القدس، ونسعى الى محاكمة الذين هتكوا حرمة بيت الله الحرام".

قبلان

والقى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان كلمة جاء فيها: "اماكن مقدسة، التين والزيتون، وطور سنين، والبلد الامين. اربع مدن، هذه الاماكن الاربعة لها خصوصيات ومميزات كأني اراها مستعمرة من جديد والشرك يغزوها، القدس، مكة، المدينة، مسجد الكوفة: كلها في ايدي الظلمة والمنحرفين. ان هذه الكارثة التي حلت بمكة ليست موجهة ضد تظاهرة او مسيرة، لها ابعاد وتخطيط وتآمر ونيات. لم تكن التظاهرة جديدة العهد، وهذه التظاهرة لا تخرج عن عملها التوحيدي، وهذه الكارثة موجهة الى كل المسلمين لأن المخابرات عملها موجه ضد كل المسلمين جميعا. هذه التظاهرة لم تكن مخالفة لاحكام الحج وما هي الا حقيقة للتوحيد والوحدة والتعايش. ان دماء الحجاج لم تقتصر على دماء الحجاج الايرانيين فقط. واظن ان للمخابرات العراقية دورا في ذلك للاساءة الى دور الحجاج.

واننا نعزي الامام الخميني بهذا المصاب ونشاركه فيه. ان مكة يجب ان تكون نقطة التجمع والانطلاق ويجب ان تتوحد الكلمة من هناك. ان مسؤولية الجمهورية ومسؤولية السفارة هنا ان تجمع "حزب الله" و"امل"، وعلينا جميعا ان نكون تحت صف واحد وتحت قيادة الامام الخميني حفظه الله. يجب ان تكون الوحدة والتوحد من هنا كما توحد الحجاج في مكة، "حزب الله" زائد حركة "امل" زائد حركة التوحيد تحت قيادة واحدة".

واقترح "تأليف لجنة لتحديد القاتل، ولتكن هذه اللجنة من الشعب او من منظمة المؤتمر الاسلامي ولتذهب هذه اللجنة الى مكة لتحقق في الحادث ولتطوق هذه الحوادث هناك".

دستمالشيان

والقى سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد احمد دستمالشيان كلمة جاء فيها: "سلبوا البيت الآمن امنه، وعاثوا في الارض فسادا، وامعنوا في ازهاق الارواح، وسفك الدماء. ضحاياهم ليسوا اي ضحايا، انهم زوار البيت الآمن، وضيوف الرحمن، سمعوا مناديا ينادي ان آمنوا بربكم فقالوا "لبيك اللهم لبيك" وساروا مواكب وقوافل، قاصدين مكة ومنى والصفا والمروة، حاملين معهم كل اموالهم وآمالهم واحلامهم ليطرحوها في ما اراد الله مؤتمرا لتدارس المسلمين اوضاعهم واحوالهم في ما بينهم. ومكانا يعلن فيه الحجيج براءتهم من المشركين (...) وموسما لا يقتصر على الذكر والتسبيح والدعاء فقط لأن الله "جعل الكعبة قياما للناس". لكنهم فوجئوا بحملة الحديد والنار، حملة الذين ساءهم التبرؤ من المشركين، وآذت آذانهم هتافات "الله اكبر لا اله الا الله" لأن آلهتهم باتت كثيرة (...) فجنّ جنونهم وجمعوا ما عندهم من غاز خانق ومسيل للدموع وهروات وعصي وبنادق ورشاشات وشرعوا في تنفيذ اوامر الآلهة فقتلوا المئات وجرحوا الآلاف.

لكن الصرخة التي ارادوا خنقها بقيت تتعالى من بين جثث النساء والشيوخ والشباب ومن حولها "لبيك اللهم لبيك، ان الحمد والنعمة لك، لا شريك لك لبيك" فطار الصواب من عقولهم وهاجموا سيارات الاسعاف، ثم هاجموا المستشفيات، لكن الصرخة بقيت تضج في آذانهم فنداء لبيك لم يطلقه الحجاج الايرانيون وحدهم بل كان في فم كل الحجيج الذين يعرفون تماما ان اكتمال الفريضة رهن برجم الشياطين الكبار والمتوسطين والصغار.

اهداف مكة، لما لها من نعمة الهية كشفت قناع الزيف عن خدم اميركا، وحكت للعالم قصة الظلم والجور اللذين يتعرض لهما عادة الحجيج كل عام (...).

ان ما حصل في مكة لم يكن مصادفة ولا هو بالهفوة، فالكل يعلم ان هذا العام كان عام التعبئة الغربية، وبخاصة الاميركية ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية، فأميركا التي امت باساطيلها مياه الخليج الفارسي لتحمي ناقلات النفط الكويتية وغيرها تريد الهيمنة على المنطقة واذلال الشعوب المسلمة وتوزيع الادوار لخدامها (...).

ان ما حصل في مكة هو جريمة القرن بلا مبالغة ويوم الجمعة الاسود ادخلناه في روزنامة الظلم الذي حل بالمسلمين على ايدي آل سعود عبر التاريخ (...) ان رصاصات الغدر السعودية التي استقرت في الابدان الطاهرة للحجاج هي اعلان عن بداية النهاية لحكام بلاد الحجاز وهي نعمة ما كنا نستطيع الحصول عليها الا بفضل من الله فلا يظنن احد ان الدماء التي سالت على ارض الوحي عرضة للمزايدة والمداهنة والمساومة. ابدا فنحن اقسمنا على الثأر لهذه الدماء، وتعرف كيف نختار المكان والزمان لجعل الدماء الزكية تشق طريقها تحت العروش الطاغية في المنطقة لتجرفها كما السيل في طريقها ولا تبقي منها الا العبرة لغيرها من الانظمة التي تحتذو حذوها.

اذا كان حكام السعودية يعتقدون ان الطائرات الاميركية وبوارجها والمظاهر العسكرية في الخليج الفارسي يمكنها ان تحميهم وتدفع عنهم مصيرهم المحتوم فلينظروا هل استطاعت الفيلة حماية الابرهة واصحابه؟ وهل تمكنت البوارج نفسها وحاملات الطائرات التي كانت راسية قبالة الشاطىء اللبناني من حماية المارينز والفرنسيين من غضب الله ورجاله؟

ان لله جنودا لا يرومهم ولن يرومهم الا حين تدق ابواب قصورهم وتخلعهم عن عروشهم.اما عن الوجود الاميركي والفرنسي والبريطاني وما الى هنالك من قوى استعمارية واستكبارية في المنطقة فاننا نعلن ان امن مياه الخليج هو من مسؤولية الدول المطلة على الخليج. ونقول ان اية حماقة ترتكبها اميركا في حقنا لن يكون الرد عليها بالبساطة التي قد يتصورها البعض فنحن لن نترك لاميركا مصالح في العالم وسننقل الارهاب الذي يمارس في حقنا الى شوارع واشنطن والى اروقة البيت الابيض.

والافضل لكل العضلات التي انتفخت في الخليج ان تعود الى اكمامها لأن المسلمين المستضعفين والمحرومين باتوا يعرفون كيف يثأروا لانفسهم وكيف يردوا الصاع صاعين ولم يعودوا في موقع من يطأطىء الرأس للعبودية لانهم صمموا على ان يكونوا احرارا في دينهم وفي دنياهم.

وخلاصة الامر، ايها الاخوة، اننا نرى في الافق هجمة واسعة النطاق ضد كل من يهتدي بنور الحق في كل اصقاع الارض وارجائها، لكن عهد الانصياع ولى وكذلك عهد الخنوع والركون".

وتحدث احد الحجاج الذين جرحوا في مكة عن الظروف التي رافقت التعرض للتظاهرة، مؤكدا ان الشرطة السعودية اطلقت الرصاص على الحجاج وان معظم القتلى من النساء والمعاقين. وقدر عدد الضحايا من الحجاج بـ٣٠٠، وان بينهم لبنانيا.

سفير ايران زار قبلان وحاوي عزاه بضحايا مكة

استقبل المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان امس سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت السيد احمد دستمالشيان، وعرض معه الاوضاع المحلية والاحداث الاخيرة التي شهدتها مكة.

من جهة اخرى ابرق الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني الى السفير الايراني بالاتي:

"ارجو ان تنقلوا الى آية الله الخميني والى سائر المسؤولين في الجمهورية الاسلامية الايرانية احر تعازينا لمناسبة استشهاد الحجاج الايرانيين في اثناء تأديتهم فريضة الحج في الديار المقدسة.

لقد ادمى هذا الحادث المؤلم قلوبنا، خصوصا انه يأتي في وقت يحتاج العالم العربي والاسلامي الى اشد التضامن في مواجهة العربدة الاميركية والاطلسية والصهيونية في الخليج وفي فلسطين المحتلة وفي الجنوب اللبناني الصامد والمكافح ضد الاحتلال.

عزاؤنا لكم ولاسر الشهداء وللشعب الايراني وقادته، وللشهداء الابرار الرحمة".

تطويق اشكال في مخيم شاتيلا

اعلن القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" ان مجموعة فلسطينية مسلحة حاولت مساء امس التسلل الى محور الكلية العسكرية في مخيم شاتيلا، فتصدى لها الجنود السوريون ومنعوها، وان الحركة منعت مجموعة اخرى من التسلل الى احد مواقعها.

واشار القسم الى وقوع قتيل من المسلحين الفلسطينيين، وقال ان المعنيين طوقوا الحادثين.

"أمل" الجنوب دانت الاعتداءات وجريمة اغتيال ٣ في القرية

صور - "النهار":

اعتبرت قيادة اقليم الجنوب في حركة "امل" ان قرارات "المحكمة الثورية" في جريمة القرية "مسرحية لستر عري الجريمة". وطالبت الفاعليات الصيداوية بالضغط لتسليم الجثث.

عقدت قيادة اقليم الجنوب في "امل" اجتماعا تناولت فيه الاوضاع الراهنة في الجنوب واصدرت بيانا قالت فيه انها "درست التفجيرات المتلاحقة والمستمرة، وفي مقدمها التصعيد الاسرائيلي الاخير المتمثل في قصف عشرات القرى الجنوبية في محاولة لكسر حال المقاومة الباسلة التي قامت بعملية نوعية بطولية ضد قوات الغزو الصهيوني في منطقة الريحان، هذه العملية التي نفذتها "امل" وهي مؤشر حقيقي لاتجاه البنادق المقاومة والمؤمنة في زمن اللهاث وراء الحلول الاستسلامية واللقاءات المشبوهة التي تديرها منظمة التحرير الفلسطينية بايعاز وتخطيط من عرفات".

وتناول البيان "المجازر التي ترتكب ضد الجنوبيين في شرق صيدا وعين الحلوة حيث اغتالت الزمر الفاشية ٣ مواطنين كانوا متوجهين الى قراهم. ان هذه الجريمة يندى لها جبين الانسانية خجلا للبشاعة التي نفذتها بها زمر عرفات المنحرفة والمتآمرة (...) وقد طالعتنا المحكمة الثورية بمسرحية لستر عري الجريمة الذي افرغ فيها "المناضلون" كل حقدهم في جسد الانسان الجنوبي الذي كان احتضن القضية المقدسة التي لوثتها القيادات المنحرفة".

وقال: "ان الاقليم ينحني للضحايا البريئة التي عذبت وقتلت ثم شوهت واحرقت ولم تدفن حسب اي شريعة بل رميت في بئر وفجروا عليها منزلا قديما لاخفاء معالم الجريمة. ويقدم الاقليم العزاء الى الاسر المفجوعة بأحبتها معاهدا على ان يقتص من المجرمين، ويطالب الفاعليات الصيداوية التي وقفت موقفا ينسجم مع وطنيتها واسلامها بان تضغط على الشرائم العرفاتية كي تعمد الى تسليم الجثث لدفنها".

ودعا "لجنة تقصي الحقائق" الى "وضع بيانها الختامي وقول الحقيقة ايا كانت الجرائم المرتكبة في صور ومنطقتها والتي اقدمت عليها العناصر العرفاتية المشبوهة (...) آخذين في الاعتبار الايجابيات التي قدمتها حركة "امل" وفي مقدمها الافراج عن المعتقلين ومنع اي حالة من حالات التهجير واستعدادها لاعادة كل من غادر" واكد ضرورة دعم موسم التبغ الجنوبي وتحسين اسعاره واستنكر جريمة اطلاق النار على الحجاج في مكة وقدم التعازي الى اسر الضحايا والى الامام الخميني.

منظمة البعث: الوضع السيء سيدفع بالجياع الى ثورة جارفة

رأى عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد علي المقداد "ان استمرار الوضع الاقتصادي السيء سيدفع جماهير الكادحين الجياع الى اعلان ثورة جارفة".

وقال المقداد في تصريح ادلى به الى "وكالة الانباء الدولية": "ان المطلوب من رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص والوزراء الوطنيين ان يعملوا ما في وسعهم من اجل تخفيف الاعباء المعيشية عن كاهل المواطنين الذين يهدد الجوع حياتهم، كما يجب اتخاذ تدابير رادعة ضد مافيا التلاعب باسعار الدولار وسائر العملات الصعبة على حساب معيشة الشعب.

اننا نحذر بشدة كل الحاكمين واصحاب الملايين من استمرار هذا الوضع المأسوي، ونؤكد ان استمرار هذا الوضع السيء سيدفع جماهير الكادحين الجياع الى اعلان ثورة جارفة. وسيدفع الذين جوعوا الشعب الثمن غاليا، وغاليا جدا".

وعن محاولات تعويم الحكومة، قال: "على رغم ان وضع الحكومة الحالية هو وضع اكثر من سيء وغالبية الحقائب فيها مشغولة اليوم بالوكالة، الا اننا لا نقر تعويم الحكومة الحالية لان تعويمها يعني ما يأتي:

١) تعويم حكم امين الجميل، هذا الحكم الذي فقد الحد الادنى من الصدقية واضاع كل الفرص التي سنحت للانقاذ منذ بدء عهده حتى اليوم.

٢) وقف المقاطعة للحكم الكتائبي من دون ان يتحقق اي هدف من الاهداف التي قامت من اجلها المقاطعة، وفي مقدمها موافقة الرئيس امين الجميل على خطوات ميدانية في اتجاه تحقيق وفاق وطني سليم يحقق العدالة والمساواة ويحفظ وحدة لبنان وعروبته.

٣) وبالتالي فان تعويم الحكومة الحالية ومعها الحكم اللبناني سيؤثر سلبا على الاتصالات والنشاطات الجارية من اجل اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة قبل موعدها الدستوري والاتيان برئيس جمهورية يؤمن بوحدة لبنان وعروبته وتطوره الديموقراطي، ويقيم افضل العلاقات مع الشقيقة سوريا".

وقال المقداد في تصريح الى الوكالة العربية السورية للانباء "سانا": "من حين الى اخر تطالعنا بعض الرموز الاسرائيلية بتصريحات يتهجم فيها على عروبة لبنان التي بوابتها دمشق العرين، ان هذه الحملات المشبوهة والاخبار الملفقة والكاذبة ضد سوريا الاسد ودورها الرائد في لبنان هي حملات فاشلة، ولن تؤثر على المسيرة الظافرة التي تقودها سوريا.

ان سوريا التي حققت الانتصارات الكبيرة والانجازات العلمية والحضارية فوق الارض العربية وفي الفضاء الخارجي، سوريا التي حققت التوازن الاستراتيجي، ستواصل المسيرة غير آبهة بما يطلقه الاعداء الصهاينة وعملاؤهم الصغار من حملات مدسوسة وساقطة".

عملية للمقاومة قرب حاريص واسرائيل تمشط احراج كفرا

هاجمت مروحيات اسرائيلية في السادسة مساء امس مفترق صربين والاحراج المحيطة ببلدتي حاريص وكفرا مطلقة صواريخ من عيار ١٠٦ ملم.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان مجموعة من المقاومة نفذت في الخامسة والنصف بعد الظهر عملية ضد موقع معاد في تلة الخزان قرب بلدة حاريص.

وكانت المدفعية الاسرائيلية قصفت بلدتي كفرا وحاريص طوال فترة بعد الظهر، مما ادى الى تصدع بعض المنازل ووقوع اضرار في المزروعات.

وتخشى الجهات الامنية من توسيع رقعة الاعتداءات الاسرائيلية، خصوصا ان اسرائيل استنفرت قواتها في المنطقة.

سبعة قتلى وجريح في المنية بانفجار قذيفة من مخلفات الاحداث

اورد التقرير الامني الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الامنية الاتية:

● في محلة اوتوستراد الجديدة - سن الفيل، قضاء المتن، حصل خلاف بين نسيم جوزف الهبي والياس خمو ابراهام (سوري) تطور الى اطلاق نار، فاصيب الياس بثلاث طلقات في رأسه ونقل الى المستشفى.

● في المنية، محلة برج اليهودية، قضاء طرابلس، انفجرت قذيفة صاروخية من مخلفات حوادث الفلسطينيين ادت الى مقتل سبعة اشخاص وجرح طفل.

● في بلدة مرياطة، قضاء زغرتا، انفجرت عبوة ناسفة في محطة محروقات لمحمود عبد العال عباس، والحقت بها اضرارا مادية.

● ادعت زينب اسماعيل شحرور لدى مخفر الاوزاعي ان مجهولين تسللا الى منزلها في محلة "السان سيمون" وسلباها جهاز تلفزيون قدرت ثمنه بـ٢٥ الف ليرة لبنانية.

● ادعى بديع اديب حريري لدى مخفر التل ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع منزله في شارع العسكر وسرق حلى ودراهم بقيمة ١٠٠ الف ليرة.

● في محلة مفترق علمان قرب بلدة الرميلة قضاء الشوف غرق في البحر بلال محمد سعيد فقيه وتوفي على الفور.

● في جونية، محلة حارة صخر، مرت سيارة واطلق من في داخلها النار في اتجاه فرن السلطان فأصيب مواطن نقل الى المستشفى.

● في بلدة بلونة، قضاء كسروان، دخل مجهول محل ماري عبود وهيبة وسلب سوارا ذهبيا و٤٠٠ الف ليرة وفر.

● ادعى راضي محمد لدى مخفر برج البراجنة ان مجهولا دخل منزله في برج البراجنة خلسة، وسرق جهازي فيديو وستيريو وقدر قيمة المسروق بـ١٢٥ الف ليرة لبنانية.

"الحزب العربي": لن نسكت على اهمال منطقتنا

ابدى الامين العام المساعد لـ"الحزب العربي الديموقراطي" السيد سهيل حمادة اسفه لعدم دفع تعويضات للمتضررين في الهرمل من جراء السيول التي ضربت المنطقة في حزيران الماضي.

وقال حمادة في تصريح امس: "ان هناك المئات من العائلات لا مأوى لها بعدما جرفت السيول منازلهم ولم يستطع اصحابها ان يشيدوا شبه منازل لهم لان لا امكان يسمح لهم بذلك.

لقد سبق ان قدمت باسم اهالي المنطقة مذكرة الى المسؤولين تطالب فيها بالانصاف الكامل، ولكن يبدو ان آذان السلطة من طين. ان اهالي منطقة الهرمل لن يسكتوا على هذا الاهمال الكبير الذي هو استمرار لسياسة الاهمال التي تتبعها الدولة حيال منطقتنا".

البعثة القضائية تعود اليوم الى بيروت

تعود الى بيروت اليوم من اسوج البعثة القضائية اللبنانية المكلفة استرداد الجندي الفني ايلي لويس صليبي المطلوب في قضية اغتيال الرئيس رشيد كرامي، بعدما انهت اتصالاتها مع المسؤولين الاسوجيين.

وكان المحقق العدلي في القضية السيد وليد عيرة الذي يرئس البعثة اللبنانية اجرى تحقيقا طويلا دام ٣ ساعات مع صليبي المعتقل لدى السلطات في استوكهولم، تناول ظروف الاغتيال والاتهامات الموجهة اليه.

مروان ابو فاضل يحض على الثورة دفاعا عن اللقمة

حض السيد مروان منير ابو فاضل على "ثورة شعبية دفاعا عن لقمة العيش التي باتت صعبة ومستعصية على السواد الاعظم من اللبنانيين".

وقال في تصريح امس: "في ظل التردي المريع في الوضع المعيشي والحياتي وفي غياب اية معالجات جدية وتمادي عصابات الدولار ولوبي الاحتكار والجشع في ممارساتهم الدنيئة، بات من حق الشعب اللبناني بكل فئاته ان يثور ضد الذين يمعنون في تجويعه وافقاره واذلاله والقضاء على كل مقومات بقائه.

ان اللبنانيين يعرفون تماما الجهات التي تقف وراء ما يعانونه من جوع وقهر وحرمان، ومن حقهم الشرعي ان يثوروا للقضاء على هذه الجهات ووضع حد لاجرامها وفسادها.

وليس من عادة اللبنانيين الاستسلام للظلم والقهر والذل، وتاريخهم القديم والحديث حافل بالثورات والانتفاضات ضد كل محاولة لاخضاعهم او النيل من حريتهم وسيادتهم وكرامتهم. وهو في هذه الايام وصل الى وضع مأسوي بات لا يجوز ازاءه الصمت والسكوت، واصبح من حقنا كلنا الدفاع عن لقمة العيش الكريم واخذ حقنا بيدنا في ظل الغياب المشبوه لمن يفترض فيهم ان يكونوا حماتنا من الجوع والحرمان".

---

٢١ عائلة لبنانية تلقت قرارا بالترحيل من افريقيا الوسطى

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان مكتبها في صور استقبل عددا من العائلات اللبنانية الموجودة في افريقيا الوسطى، ووجه هؤلاء برقية الى رؤساء الجمهورية والمجلس النيابي والحكومة والوزراء، جاء فيها: "اننا نهيب بكم التدخل لدى حكومة افريقيا الوسطى والحكومة الفرنسية للعمل على وقف الاجراءات القاسية التي تتخذ في حق العائلات اللبنانية في بانغي، ومن بينها القرار بترحيل ٢١ عائلة، وذلك على اثر عملية خطف الطائرة الافريقية. واننا نشدد على انها عمل فردي لا يجيز اتخاذ عقوبات جماعية في حق الجالية اللبنانية الموجودة هناك منذ عشرين سنة ولم تتدخل خلالها في السياسة لا من قريب ولا من بعيد".

عودة منيمنة والحجاج في خير

عاد الى بيروت ظهر امس رئيس بعثة الحج الرسمية الامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة، واستقبله في صالون الشرف في مطار بيروت الدولي مستشار رئيس الحكومة الدكتور محمود حطب، والسيد مالك الاسعد ممثلا المجلس الوطني لانماء السياحة.

وكانت عمدة جمعية الحجاج اذاعت الاتي:

"تلقت الجمعية من بعثتها الطبية الى المملكة العربية السعودية ان الحجاج اللبنانيين جميعهم في خير وعافية، وانه لم يحدث اي مكروه لاي منهم. وتعود البعثة الى بيروت اليوم بعدما قامت بواجبها خير قيام".

الاختبارات الرياضية للمرشحين لرتبة رقيب متمرن

ذكرت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي المرشحين المقبولين في الفحوص الصحية لرتبة رقيب متمرن بأن الاختبارات الرياضية ستجرى في معهد قوى الامن الداخلي في الوروار حسب الاحرف الابجدية للاسماء الاولى للمرشحين وفقا للبرنامج الاتي:

- الاثنين ١٩٨٧/٨/١٠ للاحرف: أ - ب - ت - ث - ج.
- الثلثاء ١٩٨٧/٨/١١ للحرفين: ح - خ.
- الجمعة ١٩٨٧/٨/١٤ للاحرف: د - ذ - ر - ز - س - ش - ص - ض - ط - ظ.
- الاثنين ١٩٨٧/٨/١٧ للاحرف: ع - غ - ف.
- الثلثاء ١٩٨٧/٨/١٨ للاحرف: ق - ك - ل - م.
- الاربعاء ١٩٨٧/٨/١٩ للاحرف: ن - هـ - و - ي.

وقالت المديرية العامة ان المباراة الخطية ستجري في معهد قوى الامن الداخلي في الوروار ايضا يومي الاربعاء والخميس ١٢ و١٩٨٧/٨/١٣. ودعت المرشحين الى اصطحاب البستهم الرياضية معهم، اضافة الى اخراج قيد وهويتهم الشخصية التي وقعت عليها لجنة التطوع وصورة للقامة كاملة.

وتضع المديرية العامة سيارات نقل عسكرية لتأمين نقل المرشحين من ثكنة اميل الحلو في كورنيش المزرعة الى معهد قوى الامن في الوروار طوال فترة الامتحانات، وستنطلق هذه السيارات عند الساعة السادسة والنصف من صباح كل يوم.

سعد: امام جبهة التوحيد تنظيم العلاقة مع الفلسطينيين وخطة امنية وسياسية واقتصادية

رأى المهندس مصطفى سعد رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" ان امام "جبهة التوحيد والتحرير" تحديان هما "تنظيم العلاقة الكفاحية مع الشعب الفلسطيني" و"ترجمة بنود برنامج الجبهة واقعا عمليا، ومحك ذلك يكون بتوحيد المناطق الوطنية وشمولها بخطة سياسية وامنية ودفاعية واقتصادية". واكد ان الحل الاقتصادي يجب "ان يأخذ بضرورة تغيير الطبقية الاقتصادية والسياسية للنظام".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" المهندس سعد عن رأيه في حل الازمة الاقتصادية، فأجاب: "(...) ان الازمة الاقتصادية والمعيشية التي تشهدها البلاد ليست وليدة الصدفة وانما هي نتيجة وامتداد للنظام الاقتصادي والسياسي القائم على الهيمنة والتسلط والاحتكار والمفتقد الى عناصر الاقتصاد الوطني وكل كلام على حل جار لهذه الازمة لا يأخذ بضرورة تغيير الطبقية الاقتصادية والسياسية للنظام يكون عاجزا او قاصرا عن معالجة هذه الازمة ووضع الحلول الجذرية لها على نحو يتلاءم ومصالح الطبقات الشعبية الفقيرة المهددة بالجوع والفقر والعوز. وامام هذه الازمة نرى من واجبنا ان نحدد بعض المهام الملقاة على عاتق القوى الوطنية والحركة النقابية والشعبية والتي يمكنها ان تضع حدا نسبيا لهذه الازمة، ونطالب الحكم بها والحكومة بالعمل على تنفيذها وهي:

اولا: الحد من الانفاق العسكري لان هذا الانفاق لم يستعمل ولن يستعمل في ظل هذا النظام لحماية الوطن والمواطنين من العدوان الصهيوني الخارجي وانما كان وسيبقى يجر المؤسسة العسكرية الى معارك الداخل من اجل تغليب نهج الهيمنة والتسلط.

ثانيا: ضرورة ان تتدخل الدولة لتحديد سعر واضح للدولار ولكل العملات الاجنبية وفرضه على نحو يتلاءم ومصالح العملة اللبنانية والاقتصاد الوطني.

ثالثا: تقديم الخدمات الطبية والمدرسية الى المواطنين عموما مجانا، خصوصا للعمال والفلاحين والموظفين الصغار وذوي الدخل المحدود.

رابعا: زيادة الدعم لاهم السلع والمواد الغذائية الضرورية الاستهلاكية وفرض ضريبة تصاعدية على الارباح وعلى كل الكماليات من دون استثناء".

وسئل هل يرى في اصرار قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع على طرح "حكومة الاستقلال" محاولة "ابتزاز مسعى جديد نحو التقسيم"، فاجاب: "لقد شكل اغتيال الشهيد رشيد كرامي بداية الهجوم السياسي الذي شنته القوات الفاشية والذي تمثل في اعلان حكومة الاستقلال خطوة تقسيمية تهدد وحدة الكيان اللبناني وتفتح الطريق واسعا امام بلورة معالم الكانتونات الطائفية والمذهبية الاخرى. ونحن ننظر الى هذا الهجوم انه يأتي في سياق تصاعد الهجمة الامبريالية الاميركية في المنطقة وفي سياق تصاعد حدة الاعتداءات الصهيونية على لبنان على نحو ينكرنا بالتكامل الذي حصل بين هذه القوى مجتمعة عام ٨٢ والذي انتج اجتياحا عسكريا من جهة ووصولا كتائبيا الى سدة السلطة من جهة اخرى.

ومن هذا المنطلق نعتبر ان هناك سعيا جديا الى تجديد ولاية الكتائب على السلطة بشخص امين الجميل او من ينوب عنه او بشخص سمير جعجع تكرارا لتجربة بشير الجميل ومن اجل تحقيق احد امرين:

الاول: اما حكومة استقلال عن الوطن بين كفرشيما والمدفون، وهذا ما عملوا له سابقا وما هو مستمر العمل له، دويلة خالية من اي معارضة حتى وان كانت ضمن الصف الواحد، وما الابعاد الحاصل لبعض النواب المعارضين لهذا النهج الانتحاري وفرض الاقامة الجبرية على البعض الاخر واللجوء الى سياسة الاغتيال وكم الافواه ومصادرة الحريات الا في سياق تأمين صفاء انعزالي وفاشي لهذه الدويلة المسخ.

والثاني: واما فرض المشروع الكتائبي الطائفي الفاشي ونهج الهيمنة والتسلط الطائفي والاقتصادي والاجتماعي على البلاد والعباد في هذا الوطن بالاستقواء بالعصا الصهيونية الغليظة التي تكسرت تحت اقدام المقاومة الوطنية".

وهل يمكن "جبهة التوحيد والتحرير" ان تساعد على اطفاء نار حرب المخيمات التي تشتعل بهدوء قبل ان تستفحل؟ اجاب: "امام جبهة التوحيد والتحرير" تحديان اذا نجحت في تجاوزهما استطاعت النجاح والاستمرار، واذا فشلت تكون حكمت على نفسها بالموت والاندثار، وهذان التحديان هما:

اولا: تنظيم العلاقة الكفاحية مع الشعب الفلسطيني على اساس صوغ ورقة عمل استراتيجية تحدد بوضوح وبدقة متناهية حقوق الاخوة الفلسطينيين وواجباتهم ودور البندقية الفلسطينية وتوظيفها في خدمة القرار الوطني اللبناني الممثل بكل القوى الوطنية اللبنانية من دون استثناء وهذا يفترض عدم التفرد في حل الموضوع الفلسطيني والزام الاخوة الفلسطينيين ثوابت فرضتها المتغيرات والظروف التي حصلت بعد عام ١٩٨٢، ومدخل ذلك يكون بوقف حرب المخيمات نهائيا ولا يمكن مسيرة التوحيد والتحرير ان تستقيم باستقامة علاقاتها مع بعديها القومي والوطني المتمثلين في العلاقة المميزة مع الشقيقة سوريا والعلاقة الكفاحية مع الشعب الفلسطيني.

وثانيا: يكمن في ترجمة بنود برنامج جبهة التوحيد والتحرير واقعا عمليا، ومحك ذلك يكون بتوحيد المناطق الوطنية وشمولها بخطة سياسية وامنية ودفاعية واقتصادية تكون قادرة على تصعيد نضال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية وتعزيز الصمود الوطني في سوق الغرب وكفرفالوس والشريط الحدودي، وتتيح الحرية للعمل السياسي كي يكون قادرا على تعبئة الجماهير وتسليحها في خدمة المقاومة، وتوحيد هذه المناطق بمنطقة وطنية واحدة تؤمن مقومات خوض معركة اسقاط مشروع الهيمنة والتصهين والتفتيت، والشروط الكفيلة باستكمال معركة تحرير الجنوب من العدو الصهيوني وعملائه والا فان حروب الداخل في المخيمات وخارجها ستشتعل ولن يستطيع احد اخمادها".

وسئل الى اي مدى يمكن ان يشكل الاعتداء الاخير على صيدا نقلة نوعية على مستوى الصراع مع اسرائيل وهل يتوقع اعتداءات اخرى من هذا النوع، فأجاب: "ان الاعتداء الصهيوني الغاشم على مدينة صيدا والذي استهدف دورية امنية لتنظيمنا كانت تقوم بواجب سلامة الطريق والمرور من الجنوب واليه، انما يأتي في سياق الاعتداءات اليومية في حق اهلنا وقرانا في الجنوب، وجاء ليؤكد استمرار الصراع بين هذه المدينة والعدو الصهيوني أكان هذا الصراع في كفرفالوس ام على ساحل هذه المدينة.

وجاء هذا العدوان محاولة لمنع المدينة من متابعة دورها، ولتأديبها اذا صح التعبير، لانها العائق الوحيد امام مخططات الكيان الصهيوني الهادفة الى التفتيت وتعميق الفرز الطائفي والمذهبي، ولانها ما زالت تحمل راية المقاومة الوطنية اللبنانية وتجعل من ارضها قاعدة وممرا لكل المقاومين. كما ان هذا العدوان يهدف الى اغراق المدينة في معارك جانبية من خلال اعادة تفجير حرب المخيمات في هذه المنطقة وخلق فتنة بين صيدا ومخيماتها وتحقيق ما عجزت عن تحقيقه عملية الكوماندوس الاسرائيلية. وعلى هذا الاساس سارعنا منذ وقوع الاعتداء ونجدد اليوم دعوتنا الى توحيد كل المقاومين وكل البنادق الوطنية اللبنانية والفلسطينية في هذه المنطقة في غرفة عمليات عسكرية موحدة تكون خاضعة للقرار الوطني اللبناني ممثلا في التنظيم الشعبي الناصري ومؤسساته الامنية والعسكرية، من اجل تنظيم عملية المواجهة مع العدو، ووضع خطة دفاعية تحصن صيدا ومنطقتها. واهم العوامل المساعدة لتحقيق ذلك يكون بابعاد هذه المنطقة عن كل المعارك الهامشية وتحديدا معارك المخيمات.

واننا ننطلق بدعوتنا هذه من معادلة تقول: اذا كان من واجب صيدا ان تحتضن الجميع بغض النظر عن انتماءاتهم الفكرية والسياسية والطائفية والمذهبية اكانوا لبنانيين ام فلسطينيين، فحق صيدا عليهم ان يدافعوا عنها وان يتجنبوا لخدمة قرارها الوطني حرصا عليها. وحرصا عليهم هم. والا فليسمح لنا الجميع بان نقول ان من يهرب ومن يتردد في القيام بواجبه نحو هذه المدينة ومنطقتها من حقها ان تنبذه وان تعريه وان تفضحه".

معزو القومي بعبدالله سعادة

ام امس منزل الرئيس السابق للحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور عبدالله سعادة عدد كبير من الشخصيات الرسمية والاجتماعية والحزبية معزيا في ذكرى مرور اسبوع على وفاته.

ومن المعزين السادة: رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص، النواب فؤاد لحود وحبيب كيروز وبطرس حرب وجبران طوق واوغسب باخوس، نقيب المحامين عصام كرم، مدير الجامعة الاميركية الدكتور ابرهيم سلطي، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور جورج طعمة، عميد كلية الزراعة الدكتور اديب سعد، وفد من سفارة كوبا، القائم بأعمال سفارة اليمن الديموقراطية الشعبية في لبنان عبد الرب علي السلفي، رئيس جمعية متخرجي الجامعة الاميركية الدكتور فوزي المعلوف، وفد من الحزب الشيوعي اللبناني، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، محافظ الجنوب حليم فياض.

وتلقى الحزب وعائلة الفقيد عددا من برقيات التعزية. ومن المبرقين السادة: سفير فرنسا في بيروت بول بلان، سفير بريطانيا جون غراي، النائب عبداللطيف الزين، اللجنة الدولية للصليب الاحمر، مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام، المدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الحكومة عبد الرحمن الشيخة، الزميل جبران تويني، الدكتور انيس صايغ، المهندس عادل حمية، المحامي فؤاد شبقلو، الزميل رؤوف ابو زكي، قائد "جيش لبنان العربي" احمد الخطيب، "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين"، "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة".

"الثوري البيروتي" و"معركة بيروت"

اصدرت "منظمة الثوري البيروتي" بيانا عن ذكرى "معركة بيروت ضد الاجتياح الاسرائيلي" انتقدت فيه احتفال "التجمع الوطني اللبناني المستقل" بالمناسبة.

وتساءل البيان: "اين كان هؤلاء المحتفلون بهذه المناسبة يوم رفضت بيروت رفع الاعلام البيض ورفضت الاستسلام (...)؟ ايعتقد هؤلاء ان بيروت غافلة عما فعلوه يوما واين حطت رحالهم في اثناء تلقيها حمم الصواريخ والقذائف الاسرائيلية"؟

وحمل البيان على الدكتور سمير صباغ والسادة احمد الحلبي ووليد الطيبي وعاطف الدروي وعبد دمشقية.

صندوق عربي للتدخل في سوق القطع؟

مصرف لبنان وصندوق النقد الدولي يبحثان في اجراءات للتعويم

في نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من نيقوسيا ان ممثلين لمصرف لبنان ولصندوق النقد الدولي يعقدون اجتماعات في احد الفنادق الكبرى في ليماسول في جنوب قبرص "لمناقشة الاجراءات التي يمكن ان تؤدي الى تعويم النقد اللبناني"، كما صرح حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم.

وقد عقد حتى الآن اجتماعان ضما رئيس دارة الشرق الاوسط في صندوق النقد الدولي السيد شكور شعلان واحد مستشاريه من جهة، والدكتور نعيم ومدير الاحصاءات والدراسات في مصرف لبنان السيد توفيق كسبار من جهة اخرى. ومن المقرر عقد اجتماع ثالث اليوم لمتابعة المناقشات التي نظمها صندوق النقد بناء على طلب السلطات اللبنانية.

واوضح الدكتور نعيم "ان صندوق النقد الدولي يدرس معنا امكانات تعويم نقدنا ويقترح علينا بعض الامكانات". وهذه المقترحات، التي لم يكشف مضمونها، ستكون موضوع تقرير لصندوق النقد "ربما وضع قبل اجتماع حكام المصارف المركزية للبلاد العربية في ٢٣ و٢٤ آب المقبل في تونس". وأضاف: "مما لا شك فيه ان صندوق النقد الدولي سيطلب من لبنان بذل عدد من الجهود".

واشار الى انه في ضوء هذا التقرير ورد فعل السلطات اللبنانية "ربما اقترح صندوق النقد الدولي على الدول العربية مساعدة لبنان، ولاسيما بانشاء صندوق مستقل للتدخل في سوق القطع في لبنان".

ولاحظت الوكالة ان لبنان يواجه، منذ مطلع ١٩٨٥، تضخما مطردا مرده الى انهيار اقتصاده بعد ١٠ سنين من الحرب. فالليرة اللبنانية التي كانت تساوي ٠،٢ دولارا عام ١٩٨٤ لم تعد تساوي حاليا سوى ٠،٠٠٦ دولار. وبلغ معدل التضخم في الاشهر السبعة الاولى من ١٩٨٧ مئة في المئة.

وذكرت ان الاجور لم تتبع التضخم، ذلك ان الحد الادنى للاجور حدد بنحو ٤٣٠٠ ليرة لبنانية، اي ما يعادل تقريبا ٢٥ دولارا، وهي خمس ما هو ضروري لتغذية عائلة من اربعة اشخاص مدى شهر واحد.

الليرة تراجعت ٩,٧ في المئة

اسبوع القطع في بيروت الاقصر عملاً والاكثر تراجعاً

اسبوع سوق القطع في بيروت كان الاقصر من حيث عدد ايام العمل لكنه كان الاكثر تراجعا من حيث سعر صرف الليرة. فقد اقتصر العمل على يومين هما الاثنين والجمعة واقفلت السوق ايام الثلثاء والاربعاء والخميس في عطلة عيد الاضحى كذلك اقفلت السبت حدادا على الرئيس كميل شمعون. ونتيجة لذلك، لا تصح المقارنة بين اسبوع واخر.

غير ان ما حصل الجمعة، المعتبر اليوم الاخير من هذا الاسبوع، كان مثيراً، اذ سجل سعر الليرة تراجعا قياسيا في يوم واحد ووصل الدولار في نهايته الى مستوى لم يشهده من قبل، تخطى عتبه الـ٢٠٠ ليرة، بعدما تخطى عتبة التسعينات دفعة واحدة. ذلك ان الدولار اقفل حسب مصرف لبنان بـ٢٠٢ ليرة في مقابل ١٨٢،٣٨ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي، اي بزيادة مقدارها ١٩،٦٢ ليرة ونسبتها ١٠،٨ في المئة. وتراجع سعر صرف الليرة بنسبة ٩،٧ في المئة.

وهذا الارتفاع المثير للدولار بعد عطلة عيد الاضحى كان منتظرا وان لم يكن بهذا المقدار، وهو يعزى الى الوضع السياسي المتأزم والمتمثل في عاملين:

١ ـ ان سوق القطع كمنت خلال عطلة الاضحى على توتر وتشنج نتيجة فشل لقاءات "قصر منصور" لرئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص والرئيس كميل شمعون. واتضح من اللقاء الاخير ان الخلافات السياسية تتحكم في المواقف وتحول دون الاتفاق على اي اجزاءات اقتصادية حتى لو كانت موقتة النتائج. وكان من شان الفشل تأجيج السوق واسقاط كل الرهانات على احتمال حصول انفراج بحد من التهافت على شراء النقد الاجنبي، وبرز ذلك في سوق القطع الاثنين عندما ارتفع الدولار نحو ٥ ليرات وتجاوز حجم العمل المعدلات المألوفة، مما اوحى بان الارتفاع لم يوجد تمهيا للشراء بل حفز عليه.

لكن استمرار العطلة ثلاثة ايام حد من الارتفاع، تحوطا لامكان حصول تطورات، فالتزم اصحاب "المراكز" جانب الحذر ولو جزئيا، بغية تمضية هذه العطلة من دون قلق كبير.

٢ ـ ان العطلة لم تمر في هدوء على الصعيد السياسي بل حفلت بشواهد جديدة تعكس مدى الاختلاف بين اهل الحكم. فالتصريحات المتبادلة بين رئيس الحكومة بالوكالة ووزير المال اعطت انطباعات سلبية كرسها التصريح الاخير للرئيس شمعون والذي نعى فيه لقاءات "قصر منصور".

وهكذا فتحت السوق صباح الجمعة على توتر جديد، فاندفع الدولار دونما ضوابط ولم يكن ثمة عائق سياسي او نقدي يحول دون بلوغه الـ٢٠٠ ليرة، ذلك أن الظروف ملائمة للمضاربات والسوق تعمل في تجاه واحد، فتخطى الكثير من العتبات من غير ان تسجل اية ردة تقنية على اي مستوى دون الـ٢٠٠ ليرة. والتصحيح الخجول الذي حصل كان عند بلوغ الدولار مستوى الـ٢٠٦ ليرات.

العامل النقدي

وساهم في اشاعة التوتر في سوق القطع بدء تطبيق التعميم ٧٣٩ لمصرف لبنان والقاضي برفع الاحتياط الالزامي نقدا وسندات خاصة. ولان هذا التعميم قوبل اساسا بمعارضة شديدة من المصارف، جاءت ردة الفعل عليه ارتفاعا في سعر الدولار على ما حصل في السابق غداة اصدار كل تعميم تعارضه المصارف.

وانعكس اثر التعميم في احتجاب السيولة عن السوق المالية (انتربنك) وارتفاع فائدة الليرة الى مستوى قياسي، مما زاد عمليات المضاربة سعيا الى هامش من الربح يكفي لتغطية كلفة الفائدة على الليرة.

سعر الصيارفة

وفي ظل اقفال مصرف لبنان والسوق المالية امس، توقف التسعير الرسمي للعملات، واقفلت كذلك المصارف واقتصر عمل القليل منها في المنطقة الغربية على الشؤون الداخلية وعمليات الصندوق في الحالات الملحة.

الا ان محلات الصيرفة في الغربية استمرت في العمل، وتداولت الدولار باسعار عشوائية ومزاجية تفاوتت بين محل ومحل ومن وقت الى اخر. فالدولار راوح تارة بين ٢٠٢ و٢٠٦ ليرات وتارة بين ٢٠٤ و٢١٠ ليرات، وهذا ما اوحى باستمرار اتجاهه نحو الارتفاع.

الدولار في الخارج

في الخارج، سجل الدولار الاميركي ارتفاعا ملموسا في نهاية الاسبوع الذي شهد عوامل عدة لمصلحته ابرزها:

١ ـ ان الوضع السياسي المتوتر في الخليج والذي كان سابقا عامل ضغط على الدولار، انحسر تأثيره هذا الاسبوع، او انحسر هامش تفعيل المتعاملين له، بعد انقضاء المناورات الايرانية في مضيق هرمز دونما اصطدام عسكري.

وكان من نتيجة ذلك الانخفاض الحاد لاسعار المعادن الثمينة، اذ اقفل سعر اونصة الذهب في نيويورك في نهاية الاسبوع بـ٤٥٢،٥٠ دولارا بعدما كان شارف الـ٤٨٠ دولارا. كذلك انخفض سعر اونصة الفضة الى ٧،٦٠ دولارات بعدما بلغ خلال الاسبوع مستوى ٨،٦٠ دولارات.

وبناء عليه ارتاح الدولار في الاسواق المالية لتحول الانظار عن المعادن الثمينة نتيجة لجوء المتعاملين الى عمليات تحقيق ارباح.

٢ ـ ارتفاع اسعار الاسهم في "وول ستريت" وانعكاسه ايجابا على سعر الدولار نظرا الى تزايد الطلب عليه لشراء الاسهم.

٣ ـ صدور مؤشر البطالة في الولايات المتحدة في نهاية الاسبوع وهو سجل تراجعا نسبته ٦ في المئة في تموز في مقابل ٦،١ في المئة في حزيران. وهذا المعدل هو الادنى. ويعول عليه كثيرا كمؤشر عن حال النمو الاقتصادي.

وبسبب غياب اي تطورات في منطقة الخليج، تراجعت اسعار النفط الى نحو ٢٠ دولارا البرميل بعدما كانت وصلت الى ٢١،٦٠ دولارا. وقد اضطرت السلطات النقدية البريطانية الى رفع الفائدة بمعدل نقطة منعا لهبوط الجنيه.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع، يتبين ان سعر صرف الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالاتي:

١ ـ ارتفع من ١،٥٩،١٠ الى ١٥٦،٣٥ للجنيه الاسترليني، اي بنسبة ١،٧٣ في المئة.

٢ ـ ارتفع من ١،٨٦،٠٥ الى ١٨٩،١٠ مارك الماني، اي بنسبة ١،٦٤ في المئة.

٣ ـ ارتفع من ١،٥٢،٩٥ الى ١،٥٧،٢٠ فرنك سويسري، اي بنسبة ٢،١١ في المئة.

٤ ـ ارتفع من ٦،١٩،١٥ الى ٦،٣٠،٨٠ فرنك فرنسي، اي بنسبة ١،٨٨ في المئة.

٥ ـ ارتفع من ١٥٠،١٠ الى ١٥١،٧٠ ين ياباني، اي بنسبة ١،٠٧ في المئة.

النتائج الاولى للمسح الصناعي: ١١ الف مؤسسة صناعية

٥٠٨١ مؤسسة لدى كل منها اكثر من ٥ عمال، انتاجها ١٧ مليار ليرة العاملون فيها ٦٢٤٦٤، اجورهم ١,٧ مليار والمتوسط ٢٧٧٦٨ ليرة!

٢ ـ معطيات لقطاع الانتاج لـ ٥٠٨١ مؤسسة

القطاع	التواتر النسبي	قيمة الانتاج ١٠٠٠٠ ل. ل.	الديون ١٠٠٠٠ ل. ل.	النشاط الثابت ١٠٠٠٠ ل. ل.	النشاط الكامل ١٠٠٠٠ ل. ل.	قيمة الآلات ١٠٠٠٠ ل. ل.	العدد الناشط (العاملون)	حجم الاجور ١٠٠٠ ل. ل.	متوسط الاجر ل. ل.
١ – غذاء، مشروب، تبغ	٢٤,٨٠	٤٩٦٨١٠	٩٤٣١٤	٣١٣٩٦٩	٤٠٣١١٦	١٣٧٧٦١	١٤٨٥١	٣٦٦٥١٥	
٢ – نسيج، دباغة	١٧,١٠	٣٥٩٩٣١	١١٤٥٦٢	١٥٨٨٣١	٣٥٥٣٦٢	٨٧٢٧٩	١٣٦٥٧	٣٦٩٣٥٢	
٣ – اخشاب، موبيليا	١٨,١٣	١٣٨٧٣٧	٣٧٣٧٧	١١٨٧٣٧	١٦٥٣٢٨	٥٤٧٤١	٨٤٩٧	٢٠٩٩٤٨	
٤ – ورق وطباعة	٤,٤٥	١٤٣٥٦٥	٥٠٦٥٨	١٦٤١١١	٢٠٣٩٦٩	١٠٧٣١١	٤٠٨٣	١٣٠٧٤١	
٥ – مواد كيماوية	٤,٥٧	٢٦٤٧٠٤	٩٢٣٩٤	٢٨٥١٥٠	٣٧١٣٣٤	٢٠٤٩٤١	٣٧٥٨	١٣٩٧٢٩	
٦ – منتجات معدنية	١٢,٤٦	١٤٥٣٣٤	٨٣٦١١	١٨١٩٨٣	٢٣٥٦٠٤	٧٦٦٧٧	٧٧٥٢	٢٣٦٨٦٥	
٧ – صناعة التعدين	٣,١١	٦٣٣٣٧	٣٥٣٥٢	٤٦١٠٧	٦١٧٤١	٣١٠٠٣	١٤٧٧	٣٧٩٧٢	
٨ – صناعة الاشغال المعدنية	١٣,٠١	٢٤٤٠١٠	٩٥٩٦٢	١٨٠٣٨١	٢٥٧٤٦٧	٩٥٠٧٥	٧٢٣٨	٣٣١٠٦٨	
٩ – صناعات اخرى	٢,٠٩	٣٤٦٣٥	٧٩١٥	١٩٧٠٣	٢٧٢٥٢	١٠٤٣٩	٩٩٠	٣٧٧٠٠	
١٠ – كهرباء وغاز	٠,٢٨	٥٩٥٠	٢٧٠٧	١٠٣٤٢	١٢٧٣٣	٦٨٠١	١٦٥	٤٦٠١	
١١ – مياه	٠,٠٢	٦٢	–	١٥٨	١٦٠	١٠٠	٥	١٣٢	
المجموع	١٠٠,٠٠	١٧٨٦٠٧٢	٦١٦٦٥٠	١٤٧٩٣٧٢	١٩٩٣١٦٦	٧٩٢١٢٨	٦٣٤٦٤	١٧٣٤٥٢٣	٢٧٧٦٨

١ ـ المؤسسات الصناعية العاملة والمتوقفة

١ ـ مؤسسات صناعية عاملة لديه اكثر من ٥ اشخاص	٦١٠٠
٢ ـ مؤسسات صناعية شملها المسح لديها اكثر من ٥ اشخاص	٥٠٨١
٣ ـ نسبة ٢/١	٨٣,٢ ٪
٤ ـ معدل عمومية المؤسسات التي لديها اكثر من ٥ اشخاص في ١٩٨٥	١,٢
٥ – مؤسسات صناعية مقفلة	٢٥٠٠
٦ ـ مؤسسات صناعية لديها اقل من ٥ اشخاص	١٦٥٠
٧ ـ مؤسسات صناعية لديها اكثر من ٥ اشخاص عملت بعد ١٩٨٥/١٢/٣١	٧٥٠
٨ ـ مجموع المؤسسات الصناعية التي لديها اكثر من ٥ اشخاص، والعاملة في ١٩٨٦/١٢/٣١	٦٨٥٠
٩ ـ مجموع المؤسسات التي لديها اكثر من ٥ اشخاص، بما فيها المقفلة في ١٩٨٦/١٢/٣١	٩٣٥٠
١٠ ـ مجموع المؤسسات العاملة في ١٩٨٥/١٢/٣١	٧٧٥٠
١١ ـ مجموع المؤسسات العاملة والمقفلة في ١٩٨٥/١٢/٣١	١٠٢٥٠
١٢ ـ مجموع المؤسسات العاملة والمقفلة في ١٩٨٦/١٢/٣١	١١٠٠٠

النتائج الاولى للمسح الصناعي جدولان في انتظار طبع النتائج المفصلة قريبا.

في الجدول الاول المؤسسات العاملة والمتوقفة، التي لديها اكثر او اقل من ٥ اشخاص، وتلك التي زاولت العمل بين ١٩٨٥/١٢/٣١ و١٩٨٦/١٢/٣١. عدد المؤسسات الصناعية ١١ الفا، بينها ٢٥٠٠ متوقفة عن العمل و٧٥٠ زاولت العمل في عام ١٩٨٦ و٥٠٨١ مؤسسة شملها المسح الصناعي تمثل ٨٣،٢ في المئة من المؤسسات التي لديها اكثر من خمسة اشخاص.

وفي الجدول الثاني ان قيمة الانتاج الصناعي للمؤسسات الاخيرة بلغت ١٧ مليارا و٨٦٠ مليونا و٧٢٠ الف ليرة لبنانية، والديون ٦،١ مليارات، والنشاط الثابت ١٤،٧ مليارا، والنشاط الكامل ١٩،٩ مليارا، وقيمة الالات ٧،٩ مليارات ليرة لبنانية. وعدد العاملين ٦٢٤١٤ اجورهم السنوية مليار و٧٣٤ مليونا و٥٥٢ الف ليرة بمتوسط ٢٧٧٦٨ ليرة لاجر الشخص الواحد.

وننشر الجدولين من دون تعليق، خصوصا من حيث الاجور والانتاج، في انتظار النتائج التفصيلية.

م. م

مع احتمال رد القانون

ادارة الضمان خلافا لمجلس الادارة مع ربط التقديمات بالاشتراكات موقتاً

لادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي موقف يختلف عن موقف مجلس الادارة وتحديدا رئيسه الدكتور جورج خديج ("النهار" ١٩٨٧/٨/٧) من القانون الصادر عن مجلس النواب والقاضي بربط التقديمات بالاشتراكات موقتا، في اطار اعطاء الصندوق سلفة مالية مقدارها ٥٠٠ مليون ليرة.

فقد اعد المدير العام بالتكليف السيد ابرهيم حمدان مفكرة في هذا الشأن جاءت ردا ليس على موقف مجلس الادارة، بل على ما تردد عن احتمال رد القانون الذي يبدو انه اثار تحفظات من رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص.

وهنا نص المفكرة:

"صادق المجلس النيابي في جلسته الاخيرة على القانون الرامي الى:

ـ اعطاء الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي سلفة مالية بقيمة /٥٠٠/ مليون ليرة لاعادة التوازن الى صندوق ضمان المرض والامومة.

ـ تعليق العمل في صورة موقتة لمدة سنتين، اعتبارا من تاريخ العمل بهذا القانون، بالنص الوارد في المادة ١٦ ـ الفقرة (١) ـ المقطع (٢) من قانون الضمان الاجتماعي لجهة ربط التقديمات بالاشتراكات خلال مدة التعليق.

لم يتم نشر القانون حتى تاريخه وتردد وجود اعتراضات على مبدأ ربط التقديمات بالاشتراكات وبالتالي طلب رد القانون وعدم توقيعه ونشره.

لذا لا بد من ايراد بعض الايضاحات التي شكلت في معظمها اسبابا موجبة لوضع هذا القانون.

اولا: المشاكل والمعوقات:

يعاني صندوق ضمان المرض والامومة، منذ مطلع عام ١٩٧٩ مشكلة عدم التوازن بين وارداته وتقديماته الذي ادى الى تآكل الاحتياط الذي كان متوافرا والى ترتيب عجزمالي بلغ في نهاية عام ١٩٨٦ /٥٠٠/ مليون ليرة لبنانية ومن المنتظر ان يتضاعف هذا العجز سنويا اذا استمر الوضع على ما هو ولم تتخذ التدابير الملائمة ويعود هذا الامر الى الاسباب الاتية:

١ ـ ارتفاع تكاليف التقديمات بسبب ارتفاع سعر الدواء من جهة وتعريفات الطبابة والاستشفاء من جهة اخرى الناتج من ارتفاع قيمة العملات الاجنبية الاساسية وتدني سعر صرف الليرة اللبنانية.

وتجدر الاشارة في هذا المجال الى ان الصندوق اضطر، على رغم العجز الذي يعانيه، الى رفع التعريفات المشار اليها بنسبة ٥٠٪ في صورة عامة ابتداء من اول ايار ١٩٨٧ ويرتقب ان يرفعها مرة ثانية خلال السنة الجارية.

٢ ـ يقابل ارتفاع النفقات المشار اليه احجام المؤسسات بنسبة تفوق ٦٠٪ عن تسديد الاشتراكات المتوجبة عليها مما عكس تفاوتا كبيرا بين الجباية والانفاق وبالتالي اوقع الفرع في عجز مستمر ومطرد.

٣ ـ استمرار الظروف الامنية منذ اكثر من اثني عشر عاما على ما هي، ادى الى شلل شبه تام اصاب الاجهزة القضائية والادارية، وبالتالي انعدمت مع هذا الواقع كل وسيلة من وسائل الملاحقة الخاصة بالصندوق. يضاف الى ذلك صدور نصوص قانونية اكثر من مرة تم بموجبها تعليق مهل مرور الزمن.

وتجدر الاشارة الى انه على رغم قوانين العفو والامهال والتقسيط، تزداد ديون الصندوق يوما بعد يوم لدى المؤسسات المحجمة عن دفع الاشتراكات. واللافت ان مؤسسات كبيرة وذات طابع رسمي ايضا قد توقفت منذ فترة طويلة عن تسديد اشتراكاتها بينما يلزم القانون الصندوق الاستمرار في دفع التقديمات بالغا ما بلغت.

واللافت ايضا ان المؤسسات الخاصة التي لا تسدد اشتراكاتها هي مؤسسات ناشطة في معظمها ومنتجة الا انها اعتادت عدم الايفاء لاقتناعها بعجز الاجهزة الادارية والقضائية عن الملاحقة والقمع.

٤ ـ حيال ما تقدم نشير الى انه لو تيسر للصندوق اي وسيلة تسمح له بجباية امواله بنسبة ١٠٠٪ او بنسبة معقولة على الاقل لتمكن من حصر العجز في فرع ضمان المرض والامومة على رغم ارتفاع تكاليف تقديماته.

ثانيا: الحلول الممكنة وانعكاساتها:

وضع الواقع الذي لمحنا اليه الصندوق امام خيارات عدة منها:

١ ـ اللجوء الى رفع معدلات الاشتراك بحيث يتوافر معه التوازن المالي من الوجهة النظرية. لكن واقع الحال يعكس خلاف ذلك ويظهر الامر كأنه تغريم للمؤسسات التي ما زالت تتجاوب ومنتظمة في علاقتها مع الصندوق وسيدفع القسم الكبير منها الى عدم التجاوب والانتظام.

٢ ـ اللجوء الى توقيف اعمال فرع ضمان المرض والامومة ريثما تزول الاسباب التي حرمت هذا الفرع عافيته. ان هذا التدبير هو الاسهل الذي يمكن اللجوء اليه لكنه الاصعب بنتائجه، لانه سوف يعني في هذه الظروف توقيف التقديمات الصحية عن اكثر من /٨٠٠/ الف مستفيد هم في غالبيتهم في حاجة ماسة الى مثل هذه الرعاية.

٣ ـ اللجوء الى امداد الفرع بالمساعدات المالية من الدولة لاعادة التوازن نظرا الى ان ما خلفته الاوضاع يعتبر من قبيل الكارثة الوطنية. ان مثل هذا الحل يتنافى مع امكانات الخزينة التي تعاني هي بدورها عجزا متفاقما.

ثالثا: الحل المقترح:

ان طرح الخيارات اعلاه واستبعادها للاسباب المبينة يجرنا الى البحث عن الحل الذي يمكن الاخذ به، ويمكن من اعادة التوازن الى الفرع من جهة ويعالج موضوع العجز من جهة اخرى، ويقضي بـ:

١ ـ طلب سلفة خزينة بقيمة /٥٠٠/ مليون ليرة لبنانية تقفل العجز الظاهر في نهاية عام ١٩٨٦، على ان تسدد هذه السلفة عند توافر التوازن المالي في صندوق ضمان المرض والامومة.

٢ ـ تعليق العمل في صورة موقتة لمدة سنتين، بالنص الوارد في المادة ١٦ ـ الفقرة (١) ـ المقطع (٢) من قانون الضمان الاجتماعي بحيث يتمكن الصندوق من ربط التقديمات بالاشتراكات.

رابعا: النتيجة:

ان الاخذ بالحل المقترح اعلاه خصوصا لجهة ربط التقديمات بالاشتراكات في صورة موقتة لمدة سنتين يمكن الصندوق من حصر العجز وبالتالي عدم اللجوء الى طلب سلفة خزينة من جديد لان مثل هذا التدبير يوفر وسيلة ضغط على اصحاب العمل تلزمهم تسديد موجباتهم المالية خلال هذه الفترة الموقتة في ظل غياب الوسائل الاخرى بمعنى الاستعانة بتدبير استثنائي موقت في ظل ظروف استثنائية.

وتجدر الاشارة الى ان الصندوق قد لجأ الى مثل هذا التدبير اداريا صيف ١٩٨٦ وتوقف عن دفع التقديمات الا الى المضمونين الذين تسدد عنهم الاشتراكات، وقد ادى هذا التدبير خلال ستة اسابيع الى تضاعف الجباية بنسبة ثلاث مرات عما كانت وذلك بفعل ضغط الاجراء المعنوي على اصحاب المؤسسات.

من هنا نرى تأكيد ضرورة توقيع القانون الذي وافق عليه المجلس النيابي ونشره كي يتمكن الصندوق من تنفيذ احكامه خصوصا ان استمرار الوضع القائم يعني:

١ ـ استمرار الصندوق في صرف التقديمات الصحية من احتياط الفرعين الاخرين. وهذا يشكل مخالفة صريحة للقانون الذي نص على استقلال كل فرع ماليا وهذا الامر لم يتوقف عنده الاتحاد العمالي ولا مجلس ادارة الصندوق.

٢ ـ استمرار الصندوق في صرف التقديمات الصحية ايضا سوف يعرض فرعي التعويضات العائلية ونهاية الخدمة لعجز مالي خطير وبالتالي سوف يعرض المؤسسة الاجتماعية لتوقيف نشاطها.

٣ ـ حيال ما تقدم ستجد الادارة نفسها مضطرة:

ـ اما الى طلب تعليق تقديمات فرع ضمان المرض والامومة واشتراكاته ريثما تتوافر الظروف الملائمة لتسيير هذا الفرع وتأمين توازنه المالي.

ـ واما الى طلب مساعدة من الدول لتغطية العجز المالي الناتج. وهذه المساعدة سوف يتضاعف مقدارها سنويا على ضوء ارتفاع التكاليف من جهة وتغيير سعر صرف الليرة من جهة اخرى.

٤ ـ ان رد القانون استجابة لطلب الاتحاد العمالي العام من شأنه تشجيع المؤسسات المستنكفة عن دفع اشتراكاتها على الاستمرار في ذلك واخطر من هذا ان رد القانون سوف يشكل دعوة صريحة للمؤسسات التي ما زالت منتظمة بعلاقتها مع الصندوق الى التوقف عن الدفع وبالتالي الى تدني نسبة الجباية الى اقل من النسبة الحالية.

وعليه نرى، كنتيجة لا بد من الاخذ بها، توقيع القانون ونشره لانه الوسيلة الفضلى والانجع التي تمكن فرع ضمان المرض والامومة من الاستمرار في تأدية دوره التي نحرص عليها جميعا".

فقدان ١٠٢ الف ليتر بنزينا من مخصصات الغربية والضاحية

كشف امس ان كمية ١٠٢ الف ليتر بنزينا من اصل الكمية المخصصة للمنطقة الغربية والضاحية الجنوبية فقدت الجمعة الماضي.

فبموجب الجدول الصادر عن المديرية العامة للنفط ليوم الجمعة، بلغت الكمية المخصصة للغربية والضاحية ٤٩٦٦٣٠ ليترا كان سينقلها ٢١ صهريجا. واستنادا الى جداول مركز المراقبة عند حاجز العجة التابع لقوى الامن الداخلي، بلغت كمية البنزين الواردة الى الغربية ١٧٦،٨٩٢ ليترا لتوزع على ٢٨ محطة، والكمية الواردة الى الضاحية ٢١٦،٩٦٩ ليترا لتوزع على ٢٧ محطة. فيكون مجموع الكمية ٢٩٣،٨٦١ ليترا، اي بنقص مقداره ١٠٢،٧٦٩ ليترا.

واعدت مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة تقريرا بالواقع ورفعته الى وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير لمعرفة مصير الكمية المفقودة.

وقالت مصادر معنية ان فقدان هذه الكمية ربما كان ناتجا من احد اسباب ثلاثة:

ـ نقص في الكمية المسلمة فعلا في مستودعات الدورة.

ـ تمرير الكمية الى منطقة اخرى.

ـ تمرير هذه الكمية الى المنطقة الغربية والضاحية من معبر لا يخضع للرقابة.

مخالفات

وتابعت امس دوريات مصلحة حماية المستهلك بالتعاون مع عناصر من قوى الامن الداخلي جولاتها على المحطات في الغربية للتثبت من تقيدها بالتعريفة المقررة. وكانت حصيلة هذه الجولات حجز ١١٩٠٠ ليتر بنزينا من ٣ محطات جاءت مخالفاتها كالاتي:

ـ حجز ٤٦٠٠ ليتر في محطة في الصنائع لادعاء صاحبها ان المضخة معطلة. وقد طلب منه عدم التصرف بهذه الكمية وبيعها بعد اصلاح العطل في حضور مراقبين من مصلحة حماية المستهلك.

ـ حجز ٢٥٠٠ ليتر في محطة في المصيطبة لتعطيل صاحبها مضختها وادعائه انها معطلة. واتخذ تدبير مماثل بالنسبة الى الكمية.

ـ حجز كمية ٤٨٠٠ ليتر في احدى محطات البسطة التحتا لادعاء صاحبها ان هذه الكمية محجوزة لحساب وزارة البريد. وطلب منه ابراز مستند يثبت صحة ادعائه وعدم التصرف بالكمية.

ولم تتسلم امس المنطقة الغربية اية كمية بسبب توقف العمل في مستودعات الدورة حدادا على الرئيس كميل شمعون، ويعاود التسليم غدا الاثنين.

ولم تشهد المحطات العاملة في الشرقية ازدحاما عكس محطات الغربية.

اما في محطات الضاحية فهو محدود وتباع الصفيحة بـ٦٠٠ ليرة. ويرتفع السعر كلما ابتعدت المحطة عن بيروت ليصل الى ٦٨٠ ليرة في منطقة الشوف.

● اصدر مكتب الخدمات الاجتماعية لحركة "امل" بيانا فيه: "على رغم تصاعد الازمة الاقتصادية، لا تبادر وزارة النفط بالعمل على حل مشكلة المحروقات التي تعانيها بيروت الغربية والضاحية الجنوبية وهما في حاجة الى ما يقارب الـ٨٠٠ الف ليتر يوميا لسد العجز الحاصل في حاجة المواطنين مع العلم ان وزير النفط السيد فيكتور قصير اعلن ان مذكرة قد صدرت يوم الاثنين الماضي تقضي بارسال ٦٠٠ الف ليتر يوميا. امام هذه الحقيقة ما زالت وزارة النفط ترسل ما يقارب الـ٤٠٠ الف ليتر وذلك بموجب لوائح صادرة عنها. ان الاستمرار في التغاضي عن هذه الازمة وابقائها تتفاعل يوميا ستدفع المواطنين للبدء بما يشبه ثورة الجياع لتامين الحد الادنى من متطلباتها".

وطلب من كل المحطات التزام السعر المقرر لصفيحة البنزين وعدم زيادته ايا كانت الاسباب والظروف ابتداء من صباح غد.

الاقفال حداداً على شمعون شلّ النشاط في معظم المرافق

العلم اللبناني منكسا امام مبنى مصرف لبنان في شارع الحمراء. (سامي عياد)

الاقفال الرسمي حدادا على الرئيس كميل شمعون شل الحركة في معظم النشاطات الاقتصادية في المنطقة الغربية، على رغم استمرار العمل في المتاجر والاسواق. اما في المنطقة الشرقية فكان الشلل كاملا.

فقد اقفل مصرف لبنان ابوابه منذ الصباح ولم يحضر اليه سوى قلة من الموظفين، ومعه اقفلت المصارف التجارية وبورصة بيروت التي لم تصدر اللائحة اليومية باسعار العملات والذهب والفضة.

كذلك توقف العمل في المؤسسات والادارات العامة، وسجل انحسار ملحوظ لحركة السير نتيجة توجه المواطنين باكرا الى الجبال.

وتوقف العمل ايضا في مرفأ بيروت والقطاعات التابعة له ولم تصدر عن الغرفة الاولية للملاحة اللائحة اليومية باسماء البواخر المنتظر وصولها.

شهر على توقف الشركة المالية عن دور الوساطة في سوق القطع

انقضى امس شهر على توقف شركة لبنان المالية عن القيام بدور الوساطة في سوق القطع، عقب الاتهام الذي وجهه اليها وزير العدل السيد نبيه بري واستدعاء المسؤولين عنها الى التحقيق في قضية المضاربة بالعملات الاجنبية.

ولم يتضح حتى اليوم مصير الشركة في هذا المجال، ويقتصر عملها في الوقت الحاضر على الوساطة ضمن السوق المالية (الانتربنك).

وفهم ان لا مانع قضائيا من معاودة الشركة وساطتها، خصوصا ان التحقيق مع المسؤولين فيها لم يتعد استدعاء رئيسها مرة واحدة في ٧ تموز الماضي. لكن الشركة ـ التي لم ينخفض الدولار في غيابها عن السوق ـ لا تعتزم الاقدام على اي خطوة الا بعد الحصول على تغطية من مصرف لبنان وحسم علاقته بها، ذلك ان الحاكم الدكتور ادمون نعيم نفى اي علاقة للمصرف بالشركة المالية.

وفد المصدرين والمستوردين الى القاهرة للبحث في تنفيذ اتفاق المقايضة

سافر امس الى القاهرة وفد المصدرين والمستوردين المعنيين باتفاق المقايضة الموقع بين لبنان ومصر والبالغة قيمته ١١ مليون دولار اميركي، اي ٥،٥ ملايين دولار لكل جانب. وسيبحث الوفد مع الجهات المصرية المختصة في تفاصيل تنفيذ الاتفاق من حيث شروط التصدير والاستيراد ولاسيما منها فتح الاعتمادات ومواعيد الشحن وغير ذلك.

والمعروف ان الاتفاق نص على تصدير الزجاج والاسمنت اللبنانيين الى مصر، في مقابل استيراد الخضر منها.

من جهة اخرى، لم يصدر حتى الان قرار تأليف الوفد اللبناني الى اجتماعات اللجنة المشتركة المنصوص عليها في الاتفاق التجاري اللبناني ـ السعودي المقرر ان تبدأ في الرياض في ١٤ أيلول. ولكن علم ان هذا الوفد سيكون برئاسة السفير اللبناني في السعودية الدكتور ظافر الحسن ويضم ممثلين للادارات والهيئات الاقتصادية المعنية.

انفراج ازمة الخبز في الغربية

انفرجت امس ازمة الخبز في المنطقة الغربية والتي ظهرت بوادرها الجمعة لاسباب تبين انها ذات علاقة بعطلة عيد الاضحى. وعاود معظم الافران العمل وكان الاقبال عليها عاديا، بعدما شهدت تهافتا في اليوم السابق.

اما الاسعار فتبدو اعتباطية، ذلك ان الربطة تباع لدى اكثر الافران بـ٢٥ ليرة، في حين ان الوزن متفاوت بين فرن وآخر.

إعـــلانـــات مُـبَـوّبَـة

السطر ٧٥ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

مطلوب آنسة للعمل في شركة تجارية لها المام بالمحاسبة والضرب على الآلة الكاتبة عربي ٣٦٣١٨١

معلم ابواب جرارة للمحلات مانيڤيل – كهرباء ٣٩٣٩٦٧ – ٣٩٣٩٣٧

مطلوب وكلاء منظف سائل للجلي ماركة إكسترا – المنصورية. ت ٤٠٠٣٥٠

مصنع حدادة افرنجية يطلب معلمين ذوي خبرة ٨٩٨٠١٧ – ٨٩١٤١٣

شركة سفر بحاجة الى موظفة لديها خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات. الاتصال يوميا ٨٦٣٠٥٥ – ٣٥٣٣٩٤

مؤسسة سيلفيا التجاريّة

تعرض اجود منتجاتها من التريكو الدرجة الاولى. مواصفات التصدير متوافرة الى كل انحاء العالم.
بيروت، سد البوشرية، شارع مار تقلا، الاتحاد، الهاتف (٠١) ٨٨٣١١٣

اعلان
صادر عن مجلس الانماء والاعمار

بواسطة شركة أوجيه لبنان
مشاريع ممولة
من مجلس الانماء والاعمار
بالاشتراك مع
المجموعة الاقتصادية الأوروبية

١ ـ صدرت قرارات التلزيم لكل المدارس الرسمية التي أدرجت في المناقصة الأخيرة والواقعة في المحافظات اللبنانية كافة.

٢ ـ على المتعهدين الذين رست عليهم التزامات الحضور الى أحد المراكز المذكورة ادناه لتسلم أوامر المباشرة بالعمل وذلك حتى تاريخ أقصاه ٨٧/٨/١٥.

كل متعهد لا يتقيد بهذا التاريخ تتخذ في حقه الاجراءات القانونية المعمول بها.

٣ ـ على المتعهدين الذين تسلموا أوامر المباشرة بالعمل ولم يبدأوا فعليا، عليهم أن يبادروا بالعمل خلال مهلة اسبوع من تاريخه، والا سوف يتم اتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم وحرمانهم الاشتراك في المناقصات المقبلة والغاء تصنيفهم.

المراكز المحددة لاستقبال المتعهدين:

ـ المركز الرئيسي لشركة أوجيه لبنان، بيروت كورنيش المزرعة.

ـ مكاتب أوجيه لبنان ـ مشروع المدارس في طرابلس وصربا وبعقلين وبعلبك وصيدا.

مؤسسة تجارية كبرى بحاجة الى سكرتيرة (عدد ٣) مجازة في الاعمال الادارية للعمل في طرابلس ٦٣٥٨٥٦ (٠٦) والبترون ٦٤١١٤٠ (٠٦) – ٦٤١٣٩٣ (٠٦)

باتيسري برمانا تطلب Vendeuse الخبرة غير ضرورية والافضلية لسكان برمانا والجوار. ت ٠٤/٩٦٣٠٣٣

مطلوب آنسة للعمل في محل ادوات منزلية. حارة صخر ٩٣١١٥٤

نايت كلوب بحاجة الى مدير صالة وميتر دوتيل وشيف دو ران وكومي ومرميطون. الحمراء ٨٠٠١٩٤/١٩٥/١٩٦

عشي ذو خبرة لمطعم La Terrasse قبالة مكتب علم جل الديب الحضور شخصياً بعد الظهر.

شركة Mr. 10% تطلب شباناً، آنسات، سيدات علاقات عامة راتب مغر سيارة ضرورية ٣٩٤٤٤٨ – ٤/٣٨٠٣١٣

سناك يطلب آنسة للعمل في قرنة شهوان. ت ٠٤/٩٣٧٧٢٣

مطلوب شيف مطعم خريج الفندقية رأس بيروت قبالة كوليج بروتستان بناية جميل ابرهيم الطابق السفلي.

مطلوب موظفة استعلامات سنتراليست رأس بيروت قبالة كوليج بروتستان بناية جميل ابرهيم الطابق السفلي.

تعلن جمعية الرعاية الاجتماعية للمعاقين عن حاجتها الى مربيات لتربية المتخلفين عقلياً وتأهيلهم. على الراغبات في العمل التقدم من مركز الجمعية الرئيسي – صيدا – قرب نادي الضباط – قبالة مسجد الامام علي، في ١٠ و١١ و١٢ أب الجاري بين العاشرة والثانية عشرة والنصف ظهرا. على المرشحة ان تكون حائزة على اجازة في علم النفس او التربية او علم الاجتماع او بكالوريا قسم ثان او شهادة خبرة في مجال التعليم.

مطلوب معلم Tricot ذو خبرة معاش مغر. ت ٥٨٠٥٦٣

مطلوب مربية لطفل معاش حسب الكفاية. الهاتف ٤٠٣٣١٦/١٧

مطلوب معلمون وعمال لتركيب مصاعد. للمراجعة ت ٨٩٣٧٣٨

عاملات تنظيف لبناية اوبنت بالاس مساكن مفروشة. ت ٨٠٩٠٧٨/٩

المؤسسة الانسانية "ارض البشر" سويسرا تطلب مساعدة طبية – اجتماعية لبيروت وطرابلس. الاتصال يومي الاربعاء والجمعة ٤٩٣٥٧٣ من ٩ – ١٣

مطلوب
كؤافورة للسيدات

لديها شهادة وخبرة للعمل في دبي.
التلفون ٣١٩٣٠٣

Immediate opening for Electro Mechanical Ingineer in sales with valid iqama in Saudia. Call 452010/1

معروض

للسيدات دروس في اليوغا، تأمل، رجيم تغذية، ارشادات عامة ٨٠٥٩٤٤

مبيدات

مؤسسة اكرم حلبي
اكتيف انسكتيسيد
غسيل موكيت وسجاد
سم ادوية للحشرات
٣٧١١٥٠ – ٣٦٩٩٠٧

متفرقات

للبيع

للبيع مسجلة سريعة للكاسيت في حال جيدة. ت (٠٩) ٩٤٣٣٧٦

جهاز الكتروني لكشف مستوى المياه في الخزان ٣٦١٣٣٣

بداعي السفر
محل عصير

مع معداته + ماكينة مري كريم، بسعر مغر.
ت ٣٣٣٠٨٦

الى المقاولين
ومتعهدي البناء
للبيع سقالات حديد خارجية صنع ايطالي.

التلفون ٤٣٩١٥٩
٤٥٣٧٤١

إعلان خاص
بمعامل الصابون

العبوات البلاستيك مع طباعة حريرية فنية خاصة بقنينة سائل منظف الجلي هي اختصاصنا.

جتراكو ـ المنصورية
ت ٤٠٠٣٥٠ – ٠١/٤٠١٣٣٩

للبيع معدات
مكتب هندسة جديدة

باسعار تعادل نصف قيمتها الحالية.

١ – آلة استنساخ خرائط نوع METEM, 63 الثمن ٣٧٧٥ $.
٢ – مقص للخرائط نوع METEM الثمن ٣٠٠ $.
٣ – طاولتا رسم هيدروليك نوع POCKER F ٣٨٠ $ الواحدة.
٤ – طاولات صغيرة لادوات الرسم نوع STYLE A, B ١٠٠ $ الواحدة.
٥ – خزائن حديد لآلة الاستنساخ والمقص ٤٥٠$ الواحدة.
٦ – طاولة ادراج (جوارير) للخرائط NEOLT ٣٥٠$.
٧ – آلة لاختبار قوة الباطون SHMIT HAMMER ٦٠٠$.
يرجى الاتصال بالرقم ٠٤/٩٧٣١٩٥ بعد الظهر.

عقارات

للبيع

للبيع شقة ٣ نوم في فتقا مشرفة على البحر. ت ٤٥٣٥٣٣

محل ومخزن قبالة شركة كهرباء لبنان ٣٥ الف دولار. شقة فخمة ٤٠٠ م.م. تقريباً منطقة المنتزه (المنصورية) ٤٠٠٠٧٥ – ٣٩١٥٤٤

للبيع عقار في ادونيس وضبية مع حق بناء ٣ طوابق كل طابق ١٦٣ م.م. ق.ظ. ٣٨٧٠٣٣/٣٣

شقة ١٢٤ م² تراس ٦٠ م طابق ارضي تصلح مسكناً او للتجارة ١٧٠٠٠ دولار الفيدار الطريق العام ٠٩/٩٤٥٠٢٤

شقة فخمة ٣٠٠ م.م. تسليم ٦ اشهر المطيلب (حدود الرابية) ٤٠ الف دولار. ت ٤١٠٣٣٠ – ٤٠٤٨٩١

Chalet à Tabarja Beach 62 m² (1ch. + recept. + coin repas + cuis. équip. + s. de b.) Contact. 915120 Bloc A — 401 et 490966

ارض ٨١٠ م² مفرورة في القليعات موقع ممتاز جدا. ت ٩١٨٧٣٧

قطعة ارض منطقة داريا كسروان ١٨٣٠ م². ت ٩٥٠٧٥٣ (٠٩)

للبيع مستودع مساحة ٣٨٠ م.م. انطلياس ٤١٣٣١٣ – ٤١٤٥٤٠

Duplex super luxe 5. c.à.c. 3 salons 600 m² Ghazir. Tél 01/336242 Elie.

للبيع شقق بالتقسيط

لمدة ثلاث سنوات في مشروع الوزي السكني (عرمون). شقق فخمة قيد الانشاء ومساحات متعددة.
للمراجعة: المكتب ٣١٥٥٨٧
المنزل ٨١٠٦٧٤

اراض مفروزة للبيع

على بعد ١٠٠ متر من الاوتوستراد وعلى اجمل تلة في ضبية قرب مطعم الشوار.
للمراجعة شركة عقارات ش.م.م.
ت ٨٩٨٥٩٨/٩

مطلوب اراض
مساحات كبيرة

من مئة الف مرقد عنزة وما فوق. للاتصال شركة مرقد العنزة العقارية، الحمراء، ملك المفوض محمود عيتاني خلف البيكاديللي الطابق الاول.
التلفون ٣٥١٦٦١/٣ – ٣٠٦٨٣٣

شقق مفروزة
للبيع بالتقسيط
التسليم فوراً

٨٠،٠٠٠ دولار اميركي على سنتين.
شقق مفروزة، سوبرلوكس. ادونيس. صالونان، سفرة، ٤ نوم، ٤ حمامات، غرفة خدم اضافة الى مولد كهرباء وموقف لسيارتين.
للمراجعة، السيد ايلي عقيقي (٠٩) ٩١٤٠٠٩ – ٩١٦٦٤٠

للبيع شقة فخمة ١٣٠ م.م. جديدة في زوق مكايل (Liban Habitat) ٣ نوم غرفة خادمة حمامان تدفئة مستقلة موقف داخلي لسيارتين + تلفون سعر نهائي ٣٥٠٠٠ $. بلا وسيط التسليم فورا. الهاتف ٣٣٨٣٠٣

ارض في زوق مصبح ١٣٠٠ م.م. ت ٠٩/٩١٧٦٣٦ بعد ٦ مساء.

ارض في البوار مطلة على البحر ٨٨٣ م² السعر مليونا ليرة. ت ٩٤٨٥٩٣

للبيع معمل الومينيوم كامل سعر مغر. ت ٠٩/٩٥٤٨٤٩

بناء قيد التجهيز في حريصا ٥ طوابق. الهاتف ٣٣٤٣٠٣ ليلا ٩٠٣٩٧٣ (٠٩)

اليخوت

للبيع

يخت Double Deck Sea Ray S R V 255 Sedam Bridge 82 بحال ممتازة وبسعر مغر. الاتصال قبل الظهر ٨٠٣٧٥٣/٤ – ٨١٠٠٧٤.

سيارات

للبيع

رينو G.T.S 9 لبنانية م. ٨٣ في حال جيدة جداً ٣٥،٠٠٠ دولار ٤٠ كلم ٤١٣٧٤٣

مرسيدس 380 SEL موديل ٨٣ .aut full شرعية ١٧،٠٠٠ دولار ٩٤٤٤٣٣ الاتصال من ١ الى ٣،٣٠.

للبيع كاديلاك الدورادو م ٧٧ ٨٣٠٠٠ كلم سعر مغر ٣٣٦١٩٨

Trans Am m. 80 automat. A/C noire 3400 $. Tél 894019

Fiat 2000 mod. 1981 — 41000 Kms 2000 $ Tél. 04/970671.

Talbot mod. 1980 gris metal vitres electriques jantes alu. direction assistée 2500 D.M. Tél 04/970671.

Jeeb Aro TIGER 1984 2,200 $. Tel 443133

Merc. 280 E. mod. 1977 A/C velour metallique toit ouvrant jantes alu. 5000 D.M. Tél: 04/970671

BMW 528 i mod. 1982 45000 kms plusieurs extras 15000 D.M. Tél: 04/970671

Peugeot 304 mod. 75. Tél 916707 après 6h P.M.

مدارس



مركز اللغات والاختصاص

يطلب أساتذة للمواد التالية:
● لغة انكليزية
● علوم اجتماعية
● محاسبة ورياضيات مالية
● فلسفة عامة ـ فرنسي ـ
لدوام قبل الظهر
جديدة المتن ـ سنتر عزام

FOR SAUDI ARABIA

A Saudi Arabian Company witth 20 years of hospital management experience has been awarded a contract to staff and operate one of the most well equipped modern new major referral centers consisting of 570 beds located approximately 350 km from Riyadh.

CHIEFS FOR DEPARTMENTS

Chief Medical Officer, Medicine, Pathology, Radiology and Clinics.

Requirement: American Board Certified with a minimum of 7 years post certification with 2 years in respective areas.

SENIOR CONSULTANTS:

Anesthesia, Plastic Surgery, Pediatrics, Neonatology, Cardiology (Gen.), Neurology, General Surgery, Orthopedics, Internal Medicine, Endocrinology, Cardiology (Pediatrics), Traumatology, Vascular Surgery, Oncology, Clinical Pathology, Microbiology, Urology, Ent, Neonatology.

Requirement: Must be American Board Certified in Specialty or equivalent with a minimum of 5 years experience after certification.

CONSULTANTS:

Histopathology, Dermatology, Radiology (Computer Tomography), Maxillo-Facial Surgery, Nephrology.

Requirement: Must be American Board Certified in Specialty or equivalent with a minimum of 3 years experience after certification.

NURSING SUPERVISORS:

Director of Nursing, Nursing Supervisor, CSSD Manager.

Requirement: BSN, Diploma or certificate in Management with 8 years in nursing of which 1 year in supervisory position.

HEAD NURSES:

Requirement: BSN with 3 years experience.

E.M.T.

Requirement: BSN with 5 years experience in Nursing of which 3 years in Emergency Room or EMT.

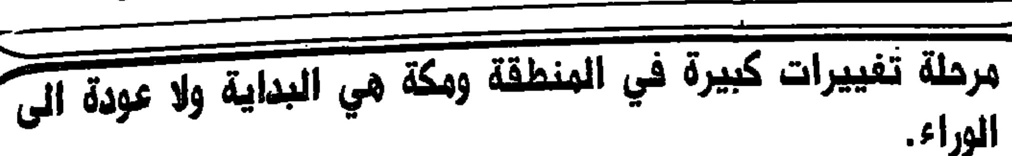
MEDICAL RECORDS:

Medical Records Supervisor and other paramedical support positions available. All positions require Degree in respective areas with 5 years experience.

If interested, contact our representative with complete CV at the address below:

Mon 10, Tues 11 Aug	Wed 12, Thurs 13 Aug
Dallas Hotel	Commodore Hotel
Maameltein	Hamra
Tel 937720	Tel 351789
937721	353961





- مرحلة تغييرات كبيرة في المنطقة ومكة هي البداية ولا عودة الى الوراء.
- حصان طروادة الايراني اذهل العالم ورمى الجميع في حلقة النار.
- انقلاب مكة كان ينوي احتلالها واعلان الجهاد الاسلامي منها.
- هذا الاسبوع في "النهار العربي والدولي":
- ما هو مصير الارتباط السوري – الايراني وما هو مصير الشرق الاوسط بعد عملية مكة؟
- بينما تنتظر تطورات مهمة بين التشرينين، هل اغتيال شقير هو بداية لموجة اغتيالات؟
- جبران تويني يكتب: حتى لا يبكي العرب من الحيط الى الخليج
- مع العدد ومجاناً ملحق خاص عن النبطية.

النهار العربي والدولي

INDEVCO is seeking to recruit

EXECUTIVE SECRETARY

If you have :
- Strong educational background preferable University degree.
- Good command of the English language
- Minimum 5 years of applicable experience.
- A cheerful personality with a drive towards achievement.

Please present your C.V. to :
Human Resources Department
Tabbarah Center - 11th floor
Dora Roundabout - Beirut
Tel : (01) 890680-(01) 894339

indevco
Group of Companies

النهار

تعريفة الاعلان من اول ايلول الى ٣١ كانون الأول ١٩٨٧

الصفحات	السنتيمتر/عمود
الصفحة الاخيرة	ل.ل. ٤٠٠،٠٠
الصفحتان ٢ و٣	ل.ل. ٣٧٥،٠٠
الصفحات المحلية والاقتصادية	ل.ل. ٢٥٠،٠٠
الصفحات الاخرى	ل.ل. ٢٢٥،٠٠

الألوان الاضافية (عند توافرها)

	لونان	٤ ألوان	
صفحة كاملة	٥٠ ٪	١٠٠ ٪	زيادة
نصف صفحة	٧٥ ٪	١٥٠ ٪	على التعريفة
القياسات الاخرى	١٠٠ ٪	٣٠٠ ٪	العادية

تدفع قيمة كل الاعلانات سلفاً وكاملة

مهرجان افينيون ـ ٣

جاء الروائي ليتكرّس مسروراً على الخشبة، جاء الشابّ ليكتب، و"فاوست" ضدّ الساحرة والملك الرائع

كنا توقفنا عن متابعة مهرجان افينيون ١٩٨٧، عند العرضين الاساسيين "الحذاء الحرير" لكلوديل بحسب اخراج انطوان فيتيز، و"آفاق" لهارولد بنتر لفرقة الكوميدي فرانسيز.

لكن ثمة احداثا فنية في المهرجان لافتة : مسرحيات روبير بنجيه الخمس، يكرس بها المهرجان هذا الروائي كاتبا مسرحيا، ثم مسرحية لمؤلف شاب اسمه تيلي عن التمييز العنصري. ثم عرض مثير مسرحي ـ موسيقي "فاوست ورانغدا" حيث يختلط التراث الاندونيسي بالفن الاوروبي. ثم صورة شخصية حية للكاتب المسرحي الايطالي الاصل ارمان غاتي الذي يعدنا بجديد يختار له ثلاث محطات بينها بيروت. ثم فانتازيا سينمائية بعنوان "الملك لير" يفاجىء بها المخرج الطليعي جان ـ لوك غودار جمهور افينيون.



مشهد من "فاوست ورانغدا" الاندونيسي الاوروبي.



مشهد من "يا بون بامبولا".

روبير بنجيه: خمس مسرحيات.

تيري المؤلف الشاب في المهرجان مع اثنين من ممثليه.

بعد ناتالي ساروت، يذهب مهرجان افينيون الى روائي آخر من تيار "الرواية الجديدة" في فرنسا، هو روبير بنجيه، كاتبا مسرحيا، له في المهرجان خمس مسرحيات قصيرة : "رسالة ميتة"، و"السرج"، "المحرك"، "آبل وبيلا" و "الفرضية".

والمسرحيات الخمس القصيرة ذات جو واحد، وهو جو الروايات نفسها التي اشتهر بها بنجيه.

"رسالة ميتة"، باكورته المسرحية، عن رجل فقد الاتصال بابنه الذي تركه ولا يعرف من اخباره شيئا، فيعقد الصلة بساق في بار يتحدث اليه عن ابنه، ويصير الساقي الواسطة للشعور بالابن. ثم يتعرف الاب الى ساعي البريد، لكثرة ما يتردد اليه في انتظار رسالة من ابنه، فيعقد ايضا صلة حميمة به ليشعر اكثر فاكثر بحضور ابنه. ويصير ابنه موجودا بهذا الحديث عنه مع الشخصين، وتنتهي المسرحية ونحن نشك في وجود الابن اصلا، وفي الاب وكونه يخترع ابنا بالقوة.

اما "السرج" فهي مونولوغ يبداه البطل على هذا النحو : "لو جمعت من الفرنكات مقدار ما لعنت الحظ لكنت الآن اقيم في الكوت ـ دازور"، ويقوم بالدور جان ـ ماري بات الذي لا يفتأ يحرك المونولوغ اليائس لمشرد خفيف الظل، يتلذذ باختراع الامثال والحكم : "لماذا يجب ان نصب النار على الزيت، ونحن نعرف ان الطبخة ستنتهي بالتفحم". وينتهي بهذه الحكمة : "كل الكبار يموتون بالتقسيط".

ويكاد جو مسرحية "المحرك" يكون الاطرف بين المسرحيات الخمس، فالمكان قارعة طريق، او الاصح قارعة على مفترق طرق وبعض الاصدقاء الكهول العائدين لتوهم من العطلة الصيفية وهم يتكلمون في شؤون صغيرة ولا يكاد المشاهد يسمع شيئا من الحوار، ذلك ان الساحة حيث هم تعج بالسيارات والشاحنات ولا نراها ولكن نسمع صوتها الذي يشوش علينا احاديث الشخصيات، ولم تكن في الارجح تتكلم الا عن احذيتها. حتى هنا يمنعنا المؤلف من سماع الاحاديث كاملة. وفي ادوار الاصدقاء ثلاثة من كبار الممثلين الفرنسيين : جان ـ بول روسيليون، ميشال اومون وجان ـ بول مولينو.

اما مسرحية "آبل وبيلا"، من تقديم فرقة "الكوميدي فرانسيز" فحوار طريف لشخصين يحاولان تأليف مسرحية. وهي باجماع النقد الذي تناول مسرحه، افضل حوار كتبه بنجيه، لانه، عدا طرافته، والعلاقة التي تنشأ بين الشخصيتين، خلاصة بنجيه لمفهومه للكتابة عامة والكتابة المسرحية خاصة.

ومن محادثة حول مسرحه في المهرجان هذه الفقرات.

● خمس مسرحيات لك في مهرجان افينيون، هذا يعني تكريسك كاتبا مسرحيا، فما هو شعورك؟

ـ شعور الفرح.

● أهذا يعني ان رواد "الرواية الجديدة" صاروا كلهم متوجين بطريقة او بأخرى؟ وماذا عن التقليديين؟

ـ سيظل لكل ميدان تقليديوه. ومنذ اليوم في منشورات "مينوي" التي يفترض انها الطليعية "للرواية الجديدة" ستجد تقليديين.

● ما الذي دفعك الى المسرح؟

ـ في البداية، ربما رغبتي في ايجاد جمهور لي اوسع من الرواية. وجعلني استمر حبي للمسرح من جهة، وموهبتي في كتابة الحوار من جهة. وهذا ما ميز رواياتي السابقة.

● يبدو للقارىء ان رواياتك مكتوبة لتقرأ بصوت عال؟

ـ هذا صحيح. ان الادب الشفاهي هو مطلبي دائما. بل يمكنني القول انني طورت قليلا في "مدرسة الاذن" لاتميز عن "مدرسة النظر"، وهي عماد "الرواية الجديدة". اشتغل لتحقيق مدرسة ما، بل انها الحساسية الشخصية فقط في العمل.

● لكن في رواياتك نقع ايضا على وصف المشاهد.

ـ نعم، لكنها خيالية، وبطريقة تشجع على ان تكون "مسموعة"... ان المشهد يبدأ لدي بالصوت وليس بالرسم.

● في مسرحيتك "آبل وبيلا" حوار شخصين يحاولان ان يكتبا مسرحية. هكذا نعود معك من جديد الى الموضوع المفضل لديك : الى استحالة الكتابة، الى محور رواياتك كلها تقريبا، لماذا هذه الكتابة دوما عن استحالة الكتابة؟

ـ انها ليست استحالة الكتابة ما اعني، والدليل انني اكتب منذ اربعين. لكنها استحالة الكتابة كما يجب، وهذا ما يدفعني دوما للمحاولة.

● تقول احدى شخصياتك انه لكتابة مسرحية يجب التفتيش عن جوهر المسرح، ووصولا الى هذه الغاية يجب التفتيش عميقا داخل النفس، ويجب تجنب الحوادث والعقدة. ماذا تعني؟

● اعني ما تعنيه تلك الشخصية لا اكثر ولا اقل.

● ومع ذلك رواياتك مليئة بالاحداث والعقد. فانت قصاص بالسليقة !

ـ هذا صحيح، لكنني احاول وانا اروي القصص ان التقط الوشوشات التي تطن في اذني في الاثناء.

● لكننا نعلم انك كنت رساما قبل ان تصبح كاتبا، فكيف حدث هذا؟

ـ لقد اخترت. اي انني وجدتني اصيلا في الكتابة اكثر مني في الرسم.

● أما زلت تمارس الرسم؟

ـ من حين الى آخر، كهاو.

● وتعزف الكمان ايضا.

ـ نعم. لكن بعد تركي الآلة ٣٥ سنة.

● هل تعتقد ان لادبك السمعي علاقة بالعزف؟

ـ لست ادري. والواضح انهما ميدانان مختلفان. ثم انني بالكمان اؤدي ولا اخلق.

● احدى شخصيات مسرحيتك "آبل وبيلا" تصرح بوجوب قراءة المسرح للاستراحة من عناء الكتابة. أهذا ما تفعله؟

ـ بل انني احيانا اقرأ المسرح بلذة قد لذتي بقراءة الرواية.

● أتحكي عن الماضي، ام لا تزال تقرأ الروايات؟

ـ بل انني اقرأها الآن اكثر من الماضي. وقد انهيت للتو قراءة رواية ماريان الفان "التاريخ المدفون"، ووجدتها رائعة.

● عدا كونك روائيا وكاتبا مسرحيا، لك نصوص تقارب الشعر المحض. فهل انت شاعر ايضا؟

ـ اعتقد ذلك ويعتقد نقادي ايضا. في شبابي كتبت العديد من القصائد، ولم انشر. انني احب الكلمات. احب ان تحملني، وليس عملي في الحقيقة سوى على الكلمات.

● في نهاية مسرحيتك "السرج" يقول السيد "حلم" انه لا يستطيع ان يكتب بالفرنسية دون ان يكون واعظا، فهل انت كذلك؟

ـ انها نكتة. لكن اذا تعمقنا وجب أن تجد واعظا في اعماقي. ولحسن الحظ في وقت سابق.

● وما هو جوهر عظتك؟

ـ قد يلزمني وقت لاشرح لك، لكن يمكن استشفاف ذلك في سطور كتاباتي.

● قيل بانك تستعد لنشر رواية ضخمة في الموسم الجديد. أتراك عدت الى الميدان بقوة، بعد ان اقتصرت رواياتك على بضع صفحات؟

ـ انها ليست رواية ضخمة، لكنها بالتأكيد رواية مهمة لي، لانها تكاد تختصر كل ما كنت كتبت.

● أهي من النوع البوليسي؟

ـ عقدتها تشابه من بعيد عقدة بوليسية لكنها تكاد تختفي بين التأملات المختلفة التي لها علاقة بذاكرة الراوي.

● أيكون عنوانها "العدو" كما قرأت؟

ـ نعم.

● في مسرحيتك "الفرضية" يقول "مورتان" بانه اضاع شتى الفرص حين سنحت له لكي يصمت ألهذا علاقة بك ككاتب؟

ـ كلا. ان "مورتان" كان مرتبكا بسبب الثرثرة التي غالبا كانت توقعه في حرج، فلم يتوصل الى التعبير الصحيح عما يريد.

اما عني ككاتب فاستطيع القول انني غير نادم على مواصلتي الكتابة ربما لانني تطوعت بطيبة خاطر لهذه المهمة الصعبة. واما التعبير الصحيح فاعتقد انك قد تجده لدي في بعض النواحي. في الاقل هذا ما آمله.

● في كتاباتك كلها نستطيع ايضا أن نتلمس محورا ثابتا يمكن اختصاره على النحو الآتي : "ما نفع الكتابة ونحن ستموت". فكيف، وادبك المليء بحس الدعابة، يرشح هذا الاحساس المأساوي؟

ـ ليس هو الموت ما اقصده، بل موت الذين نحب، وهؤلاء الذين يموتون يظلون يعايشوننا، بل ايضا لشدة استمرار حبهم لنا غالبا ينقلوننا من ورطاتنا.

● التمييز العنصري

وبين المؤلفين المسرحيين الشبان الذين يقدمهم المهرجان رسميا للمرة الاولى يطلع مؤلف اسمه تيلي، في مسرحية جديدة بعنوان "يابون بامبولا"، للسخرية من التمييز العنصري عبر قصة عائلة فرنسية محافظة. رأسها ضابط متقاعد، في الريف الفرنسي، وتعود ابنة العائلة من عملها في أفريقيا في صحبتها صديقها الزنجي، وتبدأ المشاكل. ومن حديث مع المؤلف الشاب.

● انت مؤلف مبتدىء، فما الذي يدفعك للكتابة؟

ـ بدأت حياتي ممثلا، لكنني ضجرت، ثم شاهدت مسرحية "دون جوان يعود من الحرب" للمؤلف هاوارت من اخراج ميشال هرمون فقلت في نفسي "ها هم الاشخاص الذين يجب ان اعمل معهم. هذا هو المسرح". وعدت الى المسرح وهرمون، ذلك في ربيع المسرح الفرنسي في السبعينات وكان يشعر لتقديم "بيتر فانت". ثم انفرط عقد الفرقة بانهيار مسرحية "لولو"، وصرت وحيدا وصرت افكر في الكتابة.

● لكن ما الذي ازعجك في مهنة التمثيل؟

ـ ربما لانني معقد ثقافيا. انا ابن عائلة بورجوازية، كل اخوتي انهوا دراساتهم العليا ما عداي.

● وبعد؟

ـ اعتقد ان والدي هي شجعتني، بعد موت والدي ووداعه لي بقوله : الآن ستفتتم الفرصة وتفعل ما يحلو لك.

● ألم تشارك في ايار ١٩٦٨؟

ـ الحق انني لم اكن اعي ما يجري، اليوم فقط افهم، وانا اليوم في الحادية والاربعين، اي انني متأخر عن زمني عشرا.

● لماذا اهتمامك بالعمر الى هذا الحد؟

ـ ربما لانني فقدت ستة اشقاء وبعض اصحابي باكرا، انني معقد من الموت ايضا. واحب ان اعيش طويلا.

● حسنا كيف بدأت الكتابة حين فارقت هرمون؟

ـ كنت وبعض اصدقائي في كورسيكا نلهو، وهكذا من الضجر اخذت اخط بعض الافكار المسرحية على الورق، ثم رحت اراسل هرمون من جديد، وفي ستة اشهر استقررت في باريس وقررت الكتابة.

● بدون معاناة؟

ـ لست افهم ما تقصد. عندما عدت الى باريس صرت اتحدث الى اصدقائي عن رغبتي ان اكتب، هكذا بين المزاح والجد بدأت. ولانني من مقاطعة البريتاني، اخترت مادة الكتابة موضوعا محليا هناك، واطلقت على السيناريو الاول عنوانا باللغة البريتانية معناه الموت.

● الموت من البداية؟

ـ نعم. ما كنت لاريد ان اسخر من الموت بل من تقاليد الموت. فانا كما قلت ابن عائلة بورجوازية متدينة وتعلمت في مدرسة للرهبان، وفي جنازة والدي كان الرهبان يملأون المكان. وبدأت مسرحيتي بولد يحاول ان يزعج الرهبان. ولم أجد من يهتم بها. هكذا عدت الى العمل وهرمون، شاركته في اعداد "الف ليلة وليلة" وضحكنا كثيرا، وفشلنا، اخيرا جاءني هرمون بقصاصة من صحيفة "لوموند" وفيها خبر عائلة بائع احذية في نواحي مرسيليا قتلت ولدها، ووقفت القرية كلها قرب العائلة القاتلة باستثناء استاذ الرياضة في المدرسة. هزني الخبر وكتبت المسرحية في ثلاثة اسابيع، بعد ان نقلت الاصوات من مرسيليا الى بريتانيا، واستبدلت بائع الاحذية، صاحب ملحمة، وسميت المسرحية "لحم مفروم" ونجحت وشجعتني على مواصلة الكتابة.

● اظهرت الأب والأم القاتلين، في مسرحيتك على وفاق تام...

ـ نعم، فالأم شديدة التدين، ولا يفوتها اي قداس كل صباح، وكذلك الزوج في عمله. انها عائلة تفهم الحياة على انها عمل نظيف لجمع المال.

● هكذا قام الرأي بينهما على قتل الولد حين شذ عن طريقة هذه الحياة؟

ـ نعم. والغريب ان الأم هي بادرت الى المسدس واعطائه للوالد.

● ابعقل عن الأم انها فقدت عاطفتها البنوية؟

ـ هذا يحدث. ففي مسرحيتي الجديدة هذه "بامبولا" المرأة وامها وبنتها، ثلاث باردات عاطفيا، ففي مشهد اللقاء بين النسوة، بعد غياب طويل، لا يزيد كلامهن على السلام ثم : "آه ما اجمل هذه الشرفة !" واعتقد في السينما كما في المسرح انهم يركزون كثيرا مبالغين على العلاقة العاطفية للآباء بالأبناء. انا علاقتي قوية بعائلتي ومع ذلك لا يزيد لقاؤنا، عندما نلتقي، على التحية.

● ماذا عن "بامبولا"؟

ـ انها مسرحية شرطي متقاعد في باريس يعود الى قريته في بريتانيا وحيث يعيش وزوجته وابنتهما الوحيدة التي غادرتهما الى افريقيا لتتزوج هناك. ولكن تعوده بعد سنتين وزوجها الزنجي الذي سيواجه محيطا عنصريا، والاحداث لا تتجاوز الايام الثلاثة. وكتبتها في سنة. انني اكتب مسرعا مسرحية في السنة الواحدة.

● هل امك مرحة؟

ـ جدا، وقصة "بامبولا" هي روتها لي.

● في مسرحياتك "لحم مفروم" و "سباغيتي" و "بامبولا" و "ابواق الموت" دائما رائحة المطبخ، والمكان دائما في بريتانيا.

ـ بالصدفة. انني تحركني الاحداث التي اراها. عندما كتبت "ابواق الموت" كنت دفنت شقيقتي قبل اسبوعين، وكانت شابة في الاربعين.

● ماذا تنوي ان تكتب في السنة التالية؟

ـ سأكتب هذه المرة اوبريت، اما القصة فهي عن شقيقتين توأمين تعملان في محل لبيع الازهار الاصطناعية. وفجأة تبرز موهبة الغناء لدى احداهما، وعلاقة لها بوزير التربية. وتلحقها اختها الى باريس لتكون لها مثابة الحاضنة.

● هل تخيفك افينيون؟

ـ ابدا، فالمسرحية التي تنجح في مكان، تنجح في كل مكان.

● وهذه السنة هناك كلوديل...

ـ "شو خصني".

● هل كنت تفضل مهنة اخرى على المسرح؟

ـ ان اكون عازف بيانو.

● متزوج؟

ـ بل عازب واعيش وحدي. ولم اكن لاحب الوحدة. وبدأت استنوقها.

● "فاوست ورانغده"

وبين العروض المسرحية ـ الموسيقية في افينيون، اكثرها بروزا ما قدمته فرقة مشتركة من الاندونيسيين والفرنسيين بعنوان "فاوست ورانغده" حول اسطورة واحدة من التراث الاوروبي وتراث الشرق الاقصى. وهنا الساحرة الخطيرة "رانغده" في مواجهة "فاوست" المتقدم في السن، مرتديا الثوب الابيض الزاهر يفتتح العرض بقوله : "آه، لو استطيع ان اعرف ما يخبئه العالم من قوى خفية...". وفي الخلف قليلا يتقدم ثلاثة من حرس الملك "ايغوستي راكا"، شيخ بلا مملكة، ملك رمزي.

سنتان من العمل الجاهد للتوفيق بين موسيقى اليوناني أبرجيس وموسيقى بالي التراثية، بين التمثيل الاوروبي والرقص التراثي الاندونيسي، حيث منذ السن الخامسة تشرع طفلة بالي في التدرب على حركات عمرها آلاف السنين. وهنا تنطلق ايا ايو، فتاة صغيرة بالثوب المذهب وتدور حول "فاوست" الذي يتوقف عن التنفس انبهارا، كما ينقطع نفس المتفرج، حسبما يقول ناقد "الاكسبرس". انه السحر، والرقص مزيج من الدعوة والاثارة والصلاة والعمل والرمز وكل ما يكشف معنى الحياة في حركة في لحظة. وليست الارملة والساحرة الخطيرة "رانغده" سوى المحرض على الشر باسم الجمال والشباب، حتى يضعف "فاوست" الذي ظل فريسة القلق والشك اياما طويلة، وسيجد نظيره في الفولكلور الاندونيسي الشاب الرائع "راي" الابن الثاني للملك، الذي خلق تعبيرا ايمائيا مدهشا تعدى عبره حدود ما يسمح به الفولكلور.

وهكذا يحرق "فاوست" بشجاعة كتابه بين يديه، بينما الراقصة ـ الطفلة تمسح له عرق وجهه على صدى الآلات النحاسية وصدى الآلات الهوائية.

عرض هو مزيج جميل من تراثين فنيين شديدي الاختلاف.

● ارمان غاتي

وخارج المهرجان او ما يسمى "افينيون ـ اوف" وفي السيرة الشخصية الحية نلتقي باحد الكتاب المسرحيين الذين شغلوا الجمهور الاوروبي طويلا : انه ارمان غاتي، ابن الثالثة والستين، يقدمه فريقه وحيدا على خشبة المسرح للاجابة عن اسئلة المتفرجين. انه عرض مجاني يعود به غاتي ورفاقه الى مواجهة الجمهور من صمت سنوات. الى استجواب على ايام لساعة كل يوم، ولا يبخل غاتي على المعجبين والفضوليين باي شيء، باستثناء الحديث عن ماضيه الشخصي. ومع ذلك نعرف انه حين ولد فر فرنسا من ابوين ايطاليين مهاجرين لم يرفع ابدا هذا الحاجز بينه وبين كل ما هو رسمي من حوله. فكان يكتب عن الهامشيين في المجتمع وللهامشيين فيه، مذ رأى ان المسرح التقليدي انما "يضع العرض والمتفرجين في سلة واحدة هي "شباك التذاكر"، فعزم ان "يخرج المسرح من المسرح".

وحين يسأل هل هو هامشي؟ يجاوب، "هامشي؟ الاحرى مرتبك".

اما مسرحه فولد "من الصراع الذي يمنح الانسان بعده الكوني".

كذا منذ مسرحيته "ف مثل فيتنام" في ١٩٦٨ لم يتوقف غاتي عن معالجة كل المواضيع العالمية المتصلة بكل انسان في كل مكان في هذا العصر. واما هو كاتبا فيقول : "انني ذاتي مقلوبة للخارج".

ويفاجىء غاتي مشاهديه ببرنامج مسرحي جديد في ثلاث محطات : بيروت، مونتريال وفيينا، وعنوانه "الامكانات السبعة في القطار الرقم ٧١٣ المنطلق من اوشفيتز".

● غودار : "الملك لير"

وفي الفن السابع، من المخرج الفرنسي الطليعي جان ـ لوك غودار، رؤيته السينمائية لرائعة شكسبير "الملك لير" في شريط قصير خص عرضه الاول بمهرجان افينيون.

وحوله يقول غودار : "الفيلم بالانكليزية جربت ترجمات الى الفرنسية فلم اوفق. لا يمكن ترجمة شكسبير او بوشكين او راسين وليس ثمة كلام كثير في الفيلم، لا اعرض مسرحية شكسبير بقدر ما هو انطباعي عن المسرحية".

يفتتح غودار بصورة ملك شيخ هو المؤلف نورمان ميلر يوقع ورقة امامه ثم تدخل فتاة هي ابنته كورديليا فتقرأ الصفحة التي يوقعها والدها ويبدو ان ما تقرأه لا يعجبها.

ثم يظهر شاب في غابة يفتش عن شيء ويبدو انه لم يفقد الامل في العثور عليه، هذا الشاب في الغابة الشتائية هو شكسبير، سيستريح فوق صخرة تطل على البحر، والنوارس حوله بصيحات حادة. ويكتب شكسبير بضعة اسطر. وموجة عالية يبلل غبارها دفتره حيث يجلس، وقميصه ايضا. ثم الصورة في الظلمة عبر شمعة وإله غوبا يفترس مخلوقاته. ثم تلتقي كورديليا بوالدها الى مائدة حيث الصحون من الكريستال والبورسلين. يتقابلان وحدهما ولا ينبسان. وعبر النوافذ تبدو البحيرة تعكس ضوءها على الداخل.

وتتوالى شخصيات معاصرة مشهورة واضواء واصوات وصور.

وحصان ابيض يعدو على حافة الساقية، اهو حصان الملك الذي استبدل به مملكته؟ وفجأة امرأة طريحة ارضا، اتكون فارقت؟ واحدى آلهات الفن ربما لتساعد على اتمام المشهد وفجأة الملك لير من ظهره يتطلع عبر النافذة الى البحر. ثم وودي آلان، لكنه صامت هذه المرة، يتفرج على فيلم غودار الذي تنحل بكراته وتملأ الصالة. فالنهاية.

ويشرح غودار الفيلم :

"حاولت وانا اكتب الفيلم ان اقترب من شكسبير بطريقة شخصية ان الملك لير وابنته هنا كما الرب ومريم في فيلمي السابق. حاولت ان اكتب قصيدة، ولست رامبو ولا ادري لماذا الكتاب الانكليزي تحفظوا تجاه كورديليا ربما لانها لا تظهر سوى في البداية والنهاية فقط ولكن والدها الم يكن يفكر فيها كل لحظة من نهاره؟".

ويصمت غودار.

ع. م.

هكذا صدر بالأصل

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (في بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الفينيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (في عجلتون)	
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الميناني	٣٤٨٠٣٣
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة	ساحة النجاس (السيوفي)	٣٩٧٣٤٦
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة النجاس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
نعمان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صراطيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ـ ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ / ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٣٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء ـ ستراند	٣٤٣٠٤٣ / ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر ـ الجسر	٣٣٣٨٠٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦): (مغلقة).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "ان ننال من هاري" (مغامرة الشبان يقودهم روبرت دو فال).
٢ ـ "متاهة" (الخرافي العلمي المتقن).
٣ ـ "كروكوديل دوندي" (مرح في الطبيعة الجميلة).
٤ ـ "ضربة محكمة" (لاعبو الكرة الهواة ومعلمهم بيليه).
٥ ـ "جوهرة النيل" (كاتلين تورنر في اسطورة الطبيعة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ ـ "كينغ كونغ يحيا من جديد" (اسطورة الحيوان الضخم).
٢ ـ "الدبور" (مسرحية من بطولة احمد الزين).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"ان ننال من هاري" (مغامرة الشبان يقودهم روبرت دو فال).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"قصة بوليسية" (جاكي شان يضرب).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ ـ "ان ننال من هاري" (المرح أنفا)
٣ ـ "متاهة" (الخرافي العلمي المتقن)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "مهمة اولى" (جاكي شان، عنيفا).
٢ ـ "اكاديمية البوليس ـ ٤" (زمرة البلهاء والمغامرات).
٣ ـ "السلاح القاتل" (المافيا والمواجهات القاسية مع ميل غيبسون وداني غلوفر).
٤ ـ "مدام كلود ـ ٢" (السيدة الماجنة وفتياتها الجميلات).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"ستوب: مدرسة بوب" (مسرحية من تأليف ابرهيم مرعشلي وبطولته).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"النينجا محاربا اميركيا" (موجة النينجا).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"المدمر" (عنف).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "ابناء لاله اقل" (وليم هارت ومارلي ماتلين، واوسكار افضل ممثلة ١٩٨٧، علاقة حب بين الاستاذ والطالبة الخرساء والطرشاء).
٢ ـ "الهاربان" (بيار ريشار وجيرار ديبارديو، شغب ومرح).
٣ ـ "حكاية جنون عادي" (الشاعر الماجن كما يراه ماركو فيريري، حكاية حب وجنون، مع بن غزارا واورنيلا موتي).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"موسكو فوق الهدسون" (المنشق السوفياتي يأتي الى نيويورك).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"ضربة محكمة" (لاعبو الكرة الهواة ومعلمهم بيليه).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا).
٢ ـ "لكمات عنيفة" (الملاكمة والتحديات).
٣ ـ "المشاغبات الثلاث" (مصري مع كرم مطاوع).
٤ ـ "المشاكل مع العائلة لا تتوقف" (كوميديا اميركية).
٥ ـ "ابطال خالدون" (عنف القتال)

● ماريغيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"لص" (ووبي غولدبرغ الممثلة السوداء في كوميديا بوليسية).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
هندي (للهواة).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"فوق القمة" (ستالوني الاب، سائق الشاحنة وعضلاته المفتولة).

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): كان برنامجك حسنا، ولا ضرورة لان تسكت وتنام او ترتاح. فهناك اشغال واشغال.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢٠ ايار): حالك طيبة للاستعادة والبدء وهناك الفرص للقطف. ومال بين يديك.

● الجوزاء (٢١ ايار ـ ٢١ حزيران): ما ابرعك في الاجتماعات، وبثك الحيوية في محيطك ونزع الحواجز المألوفة التي يرتاح عندها الخاملون.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز): الحظ والنجاح معك. ويمكن ان تضاعف الرهان وترمي على الطاولة ورقات كثيرة معا.

● الاسد (٢٣ تموز ـ ٢٣ آب): الحب يصل احيانا مسرعا او يبتعد. وانت وهو ستحتفلان دائما.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول): تطلب الثبات والاستقرار، ولست مرتاحا في المواقف الصعبة. والمناخ المضطرب لا يلائمك.

● الميزان (٢٣ ايلول ـ ٢٣ ت ١): لن تؤجل مهمة واجبة عليك. ولن تدعس على ارض الاخرين. فلن يسامحوا.

● العقرب (٢٤ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢): حيوية مستعادة وقوية. ولا تكفيك المتطلبات القديمة والاشياء العقيمة.

● القوس (٢٣ ت ٢ ـ ٢١ ك ١): انت تطلب كثيرا ومسرعا. وتجعل لنفسك سببا وتفكر في التغييرات ورعايتها دائما.

● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢): تحرص على سلوك دروب مجدية ومثمرة. وامور قد تفسد حين تبدأها غلطا.

● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط): بفكاهة تحيي جوك في العمل حين يذبل وحين لا يستقبل جيدا قادمين جددا.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار): تتكل على الذات، ترفض المساعدة وتبتعد عن الدروب المألوفة. وتقف قبل الهوة.

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ فيلم عربي: ومضى قطار العمر (فريد شوقي، ناهد شريف، سمير صبري) على البرنامج الاول، ديسكو ماجيك على البرنامج الثاني، ٤،٣٠ دنيا الطرائف على البرنامج الثاني، ٥،٠٠ القصص الخرافية على البرنامج الثاني، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، عالم مجنون (مسلسل اميركي) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ مدرسة الهواة، ٧،٣٠ كرة القدم (المانيا الغربية) على البرنامج الاول، عودة المغامر (مسلسل اميركي) على البرنامج الثاني، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ شانزيليزيه (منوعات فرنسية) على البرنامج الاول، ابو ملحم (مسلسل محلي) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ مسرحية فرنسية على البرنامج الثاني، ١١،٠٠ سباق الجائزة الكبرى لفرنسا للسيارات.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ السيرك، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ شانزيليزيه (منوعات فرنسية)، ١١،٠٠ سفينة المرح (مسلسل اميركي).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩١٨٨

الافقيا:
١ ـ سيف مسنون الحد ـ ارجاء. ٢ ـ تملأها ـ ملكي. ٣ ـ غشي عليه ـ هيج وازعج. ٤ ـ ضمير منفصل ـ ذهب ضوء القمر. ٥ ـ حرفان متشابهان ـ مغبة. ٦ ـ مهلا. ٧ ـ خفقت ـ [illegible]

عموديا: [illegible]

حل شبكة امس

[illegible]

الكلمة الضائعة

ي	و	ا	ل	ح	ا	ق	و	ة	ط
ب	د	ا	ي	ة	ر	ط	ر	و	ا
س	ي	م	خ	ت	ن	د	ا	ل	ل
ة	ا	و	ف	ي	ق	ب	ي	ع	ق
ي	ن	م	ة	ة	ع	ب	م	ا	ا
و	ف	ب	ت	ي	س	ة	ر	ف	ل
ا	ج	ة	ص	ب	ذ	ي	ا	ت	س
ه	ا	ب	م	و	ك	ف	ه	ر	ق
ل	ر	ق	ي	ن	ر	ص	ن	ا	و
ا	ء	ع	م	ج	ت	ت	ة	ا	ط

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

نكرت، جنوبية، عقبة، الهاوية، بداية، مراهنة، حلاوي، خميس، مفترق، قدرة، سبيلا، انفجار، طوابع، ارتفاع، تصفية، السقوط، تصميم، وطنية.

الكلمة: مرض يسقط الشعر والجلد

السابقة: القرابة

إقرأ هذه الكلمة

ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم تا الف الف لام فا سين يا نون يا الف نون واو نون لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: تفاصيل

اعداد: ربعمد

رياضة والعاب

أوروبا الكرة القدم

المانيا الغربية: بايرن ميونيخ سحق هامبورغ ٦ - ٠

بدأ امس الدوري الاسكوتلندي لكرة القدم بسقوط الرينجرز بطل الموسم الماضي في فخ التعادل ودندي يونايتد ١-١ في غلاسغو. في الدقيقة ١٣، انفرد ديفيد بومان مهاجم دندي بالحارس كريس وودز بعدما ظنه الدفاع متسللا وسجل اصابة فريقه. وفي الدقيقة ٦٨، خاشن حارس مرمى دندي بيلي طومبسون المهاجم آلي ماك كويست داخل المنطقة المحرمة فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها ماك كويست نفسه وسجل منها اصابة التعادل.

وفي مورتون، هزم السلتيك وصيف البطل مورتون ٤-٠ سجلها مارك ماكغي وبيلي ستارك واندي ووكر (٢).

وفاز هارتس على فالكيرك ٤-٢. سجل اصابات الفائز جون كولمون وساندي كلارك وجون روبرتسون (٢).

وتعادل دندي وابردين ١-١. سجل للاول انغز وللثاني دايفي دودز.

وفاز مذرول على سانت ميرين ٢-١. سجل للفائز فيرلي وراسل وللخاسر طوم ماك ادم خطأ.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

الرينجرز ١- دندي يونايتد١
مورتون٠- السلتيك٤
هارتس٤- فالكيرك٢
مذرول٢- سانت ميرين١
دندي١- ابردين١
دنفيرملين٣- هيبرنيان٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- السلتيك نقطتان من مباراة واحدة (٤-٠).
٢- هارتس٢ (٤-٢).
٣- مذرول٢ (٢-١).
٤- دنفيرملين١ (٣-٣).
٥- هيبرنيان١ (٣-٣).

المانيا الغربية

سحق بايرن ميونيخ بطل الدوري الالماني الغربي "البوند سليغه" في الموسم الماضي، وصيفه هامبورغ اس. في. ٦-٠ في ميونيخ في المرحلة الثانية واحتل صدارة اللائحة بفارق الاصابات عن بوروشيا مونشنغلادباخ وفيردر بريمن.

وهنا النتائج:

فالدهوف مانهايم ١- بوروشيا دورتموند٠
اينتراخت فرانكفورت٠- في. اف. ال. بوخوم١
اف. سي. كولونيا٢- اف. سي. كايزرسلاوترن١
شالكه٠٤ ٠ - هانوفر٢
بوروشيا مونشنغلادباخ٢- باير اوردينغن١
نورمبرغ ٠- في. اف. بي. شتوتغارت.
هومبورغ١- باير ليفركوزن١
بايرن ميونيخ ٦- هامبورغ اس. في.٠
فيردر بريمن ٢- كارلسروره.

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- بايرن ميونيخ ٤ نقاط من مباراتين (٩-١).
٢- بوروشيا مونشنغلادباخ٤ (٤-٢).
٣- فيردر بريمن ٤ (٣-٠).
٤- نورمبرغ٣ (٣-٠).
٥- اف. سي. كولونيا٣ (٢-٢).

المانيا الشرقية

في المرحلة الاولى من الدوري الالماني الشرقي سجلت النتائج الآتية:

دينامو برلين٢- اف. سي. ماغدبورغ١
لوكوموتيف ليبزيغ ١- فيسموت أوه٠
هانزا روستوك ٣- روت فايس ايرفورت٢
دينامو دريسدن٠ - شتال ريزا٠
شيمي هاله٠- كارل تسايس يينا٠
كارل ماركس شتات٢- شتال براندنبورغ٠
فورفيرتس فرانكفورت اودر١- اونيون برلين١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- كارل ماركس شتات نقطتان من مباراة واحدة (٢-٠).
٢- هانزا روستوك٢ (٣-٢).
٣- دينامو برلين٢ (٢-١).
٤- لوكوموتيف ليبزيغ٢ (١-٠).

دورتان هولنديتان في امستردام وروتردام

في دورتي امستردام وروتردام الهولنديتين الدوليتين لكرة القدم سجلت النتائج الاتية:

في امستردام، فاز دينامو كييف السوفياتي على اف. سي. بورتو البرتغالي ١-٠ سجلها اوليغ بلوخين في الدقيقة ٥٢. وفاز اجاكس امستردام الهولندي على آ. سي. تورينو الايطالي ٢-١ (الشوط الاول ٢-١): سجل للفائز ريكارد (٢) في الدقيقتين ٢٧ من ضربة جزاء "بنالتي" و٤٥، وللخاسر بولستر في الدقيقة ٦ من ضربة جزاء "بنالتي".

وفي روتردام، تعادل ستاندارد لياج البلجيكي واتلتيكو مينيرو البرازيلي ٢-٢: سجل للاول لويكس في الدقيقة ٢٨ ورانكوان في الدقيقة ٨٦. وللثاني لويزينيو في الدقيقة ١٨ واراوخو في الدقيقة ٧٢. وفاز آ. سي. روما الايطالي على فينورد روتردام الهولندي ١-٠ سجلها جيانيني في الشوط الاول.

فرانك ريكارد الافضل في هولندا

اختير فرانك ريكارد مهاجم فريق اجاكس امستردام الهولندي لكرة القدم افضل لاعب في هولندا هذه السنة في استفتاء للصحافيين الرياضيين.

نال ريكارد، الذي حصل على "الحذاء الذهبي"، ٢٤٥ نقطة، في حين نال الثاني رونالد كويمان من فريق بي. اس. في. ايندهوفن (٢٤١)، والثالث يان هايتنسه من ايندهوفن ٢٣٨ نقطة.

واحتل ماركو فان باستن لاعب اجاكس الذي انتقل الى آ. سي. ميلان الايطالي، صدارة لائحة هدافي الدوري في الموسم الماضي وله ٣١ اصابة.

تأجيل

حدادا على الرئيس كميل شمعون ارجأ نادي الاخوة المريميين جبيل حفلة اختتام الدورة التضامنية في الكرة الطائرة التي ينظمها الى موعد يعلن.

والغى نادي حبوب اختتام دورته السنوية وسيعين لاحقا موعدا جديدا لعشائه القروي.

واجل نادي حفرون اهمج مهرجانه السنوي الذي كان مقررا افتتاحه امس الى ١٥ آب على ان يستمر الى ٢٣ منه وهو يتضمن مباريات في الكرة الطائرة وكرة الطاولة ودورة في الرماية وسباقات لاجتياز الضاحية.

والغى اتحاد الدراجات سباقه المقرر صباح اليوم من نهر ابرهيم الى بكفيا في اطار مهرجان نادي العمل بكفيا.

وكان النادي الرياضي برمانا علق مباريات دورته في كرة المضرب المقررة امس، وستقام غدا الاثنين.

منتخب الدوري الانكليزي غلب منتخب بقية العالم ٣-٠



الارجنتيني دييغو مارادونا - الى اليمين - متخطيا الانكليزي بول ماكغرات. (اب لايزرفوتو)

بثلاث اصابات نظيفة فاز امس منتخب الدوري الانكليزي لكرة القدم على منتخب بقية العالم في مباراة ودية اقيمت على ملعب ويمبلي في لندن وشاهدها ٦١ الف متفرج، احياء لذكرى مرور مئة سنة على انشاء الدوري الانكليزي. وسجل الاصابات الثلاث لاعبان من فريق مانشستر يونايتد.

في الشوط الاول، قدم منتخب بقية العالم عرضا في فنون اللعبة افرادا ومجموعة، وبدا تجومه على تفاهم مع انه لم يتح لهم ان يتدربوا معا. وتألق منهم الكابتن الفرنسي ميشال بلاتيني الذي نجح في ربط خطي الوسط والهجوم بفضل تمريراته المتنوعة والمتقنة طولا وعرضا واثبت انه لم يفقد شيئا من مواهبه وحساسيته للكرة على رغم اعتزاله قبل اشهر. كذلك برز الانكليزي غاري لينيكر وزميله في فريق برشلونة الاسباني خوليو البرتو اللذان شكلا تهديدا متواصلا لمرمى الحارس بيتر شيلتون. اما الارجنتيني دييغو مارادونا الذي تقاضى ٩٠ الف جنيه (ما يساوي ١٤٥ الف دولار) في مقابل اشتراكه في المباراة، فكان قليل الحركة ولعب لنفسه اكثر مما لعب للفريق وحاول ان يظهر براعته في المراوغة غير المجدية، فسهل على المدافعين الانكليز خصوصا ماغرات لاعب مانشستر يونايتد مراقبته والحد من خطورته، علما ان بلاتيني تنازل له عن الفانيلة الرقم ١٠.

واستطاع منتخب الدوري الانكليزي ان ينهي الشوط الاول باصابة نظيفة سجلها كابتنه بريان روبسون برأسه في الدقيقة ٢٣ اثر تمريرة عرضية من كيني سانسوم، في مرمى الحارس السوفياتي رينات داساييف. وكانت ابرز الفرص العالمية الضائعة، تمريرة امامية من بلاتيني الى لينيكر فاجأت المدافعين الانكليز وخرج لها شيلتون في الوقت المناسب. ثم قذيفة لبلاتيني حولها شيلتون رمية ركنية. وفي الدقيقة ٤٣ رأسية من لينيكر اثر تمريرة من البرتو خارج الخشبات الثلاث. وانهى الالماني الغربي برتولد الدقائق الـ٤٥ بقذيفة فوق العارضة اثر تمريرة من بلاتيني عبر مارادونا.

الشوط الثاني

في الشوط الثاني، هبط "ميزان" اللعبة، ربما بسبب التغييرات والتبديلات التي اجراها الانكليزي تيري فينابلز مدرب منتخب بقية العالم وفريق برشلونة الاسباني افساحا في المجال امام لاعبيه الـ١٨ من ١٦ بلدا ليشتركوا في المباراة. وافتقد الفريق بلاتيني، وحاول مارادونا اثبات وجوده ونجح على رغم "الجفاء" بينه وبين الالاف من المشجعين الانكليز منذ الاصابة التاريخية التي سجلها بيده في المباراة بين الارجنتين وانكلترا في كأس العالم في المكسيك.

اما الانكليز، فعرفوا كيف يستغلون الثغرات في منتخب بقية العالم وسجلوا اصابتين ملعوبتين.

في الدقيقة ٥٩ تخلص الايرلندي ليام برايدي، الذي عاد الى الاشتراك في الدوري الانكليزي بعدما لعب سنوات في ايطاليا، من مارادونا والبرازيلي جوسيمار ورفع الكرة داخل المنطقة المحرمة، وهناك تلقفها الايرلندي الشمالي نورمان وايتسايد واودعها من خمسة امتار داخل المرمى. وفي الدقيقة ٨٩، اثر مجهود رائع للثنائي بريان روبسون ونورمان وايتسايد، سجل الاول الاصابة الانكليزية الثالثة ٣-٠. وفي الدقائق الاخيرة، حرم القائم مارادونا اصابة محققة.

مثل منتخب الدوري الانكليزي: شيلتون (اوغريزوفيتش) - غوغ (كلارك) وماك كليلاند وماكغرات وسانسوم وادل ووب (ارديليس) وروبسون وبرايدي (نيفين) وبيردسلي (سميث) والان (وايتسايد).

ومثل منتخب بقية العالم: داساييف (زوبيزاريتا) - جوسيمار (ديتاري) وسلسو (ستويكوفيتش) والبرتو وهايسن وبياني (لارسون) وبرتولد ولينيكر (الكيار) وبلاتيني (بيلانوف) ومارادونا وفوتر (زافاروف).

الالعاب الافريقية الرابعة

اليوم نصف النهائي لكرة القدم

بدأت مسابقات العاب القوى في اليوم السابع من دورة الالعاب الافريقية الرابعة التي تقام في نيروبي (كينيا).

احرزت كينيا ميداليتين ذهبيتين من اصل ثلاث في سباق الـ١٠ آلاف متر للرجال وفي سباق الخمسة كيلومترات مشيا للسيدات. واحرزت الثالثة الكاميرون في رمي القرص للسيدات.

وتقام اليوم مباراتا الدور نصف النهائي من مسابقة كرة القدم بين مصر والكاميرون من جهة وكينيا وملاوي من جهة اخرى.

وهنا النتائج الفنية:

العاب القوى

- الرجال:

● ١٠ آلاف متر:
١ - بول كيبكوش (كينيا) ٢٨،٢٤،٧٧ دقيقة.
٢ - ابيبي ميكونن (اثيوبيا) ٢٨،٥٨،٧٠.
٣ - سومي موغي (كينيا) ٢٨،٥٩،٩٦

- السيدات:

● ٥ كيلومترات مشيا:
١ - انيتا تشيليمو (كينيا) ٢٥،٢٨،٩١ دقيقة.
٢ - فاليريه تداليرو (كينيا) ٢٥،٤١،١٥.
٣ - مانيكا الكوت (كينيا) ٢٦،٠٣،٢٥.

● رمي القرص:
١ - جين مينييميك (الكاميرون) ٤٦،٤٨ مترا.
٢ - حنان احمد خالد (مصر) ٤٥،١٢.
٣ - عيشة دحموس (الجزائر) ٤٤،٨٠.

الجودو

● ٧١ كيلغ:
١ - محمد ميريدا (الجزائر).
٢ - انور خالد (مصر).
٣ - مامودو ادامو (نيجيريا) وبن غمرة (تونس).

رفع الاثقال

● ٦٠ كيلغ:
١ - لورنس اغوابون (نيجيريا) ١١٢،٥ خطفا + ١٣٢،٥ نترا =٢٤٥.
٢ - عبد المنعم يحياوي (الجزائر) ١١٠+١٣٠=٢٤٠.
٣ - حاجا راتوفونيرينا (مدغشقر) ٩٢،٥+١٢٠=٢١٢،٥.

الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم السابع من الدورة:

	ذهبية	فضية	برونزية
مصر	١٩	١٤	١١
تونس	١٤	١٢	٩
نيجيريا	٥	٣	٤
الجزائر	٤	١١	١٤
السنغال	٣	-	١
كينيا	٣	٤	٣
مدغشقر	١	٣	٦
زيمبابوي	١	٣	٣
الكاميرون	١	-	٣
اثيوبيا	-	٣	-
غانا	-	١	-
ساحل العاج	-	-	١
موريشيوس	-	-	١

رقم في الـ١٠٠ م لولا سرعة الريح

في الدور نصف النهائي من تصفيات سباق الـ١٠٠ متر للرجال، سجل العداء النيجيري تشيدي ايموه ٩،٩٢ ثوان، علما ان الرقم القياسي العالمي هو ٩،٩٣ ثوان للاميركي كالفين سميث. لكن رقم ايموه لن يحتسب لان سرعة الريح كانت ٤،٤ امتار في الثانية والمطلوب ان تكون مترين في الثانية.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ستراتون ماونتين، كيتسبول، سان دييغو

تأهل التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول للدور نصف النهائي من دورة ستراتون ماونتين الاميركية الدولية لكرة المضرب بفوزه في الدور ربع النهائي على الاميركي كيلي جونز ٦-٣، ٦-١. وفاز الاميركي جون ماكنرو المصنف رابعا على مواطنه براد غيلبرت المصنف سادسا ٦-٣، ٦-٢، وكريستو فان رنسبورغ من جنوب افريقيا المصنف خامس عشر على مواطنه داني فيسر ٦-٢، ٦-٣، والاميركي اندريه اغاسي على مواطنه جوي رايف ٦-٤، ٦-٢.

ويلعب في الدور نصف النهائي: ليندل - اغاسي، ماكنرو - فان رنسبورغ.

دورة كيتسبول

● في الدور ربع النهائي من دورة كيتسبول النمسوية الدولية، فاز التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير المصنف اول على الهايتي رونالد اجينور المصنف عاشرا ٦-٤، ٦-٤، والاوسترالي دارين كاميل على الالماني الغربي ريكي اوسترتون ٦-٣، ١-٦، ٧-٥، والاسباني اميليو سانشيز المصنف ثانيا على البيروفي بابلو ارايا ٦-٣، ٦-٢، والالماني الغربي توريه ماينيكه على الارجنتيني غييرمو بيريز رولدان المصنف رابعا ١-٦، ٦-٣، ٦-٤.

وفي الدور نصف النهائي، فاز ميشير على كاميل ٦-١، ٦-٢، وسانشيز على ماينيكه ٦-٢، ٦-٢.

دورة سان دييغو

● في الدور ربع النهائي من دورة سان دييغو الاميركية الدولية، فازت الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثامنة على الاميركية كايت غومبرت المصنفة ثانية ٦ - ٣، ٢ - ٦، ٦ - ٤، والايطالية رافاييلا ريجي المصنفة ثالثة على الفرنسية ايزابيل دومونجو ٤-٦، ٦-٣، ٦-٤، والاميركية لوري ماكنيل المصنفة اولى على مواطنتها آلي هاكامي ٦-٣، ٧-٦، والاوسترالية آن مينتر على الفرنسية ناتالي هرمان ٦-٢، ٦-٤.

بطولة العالم لسائقي السيارات

اليوم سباق جائزة المجر



نايجل مانسيل على حلبة هونغارورينغ في اثناء التمارين. (اب لايزرفوتو)



مانسيل وخلفه لافتة تتمنى له عيد ميلاد سعيدا. (اب لايزرفوتو)

تستضيف اليوم حلبة هنغارورينغ في بودابست المرحلة التاسعة من بطولة العالم لسائقي السيارات لهذه السنة وهي تحمل اسم الجائزة الكبرى للمجر الدولة الشيوعية الوحيدة التي ينظم فيها احد سباقات البطولة.

في الفترات المخصصة للتمارين امس واول من امس ، سجل البريطاني نايجل مانسيل في "وليامس - هوندا" افضل وقت وسيكون في الصف الاول لدى اعطاء اشارة الانطلاق والى جانبه النمساوي غيرهارد برغر في "فيراري".

في الصف الثاني سيكون البرازيلي نلسون بيكيت رفيق مانسيل في فريق "وليامس - هوندا" والى جانبه بطل العالم الفرنسي ألان بروست في "ماك لارن - بورش". وفي الصف الثالث الايطالي ميشال البوريتو في فيراري والبرازيلي ايرتون سينا في "لوتس هوندا".

ويسعى مانسيل، الذي فاز حتى الان في ثلاثة سباقات الى احراز لقب البطولة الذي افلت منه العام الماضي عندما خانه الحظ في السباق الاخير وانفجر احد اطارات سيارته.

ويعتبر بيكيت، الذي فاز قبل اسبوعين في سباق الجائزة الكبرى لالمانيا، ابرز منافس للسائق البريطاني الذي احتفل امس بعيد ميلاده الـ٣٣. وقدم منظمو السباق قالب حلوى وفتحوا زجاجات شمبانيا، لكن مانسيل قال: "اريد اكثر من ذلك... اريد النقاط التسع" التي يحصل عليها الفائز.

اليوم الالعاب الاميركية العاشرة ومنافسة أميركية - كوبية في القوى

تبدأ اليوم في مدينة انديانابوليس (الولايات المتحدة) دورة الالعاب الاميركية العاشرة، وهي الاولى تقام في الولايات المتحدة منذ ١٩٥٩.

في العاب القوى، تتنافس الولايات المتحدة وكوبا على الميداليات الذهبية. وكان رجال كوبا احرزوا ثماني ذهبيات في الدورة السابقة التي اقيمت في كراكاس (فنزويلا) في ١٩٨٣، في حين احرز رجال الولايات المتحدة ست ذهبيات. ويقود الاميركيين كارل لويس الذي احرز اربع ميداليات ذهبية في دورة لوس انجلس الاولمبية وثلاث ميداليات ذهبية في بطولة العالم، وهو سيشترك في الوثب الطويل وفي سباق البدل ٤× ١٠٠ متر ويطمح الى تحطيم الرقم القياسي العالمي في الوثب الطويل وهو ٨،٩٠ امتار سجله مواطنه بوب بايمون في دورة مكسيكو الاولمبية في ١٩٦٨، علما انه لم يهزم في ٥٠ مسابقة منذ شباط ١٩٨١ ورقمه الشخصي ٨،٧٩.

وابرز الغائبين عن الفريق الاميركي ادوين موزس وداني هاريس في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز وافلين اشفورد وبوتش رينولدز في سباق الـ٤٠٠ متر.

ويعتمد الكوبيون على خافيير سوتومايور ورقمه ٢،٣٧ متران في الوثب العالي وروبرتو هرنانديز الذي سجل ٤٤،٦١ ثانية في سباق الـ٤٠٠ متر، وهو ثالث افضل رقم في العالم هذه السنة، وليناندرو بينالفر في سباق الـ٢٠٠ متر، علما انه فاز في سباق الـ١٠٠ متر في الدورة السابقة، وماريا كولون في رمي الرمح وآنا غيوبرت رابع اسرع عداءة في العالم هذه السنة في سباق الـ٨٠٠ متر.

وبين البرازيليين، يشترك جواكيم كروز في سباق الـ١٥٠٠ متر، وخوسيه لويس باربوسا في سباق الـ٨٠٠ متر.

كذلك يتنافس الاميركيون والكوبيون في الملاكمة والمصارعة ورفع الاثقال والبيسبول. ويدافع الكوبيون ابطال العالم في البيسبول ١٨ مرة منذ ١٩٤٠، عن لقبهم. وفي الملاكمة، سيغيب عن الكوبيين نجمهم تيوفيلو ستيفنسون بطل الوزن الثقيل لاعتزاله. وفي المصارعة، سيحاول الاميركيون، الذين احرزوا ميدالياتها الذهبية العشر في ١٩٧٩، ان يثأروا لخسارتهم امام الكوبيين في ١٩٨٣.

ويمثل باتريك ماكنرو شقيق جون ماكنرو، الولايات المتحدة في كرة المضرب، بينما يمثلها غريغ لوغانيس في الغطس.

وفي السباحة، وعلى رغم غياب مات بيوندي حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر حرة وبابلو موراليس الاسرع في سباق الـ١٠٠ متر فراشة وريك كاري، ينتظر ان تستأثر الولايات المتحدة بمعظم الميداليات الذهبية، علما انها حصلت في الدورات التسع السابقة على ٩٠ في المئة من ميداليات الرجال و٨٠ في المئة من ميداليات السيدات.

ويغيب عن فريق كندا بطلا العالم الكس باومان وفيكتور ديفيس اللذان هاجرا الى اوستراليا.

وتفتتح تصفيات كرة القدم اليوم بلقاء البرازيل وكندا. ويضم المنتخب البرازيلي ١٣ لاعبا فقط من اصل ١٨. وينتظر ان يصل اللاعبون الخمسة الاخرون الاسبوع المقبل. واللاعبون الـ١٣ هم: تافاريل - جيرالداو، نيلسينيو، ريكاردو روشا، ريكاردو الثاني - دوغلاس، راي، لويس كارلوس، بيتا، ايدو - ايفير، خوان باولو، وفالدو. وكان فريقا فلامنغو وفاسكو دا غاما اعتذرا عن عدم تحرير لاعبيهم زي كارلوس وجورجينيو وروماريو ومازينيو وريجيس، لحاجتهما اليهم في الدور النهائي من دوري ولاية ريو دو جانيرو.

وستلعب البرازيل مع كوبا الخميس ومع تشيلي الاحد المقبل.

حشد ضخم شارك

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تسوية، اقله في حد ادنى، وبذلك وحده يملأ قسم من الفراغ".

"مسيرة الوفاء"

والعاشرة والنصف قبل ظهر اليوم، يقام للفقيد الكبير مأتم رسمي وشعبي حاشد في كنيسة مار الياس في انطلياس، بحضور رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وممثلان لرئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ورؤساء البعثات الديبلوماسية المعتمدة في لبنان وشخصيات رسمية وسياسية وروحية وعسكرية وقيادية وحزبية. ويترأس الصلاة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير.

الى دير القمر

ثم ينقل الجثمان الى دير القمر عن طريق المونتيفردي ليدفن في مدافن العائلة.

وافاد مصدر في الحزب التقدمي الاشتراكي ان اتصالا اجري مساء بين رئيس الحزب الوزير وليد جنبلاط والمهندس داني شمعون، فكرر له التعازي بوالده الرئيس شمعون، وكانت مناسبة بحثا فيها في ترتيبات مراسم الدفن التي ستتم اليوم، وشدد الوزير جنبلاط على "الخسارة الكبيرة للبنان عموما وللشوف خصوصا بالراحل الكبير".

وعلم ان الترتيبات النهائية لاستقبال الجثمان في الشوف ودير القمر انجزت ليلا، وانها "ستعبر عن تكريم الشوف كله لهذا الرجل". كذلك علم ان كل القيادات الدرزية يتقدمها جنبلاط ستشارك في "يوم الشوف".

وامس نقل جثمان الفقيد الكبير في "مسيرة وفاء" مهيبة من مستشفى القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في الاشرفية، الى كنيسة مار الياس في انطلياس، وواكبته جموع غفيرة بكت الرئيس الراحل. وعرج الموكب في طريقه الى انطلياس على منزل رئيس "الجبهة اللبنانية" في "عودة اخيرة" اليه. وراس رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر قداسا لراحة نفس الرئيس شمعون والقى عظة عاهد فيها روحه "على مذبح مار الياس انطلياس، مذبح اللبنانيين في التاريخ، محمديين ومسيحيين، اننا على دربه سائرون".

وقال: "كم نرجو الا تكون قد انتهت به مرحلة ساطعة من تاريخ لبنان العزيز، لبنان الواحد بأرضه وروحه، لبنان الاباء والحرية والكرامة، لبنان السيادة".

واقفلت المناطق الشرقية حدادا على الرئيس السابق بدعوة من "الجبهة اللبنانية" واحزابها و"القوات اللبنانية"، وعم الحداد الرسمي الادارات والمؤسسات، وبكى اللبنانيون، جميع اللبنانيين فقيد لبنان (ص ٢ و٣ و٤ و٥).

شامير: شمعون آخر العظماء

اشاد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بالرئيس كميل شمعون واصفا اياه بانه كان "آخر العظماء في لبنان".

وقال في بيان اصدره ان شمعون "كان وطنيا لبنانيا فكر جديا في التعاون مع اسرائيل". (يب)

مشاورات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وتطورات الحرب العراقية - الايرانية ومخاطر توسيع نطاقها الى البلدان المجاورة ورفض النظام الايراني لقرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨ الداعي الى وقف الحرب بين العراق وايران فورا".

ورحبت الكويت بعقد هذا الاجتماع على اراضيها. وكان العراق قد طلب اول من امس عقد اجتماع اللجنة السباعية المكلفة متابعة تطورات الحرب قبل انعقاد الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب بيوم واحد للبحث في نتائج رفض ايران لقرار مجلس الامن الاخير.

(بترا، و ص ف، رويتر)

في اطار

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بالاستشفاء في فرنسا على الاجنبي "ان يثبت انه يفي بالشروط المطلوبة لدخول المؤسسات العامة للاستشفاء" باستثناء الحالات الخطيرة والطارئة.

وافاد مصدر في وزارة الداخلية الفرنسية ان الاجراءات الجديدة "تشكل وسيلة اضافية لمكافحة الهجرة غير المشروعة. وهي ليست ابدا عقبة امام السياح الحقيقيين والاشخاص الذين يسافرون بداعي العمل". واضاف ان المرسوم يعني الاجانب "الذين يتذرعون بالسفر الى فرنسا للاقامة فيها في طريقة غير مشروعة والذين يدفعهم عدم امتلاكهم امكانات العيش الى ارتكاب جنح وحتى جرائم"، مشيرا الى ان "هذه الاجراءات مطبقة في معظم الدول الغربية". (و ص ف)

مبعوث

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"كانت تحمل حجارا حتى يمكن العملاء السعوديين القاءها على المشاركين في التظاهرة (...) لم يطق السعوديون سماع هتافات الموت لاسرائيل والموت لاميركا (...) امل ان شاء الله ان يؤخذ الثأر لدم الشهداء على جبهات القتال".

● في مسقط استقبل السلطان قابوس مبعوثا للرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامني إي هو السيد علي شمس اردكاني الذي نقل اليه رسالة من خامني إي.

ويشير ارسال اردكاني الى مسقط الى تحسن العلاقات بين ايران وسلطنة عمان على رغم ان السلطنة كانت تعتبر في الماضي افضل حليف للشاه بين دول الخليج.

موقف جزائري

● في بيروت وزعت سفارة الجزائر نص البيان الذي ادلى به ناطق باسم وزارة الخارجية الجزائرية في شأن احداث مكة وفيه: "تلقت الجزائر والشعب الجزائري بعميق التأثر نبأ الاحداث التي اسفرت عن وقوع خسائر في ارواح بشرية بريئة في الحرم الشريف، مكان من اقدس الاماكن الاسلامية حيث احتشد مسلمون اتوا من كل فج عميق لاداء احد الاركان الاساسية لدينهم الحنيف.

ان الجزائر تأسف بشدة ان يصيب هذا التجمع الاخوي التواق لنيل المغفرة من الله، انعكاس خلافات ادت بالعالم الاسلامي الى التمزق لسوء الحظ وابعدته عن تعاليم الاسلام التي تأمره بوحدة الصفوف والتلاحم في العمل حتى يكون في مستوى المسؤولية بصفته مجموعة يرتقبها المصير المنشود.

كما تأسف الجزائر، ان يتغلغل العنف بين الاشقاء داخل هذا المكان المقدس الذي يدعو الى التسامح والتعايش، كما تأسف ايضا ان تكون الجهود التقليدية التي تبذلها المملكة العربية السعودية لضمان احسن شروط ملائمة للحجاج الميامين في تأدية مناسك الحج عرضة لهذه المحنة الاليمة". (وصف، رويتر، اب)

وسائل الاعلام والايمان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لغير اهل الايمان. فمن لم يدخل في شركته لا يدعى الى المناولة ولا يسوغ له ان يراها. فان لم تكن من دعوة الى غير المعمدين لدخول الكنيسة فكيف يسوغ "عرض" قداس على الشاشة تستبيح بها كل العيون وثبة مغلقة؟ فاذا انيع القداس الالهي او رؤي تكون القدسية قد انتهكت وتكون شركة القرابين اعطيت لمن لم يساهمها في حضوره الشخصي. ان مناولة جسد الرب لا تمنح على الشاشة ولا يسوغ تصوير سر الهي مرتبط بطبيعته بالقلوب. صورة سمعية بصرية عما لا ينطق به هي امتهان لما ينزله الله في الصدور. الحق لا يصوره احد. انه استلذاذ لمعان الهية يتلقاها من انتقل اليها إلهيا. لا تطرح درر الرب التصوير على اعين المتفرجين لئلا تجعلها بعضا من العيون. القداس برنامج تلفزيوني غير شرعي.

● ● ●

الصورة شرعية فقط في الايقونة لانها حضور. الكلمة المتجسد يقال ايقونة لكونها مشاركة في الناسوت الالهي. الايقونة في ذاتها نعمة او تغلف نعمة وتكريمها يعود الى عنصرها الاول كما يقول القديس يوحنا الدمشقي وبعده المجمع السابع. اما القربان فلا صورة له. انه هو الحضرة الكاملة الفاعلة. واذا كانت الرتب الكنسية كلها انطلاقا الى النبيحة الالهية او امتدادا لها فلقطاتها هي لقطات للذبيحة الفائقة الحواس. فكيف تنزل الى مستوى الحواس ما كان بطبيعته فوق الحواس؟ ما امكن جوازا برنامج ديني معد خصيصا لمن اراد متابعة الهيات ما على الشاشة، برنامج يمكن القلب والذهن التقاطه بحيث يتصاعد المرء به ويتهيأ لاقتبال خبز الحياة حيث يقتبل. اما زعم بعض ان القداس يجب ان يصل الى المرضى فمرفوض لان شيئا كهذا لا يصل. ان عشاء الرب انت تقصده حيث يقام واذا لم تكن جالسا حيث يجب الجلوس فانت لست في واقع العشاء. يبقى بالتالي تلاوات لك وانشاد بلا رتبة طقوسية. الكلمة المقولة، المرتلة يسوغ تبليغها بكل الوسائل. التلفزيون لا ينتقص من شأنها كلمة وان كان اداؤها فيه غير ادائها في الكنيسة.

غير ان السؤال الأعم يتعلق بكل التصوير الديني. وهذا يشمل الفيلم الديني. اصحيح هو؟ هل سيرة المسيح قابلة للعمل السينمائي في الصالات او على الشاشة الصغيرة؟ من كان له حس طقوسي لا يقبل المسيح مصورا. فانه، مصورا، لا ينتقل انتقالا ايمانيا. انه يخاطب الحواس منفعلة ولا يخاطب القلب مصليا. السينما فن غير طقوسي ولا صلة لنا بالمسيح من بعد قيامته الا في مبرات الدعاء. المسيح لا يمكن تلقيه الا في وسط الجماعة المتصاعدة اليه بالروح القدس. "اننا لا نعرفه الآن حسب الجسد". اننا لا نستطيع تصوير آلامه لاننا تجاوزنا اوجاعه الى هنوئه. والعين والاذن ينزل اليهما التوجع السينمائي. سيرة المسيح، شريطا سينمائيا، تفجع عاطفة وهذه لا علاقة لها ولا دور في دنونا من السيد. انها حاجز الهوى في ديانة بطل فيها الهوى.

ثم اي وجه بشري يقدر ان يقول انه ينقل الينا وجها بات كله من نور؟ ناسوتية المسيح انحجب نوره عنها؟ فكيف نتخذ انسانا ترابيا يتمسرح امامنا ليوحي بأنه يشبه من لم يكن له شبيه؟ هذا الانتقال الخيالي الى السيد يحدد المسيح الى ترابية ما كان فيها يوما حبيسا. انهوا السينما الدينية لانها لا دينية.

● ● ●

هذا يعمم البحث عن الاعلام الديني في شتى وسائله. ماذا فيه سوى الاخبار عن البطاركة والاساقفة قالوا اشياء او فعلوا شيئا؟ هذه لست ضدها ان احسن نقلها بكل ادوات النقل. لا شك انه يجب اخبار الناس عما تفعل كنائسهم ممثلة برؤسائها. لكن الاعلام في كثرة من الاحايين يأتي بمواقف سياسية. هذا لا علاقة له بكنيسة يجب الا نسيسها خصوصا ان اهل الدين يعرفون القليل عن الدنيا وعن احابيلها. انهم رجال السياسة يبتغون من الدين تحالفا ينفعهم. لكن الكلام النبوي في شأن الانسان والوطن او في الشأن الروحي مباشرة له ان ينقل الامر الالهي وفي ذلك للناس تعزية. هذا اذا راعينا الشعور المسكوني وخاطبنا الانسان وكل انسان. هذا يفرض تنسيقا بين الكنائس واذا توخينا بنيان الاخوة جميعا في مصيرهم الواحد. اجل يمكن ان نخاطب اهلنا وبني عشيرتنا ويكون لقولنا من العمق او السعة ما يجعله غذاء للجميع. المشاهدون او المستمعون جميعا، في توحدهم الروحي او الانساني، هم من نخاطب ولو استخدمنا لغة خاصة ومفردات او مقولات خاصة. المهم ان يحس المشاهد او المستمع انك تحرك قلبه. الرجل الديني خاص وكلامه خاص لكنه يقدر، من خلال ذلك، ان يكون طعاما للبشرية كافة. كيف تقدر في لبنان ان تتكلم من على منبر طائفة واحدة وان تعطي نفحاتك لكنيسة كلها او كيف تأتي من الكنيسة لتحاور المواطنين جميعا وان تبلسم جروحهم هذه موهبة لا صناعة. ولذلك لا معنى ان تأتي بالتافهين من هذا الجانب او ذاك ارضاء للمعادلة اللبنانية. انا اعرف ان التعسف ممكن اذا استثنيت وان الطغيان ممكن ولكن اليس من الممكن، ضمن الصيغة والتوزيع المتكافىء، ان نبتغي النوعية؟ كيف نتحاشى السوء ولا نحابي الوجوه في آن؟

● ● ●

الاعلام في الصحافة المكتوبة او المذاعة في هذه الحدود واذا كان في صحوة الايمان ووجهه مفيد للبنيان الروحي على ان يحمل تعزية. انه يستنهض الهمم اذا تحدث عن المؤمنين جميعا في نهضتهم لا عن الرؤساء فقط. المهم اجتناب الافراط والغلو، ان يكون خاشعا وليس هاجسه الدفاع عن جماعة الا اذا اعتدي عليها. ان موهوبيه قادرون على ان يجعلوه جزءا من الرسالة. انه هذه الرسالة في واقعنا اليومي، تبيان ان الحياة الالهية قادرة على ان تحيي محبيها بمجد يحل فينا ونراه اليوم. انه موصولية المجد حتى لا يحسب القوم ان الحقيقة اتت وادبرت. الكبير في الاعلام يكشف ان الصلة بالله ممكنة اليوم في الحادثة الروحية، في الرحمة التي تحملها الحادثة فان الكلمة الابدية مقولة اليوم فعلا في تجليات المؤمنين.

المطران جورج خضر

معلومات للاستخبارات الاميركية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

قيمتها بـ٢٥٠ مليون دولار وتشمل مدافع ونخائر وصواريخ ارض - ارض من طراز "سكاد" السوفياتي التصميم. اما دول حلف فرصوفيا فباعت ايران اسلحة بقيمة ٤٠٠ مليون دولار وكانت الشحنات في معظمها اسلحة صغيرة وبنادق ونخائر وشاحنات للنقل.

واكدت المصادر ان البرتغال واسبانيا، وهما حليفتان اوروبيتان لواشنطن، زودتا ايران ما يساوي ١٥٠ مليون دولار من النخائر والمواد التي تستخدم في الصناعة الحربية المحلية الايرانية. ولا تزال ايران قادرة، كما في السنوات السابقة، على الحصول على حاجتها من الاسلحة دونما صعوبة. (اب)

شؤون البلد والناس

افراح غلاييني - سرميني

احتفل مساء امس بزواج السيد عصام رمضان غلاييني والانسة هدى محمد سرميني في صالة "لا غروت او بيجون" في الروشة في حضور جمهور من الاهل والاصدقاء.

عريس سمير غزالة

رزق المهندس سمير انطوان غزالة وقرينته السيدة برناديت يمين مولودا انثى سمياها غريس هي الثالثة لهما بعد لانا وانطوني (مستشفى السيدة).

إلى دير القمر

ومات كما يموت كل الناس
ذلك الساحر الغريب:
نبحة قلبية حادة
قضى في مستشفى الروم
ويدفن في مدافن العائلة، دير القمر
ويبقى التاريخ
تاريخ الرجل العظيم
انه كميل نمر شمعون!

بين ابتسامة ثغره
وتقطيب حاجبيه
مسافة صغيرة
ولكنها السحر كله
قف. لا تكمل.
العظماء لا يؤخذون الا على مراحل.

الابتسامة نبضة قلب كبير انفلشت.
مطرزة بذكاء ترقص خيوطه ناعمة.
تدلك على عينين منفتحتين على الموج.
تركض الاطفال على ملاعب ابتسامته
والجانبية في المقدمة
لا تتركك تختار من تحب في وجهه
جمال لبنان فيه،
حتى الانف الفنى
وغمزة العين "تسقط الخيال".

وتروح لتهنأ في الطمأنينة،
وتلتقي بحاجبين سيفين!
اتصلا، تعانقا، اتحدا، وتخشع للمهابة.
تقرأ في تقطيبهما عظمة النفس والارادة
وتنشغل نظرتك، وفيها قلبك، بهذا التناقض:
ابتسامة فم تجرك على ارتياد ما تراه ناضجا. فتقدم،
وقفلة حاجب تهز فيك رهبة الخشوع، فترجع.

وجه كميل شمعون جزء من تاريخه.
كأنه من الشعر كان، ومن الحمس،
رف عليه الحنان، فابتسم،
واختلجت فيه الجدية، فتقطب.

عندما يريدوننا ان نفهمه، ونعي بعض تاريخه،
يسرعون الى صورته،
يعرضونها على الشاشة
ونغرف منها ما نريد.

نتوقف عند النار في عينيه. نعرفه بطلا
نرتقي الى شمخة جبينه. نعرفه لا يخضع
نحوم على خدين بلونين: الدهاء والذكاء
الابتسامة نقرأها مجدا لا يكترث لمحنة
والغرق في الشعر طريق من الازمة الى الانفراج.

تبهجنا الايام المرفرفة على صورة حلوة
الورق منها على الشاشة،
والجذور في البعيد من ضمائرنا.
ونتذكر:
الحزب الدستوري، والكتلة الوطنية،
منفاه الى راشيا، النائب، والوزير،
رئيس الجمهورية نزوه في بيت الدين
يقيم متراسا على سطح قصره بالقنطاري
تحتدم بينه وبين كمال جنبلاط، وابدا، منتصر الكلمة الفصل له،
الملمات مواسم يتلاعب بها
نمرودا يخيف بقدر ما يطمئن
لا يفكر احد ان يأخذ مكانه
رئيس الوفد، رئيس الجبهة، ولا يتعب.

كانت ستنفجر! وحلّها شمعون
انهم سيختلفون! ما يقبل شمعون
اختلفت الآراء! شو قال شمعون؟

هذه الصورة تستيقظ في البال،
وتكون الصورتان تحدق فيهما جيدا.
انه كميل نمر شمعون!
كان الغرابة، والرمز،
سبق الناس في حياته، حقا،
ولكنه،
كما يموتون، مات.

راجي عشقوتي

"صيف ٨٤٠" حلوة لي وأخّاذة
أمّا فيروز فضرورة وزوّادة "الخوارج"

اعترف باسم لبنان الامس واليوم والغد - "ثالوث مقدس" لم يعد "متساويا في الجوهر" - انني حين دخلت صالة مسرحية "صيف ٨٤٠" كنت مصممة سلفا ان لا تعجبني "الصيفية". فغياب فيروز عن عمل رحباني كغياب اللون الاخضر عن العلم اللبناني جعلني اشعر ان مجرد حضوري المسرحية خيانة فيروزية (او وطنية، وهل تفرق؟) عظمى. لكن ما ان رفع الستار واشتعل المسرح "بالجو" الرحباني الفريد حتى "رجعت ليالي زما... أ... ا...ن" ورجعوا الرحابنة "يتحكموا فينا". وبسرعة، وبخني ضميري الفيروزي عليها، روّض "صيف ٨٤٠" ما تبقى من عنادي فاستسلمت لهدير الاصالة الفنية. لم استطع ان اعف عن مازة الطعم الرحباني الشهية امامي لمجرد ان اهل الدعوة حردوا بعضهم على البعض. لغيري ان ينتقد تفاصيل المسرحية. انا وجدتها رائعة ولا املك غرمشة "لو" واحدة اعاتبها بها. لكن عندي "لا" عملاقة بحجم روعة "الصيف" الساخن "في ساحة انطلياس". لا لن نرضى من فيروز بديلا لا "الآن الآن" ولا غدا. نرضى اضافة. نرضى تحالفا. نرضى توازنا. ما منقبل محي او تشطيب! برغم روعة المسرحية وثقل الحضور المسرحي لشخصياتها بدون استثناء - اخص منهم غسان مليبا وهدى - بقي غياب فيروز عنها حاضرا بشمولية بح بها صوت الحاضر فغص بصدى الماضي. اشتقنا لفيروز جدا جدا جدا. وروعة "صيف ٨٤٠" لم تخفف من حرارة الشوق. بل، على وزن حربنا ضد حالنا، زادته "تصعيدا".

مفاجأتي الكبرى جاءت من هدى - ربما المسرحية. فقد اعتدنا على رؤية هدى داخل حدود معينة: حلوة بلباقة وذوق، خفيفة الدم. اطار صورتها مدوّر او مربع او مستطيل، لا يهم. الذي يهم ان هذا الاطار كان دائما مغلقا باحكام. بل اعتدنا على الاستماع الى صوت هدى وينطح حيطان اطاره الاربعة او يدوخ دائرا داخله. نبرته حلوة جدا لكنها لم تخرج يوما عن وتيرة مستقيمة لا تكاد تطول ولا تقصر ولا... تفاجىء. لكن "صيف ٨٤٠" اطلق "الهدهد" من داخل القفص. يا لروعة الاداء التمثيلي والحضور المسرحي الواثق والصوت الرائع الرائع الرائع. ويا لعجزنا لأننا لم نكتشف كل هذا قبلا. فقد خرج صوت الوتيرة الواحدة الخجولة محطما قمقم الاطار المقفل ماحيا كالمارد كل الدوائر والمربعات والمستطيلات الحسابية، يعب الهواء النقي بدل هواء المكيفات. وافلتت معه الشخصية الفيروزية المميزة بحكم الشبه والاحتكاك الاخوي، ولا تمت بأدنى صلة الى محاولات التقليد الفيروزية الفاشلة التي نشهدها منذ سنوات. فهنالك فرق كبير بين الشبه العائلي الطبيعي في الملامح، في الحركات، في تعابير الوجه ونبرة الصوت واللهجة والموهبة، وبين محاولة التشبه. هذه تقليد. ومهما حلق التقليد، فطوله اقصر من اول درجات السلم الفني. ومهما هبطت الاصالة، تبقى في أعلى درجات هذا السلم. ويبدو الآن ان هدى كانت دائما فوق - ربما مطرقة الرأس، لكن حتما فوق. فإذا ارايت بين الفترة والاخرى ان تلون موهبتها الحقيقية هذه بأدوارها العيوقة السابقة... فزيادة الخير خير. لكن قطعا يضيع الكثير عليها وعلى جمهورها اذا هي قررت يوما العودة الى عبودية الاطر او الاكتفاء بها. ولا شك ان الجمهور اللبناني ظلم هدى طويلا دون ان يدري. لكن هذا الظلم قد يصبح جريمة اذا ظلمنا فيروز الآن ونحن ندري... اف أف كم ندري. وكما ان هذا اللبناني لم يعرف يوما اين يبدأ عاصي وينتهي منصور او بالعكس، ليت التاريخ يعيد نفسه فيضيع اللبناني الضائع منذ ١٢ سنة على درب الدمار، يضيع هذه المرة على درب كثافة العمار بين اين تبتدىء فيروز وتنتهي هدى او بالعكس. فهل يحقق الرحابنة اعجوبة الالتحام الفني فيعود الى اللبناني

لبنانه ولو داخل الحلم التمثيلي فقط، ولو لساعتين رحبانيتين رائعتين على المسرح بين بين. بين القذف والقصف. بين الخطف والقنص. بين التشويه والقتل. بين التفجير والتفخيخ. بين رعد التهديدات وبرق التنفيسات. بين غياب السلطة وغياب السلطة. بين الدولارات والليرات. وآخر التقليعات... بين عدم الشبع والجوع. بل بين قاموس هذه المفردات قبل ١٢ سنة وقاموسها اليوم. "صيف ٨٤٠" يحمل وعد اعادة لبنان الى لبنان في دمعته النهائية. ونحن نطالب بأقل من هنا بكثير - بعودة الفن الرحباني الى الفن الرحباني.

اما هدية "الصيف" لي، فقد كانت غسان مليبا - سيف البحر في المسرحية. اللبناني داخل لبنان يعرفه جيدا. بما انني من "الخوارج" كانت هذه اول معرفتي به. غسان مليبا هو الحضور الذي يبتلع المسرح كله. انه الصوت "الوديع الصافي" حينا، يهدر كالجبال المتدحرجة احيانا. هو زوبعة بحد ذاته. عرس مع طبله وزمره او حرب بعضها هجوم وبعضها دفاع. وبالوجه الحلو والشنبات اللبنانية الجبلية المفتولة والطول الاهيف، هو متعة العين. وبصوته العلاق وحركاته الثائرة على الايقاع داخل الايقاع، هو متعة الاذن والذوق. كأنه ولد وهو يدبك. سيف البحر يغطي بظل مكثف كل حرف ورقم من مسرحية "صيف ١٨٤٠". بدأ بالثورة ضد الظالم وانتهى به الصدق بينه وبين نفسه الى الثورة على ما جنت يدا ثورته. ففي النهاية تصطاده ثمرة بندقية تقع محترقة عن شجرة الثورة التي طوت الكثير من سنوات حياته. يصطادون الصدق من هنا فينبت ويعشوشب من هناك. يصطادون وينبت. ويصطادون وينبت. وربما تبقى كلمة الصدق الاخيرة دائما... تنبت! ففي اخمادة انفاس سيف البحر حركة تذكرنا بالربيع بعد الشتاء وبرفة جناح الطير العنيدة بعد اطلاق رصاصة "الاجتياح" عليه. ويكاد المشاهد يتنسم ان دور سيف البحر الذي لعبه غسان مليبا في المسرحية يشبه شخصيته الحقيقية الى حد بعيد. اذا اخطأنا الحساب، اتركونا على غلطتنا. في لبنان، مش ضروري التصحيح.

ويبقى من المسرحية اكثر جدا من كثير. اختصره بالقليل. كالعادة، بابو لحود حطت بلوحات ازيائها على القدود الممشوقة اللينة فاتحد اللون بالقد مع وقع النغم بانسجام بديع. فللأزياء والرقص والدبكة شخصية صلبة تفرض ذاتها كأية شخصية اخرى على المسرح في "صيف ٨٤٠". وفي وطن نسي رذاذ الربيع من زمان وعاش هتاء العمر على بكير، يعود الينا الرحابنة بذلك النقد البناء الذي افتقدناه طويلا. فبدل ان تتحول بشاعة حربنا اللبنانية الى نقد مفرداته ابشع، تحولت الى نقد بناء، حلاوته تزيده واقعية. يعني، مع الرحابنة لا نرى "رؤوسا أينعت" وقطفت قبل حينها او اطرافا مقطوعة تسيل منها الدماء ولا عيونا مفقودة كما هي كليشيه كل من يكتب عن لبنان هذه الايام. بدل ذلك هم يقدمون صحن لبنان الحربي اليومي الواقعي منثورا بزهرة دامعة من هنا، بغمزة ضاحكة من هناك، بحلم مشقلب من هنالك. هذا لا يعني بتاتا انهم ينتقصون هول الجرح. لكنهم لا يغطونه بالثياب الاسود وابدا لا يعرونه. للمثال، يشكو احد المساجين كونه سجن ظلما. فيسأله السجان عن جريمته. يقول ان احدهم اطلق الرصاص عليه فجرحه وهرب الجاني. عندها... لم يجد المسؤول سوى المجني عليه يزجه في الحبس!

وانتهي بأروع مشهدين في المسرحية في نظري. احدهما اجد نفسي مضطرة ان اسميه مشهد رقصة هزة الكتف الواحدة - ويفوتني للاسف اسم فنانها - حيث يتفرج المشاهد لدقائق على كتف يفترض ان تكون صلبة وجامدة لكنها ترقص وحدها دون باقي الجسم بايقاع مدهش وتتمايل وكأنها خصر "مياس، يا عمري"! والمشهد الآخر الذي لا يُنسى مشهد "خطف" العروس وعلى عينك يا تاجر. فلقد "أمر الهوى... بأمر الهوى..."! يطل سيف البحر من اعلى السلم اطلالة دراماتيكية شامخة وغاضبة مختالا نزولا بالورب الى ساحة العرس وملثما وكل ما فيه يفضح هويته! فيحزر المتفرج في الحال انه لم يأت فقط للتهنئة بالافراح! يا هيك يكون "الخطف" يا بلا! وهنيئا للخاطف والمخطوفة!

كلمة اخيرة لا بد منها. كل هذا الابداع لم يستطع ان ينسينا شبح فيروز الرابض على المسرحية والمسرح والجمهور ولبنان. قد ينشغل اللبناني داخل لبنان بغيرها، لا ادري. بل قد يتفق التلفزيون اللبناني، باختلاف قنواته، على الانشغال بالطقاطيق متجاهلا فيروز لاسباب لا اريد ان ادريها، يصطفل التلفزيون. لكن اللبناني خارج الوطن لا يملك وقتا يبحث فيه عن جذور لبنانية غير فيروزية. لم يبق للمقيم في الخارج من لبنان الحبيب سوى الاهل وذكريات لم تستطع الحرب خردقتها وفيروز. ثالوث مقدس مقدس مقدس في الجوهر لا يهم أمتساو ام لا. يهم ان لا يتصدع هذا الثالوث. اللبناني الذي لم يعد الى لبنان او الذي يعود بزيارات "شم ولم" لم يبق في زوادته اللبنانية سوى فيروز. باسم هذا اللبناني نهدد: هاتوا لنا فيروز مجددا ليس فقط الى "ساحة انطلياس" بل الى الساحة اللبنانية او سنذكركم "ثلاث مرات قبل ان يصيح الديك مرتين". ولن نذكركم سهوا كما فعل بطرس، بل بسابق تصميم واصرار. فالى منصور والياس الرحباني وريمون جبارة وانطوان كرباج وهدى و... غسان مليبا نعترف بأن مسرحية "صيف ١٨٤٠" هي شعر ملحن، مرسوم، ملون، متحرك، راقص ودابك، لا يجد المتفرج فيها وقتا لأخذ نفس ضجر واحد. والى الشاعر داخل كل منكم نتوسل: "ردوا لنا" فيروزتنا "الى بلادنا" في... "ربيع ١٨٨٨" ونعدكم بأن "نقصف" طريقنا اليكم ولو من اقاصي الارض لنشارككم زغرودة عيد "دبكة لبنان بالملقى".

منى سابا رحال
(٭ السعودية)

أتوقّف الطيور قائلة: أنا في حداد؟

ولجت حرم الطبيعة هربا من المدينة الصاخبة ومن اكاذيب رجال السياسة، أنشد انتغمرني طمأنينةالنسم والشجر والنهر، وحيث الصدق والوفاء...

فاجاتني الشمس، قلت:
تراك،ايتها الشمس،كان بوسعك ان لا تبزغي؟ تراك كان بوسعك ان تتاخري عن موعدك ولو ثانية؟ ...
واذا بالطيور تستيقظ من حلمها ... وتروح تعزف سمفونيتها وتطيب...
ولما ملأت اذني بالنغم الشجي، سألتها:
- تراك ايتها الطيور، بوسعك ان تكفي عن غناء؟ ان تقولي: انا هذه السنة في حداد؟

وتابعت مسيرتي في الجبل، حتى اذا بدت لي ساقية تترقرق بين الصخور تحكي للبحر حكايات الريح والاغصان واساطير الزمان، ونضال الشعوب من اجل غد افضل، جلست الى قربها ورحت اناديها:
- هل بوسعك ايتها الساقية، ان تتوقفي ثانية عن تدفق؟
هل بوسعك ان تتأوهي: ها انا تعبت سأستريح امسك مياهي عن مسير؟
وتطلعت الى البحر اسأله:
- وانت ايها الخضم، ان انا جئتك ورميت بنفسي في لجك فسوف تبتلعني... لا لن اقصد اليك. سأبقى هنا، في الجبل، اتنقل من سفح الى رابية، ومن صخرة الى مرج فإلى واد مرصع بالذهب.
سأبقى هنا في الارض التي تنبت الابطال، اصيخ الى اجمل ما نطق به شاعر عبقري. وسأبقى قريبا من المتعبين امدهم بشيء من السعادة مما سلبهم اياه الانسان الوحش!

ورحت امرغ عيني على جمال الافق، واتطلع الى القرى المشرورة هنا وهناك، على خاصرة الجبل، لأهتف وقد شاهدت فلاحا:
- هذا انت، ايها الصديق، تكدح وتخلع علي حب العمل.
لا لن ادع عينيّ تكفان عن التحديق اليك، أنت، أنت من حببني بالحياة. ومن إن يئست مدّني بالأمل.
واذا بالريح تلسع وجهي، فأضحك لها، وهي انما جاءت مع هذا الورود في طياتها.
ورحت اسأل كل هؤلاء، الجبل والقرية والفلاح:
- هل بوسعكم ان تكفوا، ولو سنة واحدة، عن حبكم لهذا الوجود؟
انسان المدينة هو يمر بباله ان يخون الوجود، ان يكف عن محبة، ان لا يأبه لضوع زهور الربيع وان يعيش الانانية ويكفر بالحب!
الطبيعة وسكان الطبيعة، هم، لا.

وما إن مرّت ببالي كل هذه الخواطر، حتى شعرت بنسمة ربيعية آتية من بعيد، تمر على جبهتي ثم تنحدر لأتنفسها بكل ما لي من توق الى التنفس.
حتى اذا استمتعت بها سألتها كطفل:
- لماذا لا تواصلين هبوبك، ايتها النسمة؟ ومن شجرة هنا الى شجرة هناك، تنتقلين حتى تبلغي المدينة. وهناك تحركين القلوب اليابسة والعقول المحجرة، فتشعر هي ايضا بما تشعر به قلوب اهل القرى... لا تفعلين؟
لماذا؟ او تخافين ان تدنسي لفحاتك بأوساخ مطامع اهل المدن، اوساخ رجال السياسة، اوساخ الزعامات الفارغة، المأجورين لانانيتهم وللغرباء؟ من لا يعرفون الا جعل اخوانهم في الانسانية صفقات للتداول وكسب السحت؟

وخيل الي ان نسمة الربيع الناعمة سمعت اقوالي فردت علي بإيناسها الطيب:
- انا ارجوحة الربيع،
احمل شذا الزهر الى كل الذين يحبون لا يبغضون، واحمل هباتي الى الكل لا استثني احدا:
اهل القرى كأهل المدن. فإن كنت انت متضجرا من بعض ابناء وطنك، ممن سبق لهم ان ازعجوك، فتعال الي وعايش طيبتي بضعة من يوم، فتعود لا تضيق بهم، وتغدو ممن يغمضون اعينهم متى رأوا قبحا ويفتحونها كبيرة كبيرة متى اطل الجمال.
انا الربيع بيتي، أغنيه ولا اتعب.
ولدت معه ومعه ساموت، دقات قلب الانسان هي دقات قلبي، واغصان الطبيعة بأوراقها المتحركة هي ابدا مروحتي.
وسألت هذه النسمة:
- هل بوسعك التخلي عن الربيع؟
هل بوسعك القول انني اليوم سأكف عن ان اكون ما انا،واطوي جناحيّ فلا يفرفرا؟
وضحكت مني النسمة وادركت انني قد استبدّ بي العذاب.
ترى مرّ ببالها ان تسدي إليّ نصيحة تنطوي على دعوتي الى محبة الذين أبغضوني ايا كان؟
على أنها شعرت ان التقريع قد يجعل سامعه متحجرا. فتركتني بعد ان بعثرت شعري بعثرة العاشقة الولهى.

وكان الليل قد اخذ يرخي سدوله على الطبيعة. وتطلعت اليه بعينين واسعتين ثم سألته:
- تراك ايها الليل، ستقوى على الكفّ عن الانسدال على هذا الكون؟
تراك ستقوى على البقاء فوق بعيدا عن الارض، ولو ثانية عند حلول موعدك واكتمال شوق الارض الى زيارتك لها؟
وسمعت الليل نفسه يقول لي:
- مستحيل.
ذلك ان الثورة اذا اكتملت عناصرها في صدور ابناء الشعب فلن يقف في وجهها حاكم، اوسياسي أرعن أو زعيم ظالم! تنطلق كالاعصار وتأتي في طريقها على كل بشاعات البشعين على كل الزعامات الفارغة...
فاستيقظوا ايها السياسيون قبل هبوب هذه الثورة الهادرة، ان هذا الشعب الذي بدأ يجوع لن يرحمكم وصوت شاعر سوف يقول:
الا انهض رفيقي
ومزق عن الذئب ثوب الحمل
ألا انهض رفيقي
وينهض الى الشمس شعب بطل!

خليل فاخوري

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شاكر خليل نصار
زوجته سميرة بشور بشور
بناته نهى زوجة المهندس لبيب بردويل
ومنى زوجة الدكتور نهاد داغر
وسهى زوجة المهندس امال جابر
وامل زوجة الدكتور امين بركات
ونجوى زوجة الدكتور امين صبرا
وسمر زوجة الدكتور ادوار سرور
شقيق تامر نصار
وعموم عائلات نصار وبشور ومعطر وبردويل وداغر وجابر وبركات وصبرا وسرور ينعونه بمزيد من الاسى.
وجرت مراسم الجناز امس السبت ٨ آب ١٩٨٧.
تقبل التعازي في منزله في شارع الصيداني بناية بخعازي قبالة مستشفى خالدي يومي الاحد والاثنين ٩ و١٠ آب، وفي منزل صهره المهندس امال جابر في بناية الساحل البلوك "ب" الطابق الخامس يومي الاربعاء والخميس ١٢ و١٣ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المهندس الفرد سفري وعائلته
المهندس البر سفري وعائلته
داود سفري وعائلته
المهندس منير سفري وعائلته
فيوليت زوجة داود زيلي وعائلتها
اوديت زوجة كن ولسون وعائلتها
سعاد ارملة المرحوم سري سفري وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
بشارة داود سفري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة ١١،٣٠ قبل ظهر اليوم الاحد ٩ آب في كنيسة سيدة النياح في رأس بيروت.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٠ و١١ من الجاري في منزل ولده داود ملك محرم قبالة الحمام العسكري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
موريس انطوان بولس
تقبل التعازي في منزل شقيقه جان كلود بولس اليوم الاحد ٩ آب في مار تقلا بناية زيادة (٤٠٠ م بعد سفارة فرنسا).
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الاستاذ السابق في الجامعة الاميركية في بيروت المأسوف عليه
حسني احمد الصواف
ودفن في مدفن العائلة في دمشق.
ترسل برقيات التعازي في بيروت الى العنوان الاتي:
P.O.Box 11-2139. TLX: 21387 ROOT LE.

انتقل الى رحمته تعالى في بيروت في ٥ آب المهندس وعالم الآثار المأسوف عليه
جورج تشالينكو
الذي اغنى مكتبات العالم بمؤلفاته الكثيرة عن كنائس شمال سوريا وقراه وغيرها.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
انطوان ابرهيم شماس
زوجته سهام ايليادورو، والد ميشال وجوزف وغسان، شقيق ايلي وغابي وجورج وجانيت ارملة المرحوم نسيم نصرالله ولور ارملة المرحوم اندريه كالوريوس وانطوانيت زوجة ميشال بدران.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٩ و١٠ من الجاري في منزل الفقيد في الرميل طلعة مستشفى الروم في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى في نيويورك المأسوف عليه
فوزي نجيب جابر
زوجته روزي عون
اولاده جيمي ومارك والبس
والدته اليس بطرس جابر
شقيق الزميل بهجت من اسرة "النهار" وسميرة زوجة الدكتور انيب سركيس وعايدة ارملة المرحوم جورج حكيم ونهاد والمرحوم نديم.
تقبل التعازي فقط في فندق الكسندر في الاشرفية يوم الثلثاء ١١ آب من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر.
برقيا: صندوق البريد الرقم ١١٦-٣٣٧١ قصر العدل فرن الشباك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عمر سليم سلام
زوجته نهاد الفرا.
اولاده سمير ومازن وفريدة زوجة سميح الصلح وهبة زوجة نزيه الترك.
والدته المرحومة كلثوم البربير.
شقيق الرئيس صائب وعبدالله وفؤاد ومالك ورشا والمرحومين علي وفاطمة ومحمد وعنبرة ومصباح
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاحد ٩ آب ١٩٨٧ في جامع الاوزاعي ويوارى في مدافن العائلة في جبانة الاوزاعي.
تقبل التعازي، قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع للرجال في دار الرئيس صائب سلام في المصيطبة، وللنساء في منزل الفقيد في بناية السيف قبالة السفارة السوفياتية.
آل سلام والفرا والبربير والصلح والترك وكرد علي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان جرجورة حداد
زوجته جانيت النقاش
ابنتاه شارلوت ارملة المرحوم انطوان فرحات ونورما زوجة جاك نمول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الخامسة بعد ظهر اليوم الاحد ٩ آب في كنيسة السيدة الحبشية في انطلياس.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ و١٢ آب في منزل الفقيد في انطلياس حي القبيزي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
خليل حنا سريح
شقيق جورج وسليم وماليا زوجة سليمان السبعلي وماري زوجة جوزف الهاشم.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ٩ آب في كنيسة سيدة النجاة في الزلقا.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٠ و١١ من الجاري في منزل شقيقه جورج في الزلقا في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى امس السبت ٨ آب المأسوف عليه
منير محمد اللبان
ولداه خالد ووليد. شقيق كامل وعصام ومصطفى ومحمود ومحيي الدين.
التعزية اليوم الثاني في منزل الفقيد في الزيدانية قرب سينما عايدة، وفي الثالث والاسبوع يومي الاثنين والخميس ١٠ و١٣ من الجاري في المركز الاسلامي في عائشة بكار.

شقيقاتها ماتيلد وماري وافلين
عائلة المرحومين اسعد وحليم
عائلة المرحومة روز
وعموم عائلات حنا ومتني وجريديني وكرم وعجوز وزهار ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها
اسما متري حنا
المنتقلة الى رحمته تعالى امس السبت.
نظرا الى الظروف الراهنة اقتصرت مراسم الصلاة على الاهل والاقارب.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اميلي امين رزق
ارملة المرحوم يوسف نعوم رزق الله
والدة نجيب ونديم وسامي وهادي وسلوى زوجة عادل سعد.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الاحد ٩ آب في كنيسة مار روكز في الحازمية.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٠ و١١ من الجاري في منزل ولدها هادي في الحازمية ملك منصور قرب بلدية الحازمية.

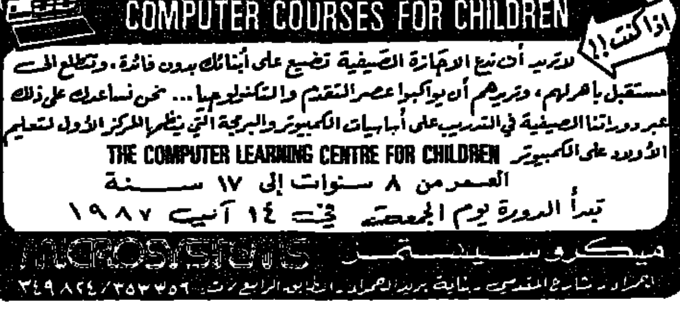
تصادف اليوم الاحد ٩ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة فتنة المقداد
ولداها العقيد عبد الكريم وعبدالله.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها من الحادية عشرة حتى الاولى بعد الظهر في منزل ولديها في حارة حريك، شارع المقداد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف اليوم الاحد ٩ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها
الحاجة آمنة نصار فرحات
ارملة المرحوم الحاج محمد حسين فقيه
اولادها علي وزينبور وحسين وحسن وجعفر واحمد فقيه
صهراها محمد طه نصار ونجيب محيدلي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها التاسعة صباحا في حسينية بلدتها عنقون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم الاحد ٩ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
محمد صلاح علي شقير
تقبل التعازي للرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار بين الساعة الرابعة والسابعة مساء، وللنساء في منزل الفقيد في شارع ودمج صبرا المتفرع من شارع اميل اده ملك الداعوق الطابق الاول قبل الظهر وبعده.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
تصادف اليوم الاحد ٩ آب ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الحاج عباس سعيد نصر الدين
اولاده احمد وجميل وسعيد وسهيل ومصطفى ومنير ومحمد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم في روضة الشهيدين الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
الاسفون آل نصرالدين واهالي الغماطية.

المانيا مصطافة على الموسيقى على تقاليد ومهرجانات تبتدع



يوستوس فرانتس، صاحب مبادرة "مهرجان شلزفيغ هولشتاين الموسيقي". (الترانسبوس)

المهرجانات الموسيقية الالمانية تقاليد عريقة. وهذه مهرجانات باخ لجمعية باخ الجديدية كانت لأول مرة في ١٩٠١، وفكرة مهرجانات بيتهوفن في بون منذ القرن الثامن عشر، واول مهرجان لهاندل في المانيا في ١٧٨٦. والاهتمام بالمنجزات الموسيقية الشاملة التي تقوم بالضرورة على موسيقيين معينين، بدأ منذ مطلع القرن الماضي مع مهرجانات نيدرهاين الموسيقية وكانت تقدم فيها، خاصة، اعمال فنية معروفة من فرق كبيرة.

وخلال ١٩٨٧ ايضا، تبقى هذه المهرجانات الفنية من الابرز في اطار مهرجانات الصيف الفنية. وقبل اربع سنوات اعيد احياء مهرجانات نيدرهاين الموسيقية، وكانت كل سنة في مدينة اخرى من مدن منطقة الراين، وتقام في ١٩٨٧ في كولونيا، وساهمت اذاعة غرب المانيا في كولونيا في احياء هذا التقليد مجددا. وفي برنامج الاحتفالات كان ما يزيد عن ٨٠ حفلة خلال شهر حزيران، لمعزوفات رائعة للموسيقي الشاعري فردينان هيللر الذي حضر الى كولونيا اول مرة في ١٨٥٠ لتنظيم الحياة الموسيقية فيها. وهناك "لقاءات" او سلسلة من الاعمال الفنية لاربعة من مشاهير الموسيقيين المعاصرين في مدينة كولونيا هم: شتوكهاوزن وتسيمرمان وكاغل وهنتسه.

ومن اطار تقليدي عريق انطلقت مجموعة مهرجانات الاوبرا الرائعة في مختلف انحاء جمهورية المانيا الاتحادية. فمن الحفلات في مسارح الروكوكو الصغيرة في مدينة شفتسنغن، شمال منطقة بادن، الى المهرجانات الفنية الكبرى على "الهضبة الخضراء" في مدينة بايرويت حيث قدم الموسيقار الالماني ريشارد فاغنر اول حفلة لاوبرا "حلقة النيبولنغن" في ١٨٧٦، وتحولت مدينة بايرويت الى اشهر مركز لحفلات فاغنر وما زالت تحمل اسمه وتكرس نفسها له. وهذه "الحلقة" في اجازة خلال ١٩٨٧ فلن تكون هذه المرة لاعمال فاغنر حتما، والانظار على مسرحية "لوهنغرين" من اخراج السيد يوهانس شاف لاول مرة على "الهضبة الخضراء".

ومهرجانات ميونيخ للاوبرا ليست بالضرورة منافسة لمهرجانات بايرويت، لكنها حتما طموحة جدا في هذا المضمار، فالنجوم الضيوف ليسوا اقل من الذين يشاركون في مهرجانات بايرويت، بل ان عددهم يقارب العدد نفسه في بايرويت، بينما يشرف ايريش فوندر على تصميم المسرح وفولفغانغ سالفيش على الموسيقى، وهو الفنان الذي اشرف على اوبرا ريشارد فاغنر المعروفة باسم "المغني الاول في نونبرغ" مختتما مهرجانات ميونيخ الموسيقية.

وفي شمال جمهورية المانيا الاتحادية سطع منذ ١٩٨٦ شعاع فني جديد لاهداف تختلف عن التي تسعى اليها مهرجانات الجنوب التقليدية من ميونيخ حتى بايرويت. فالى تحقيق القدرة الفنية العالية نجحت فكرة "مهرجان موسيقي في شلزفيغ - هولشتاين" منذ السنة الاولى مكتسبة شهرة كبيرة واسعة. فاستطاع عازف البيانو والاستاذ الجامعي يوستوس فرانتس ان يكسب تأييد الساسة لفكرة احياء الموسيقى في شمال المانيا مرة اخرى، ولم تقتصر الحفلات على القاعات المنتشرة بل كانت ايضا في قاعات الكنائس والقاعات العامة وحتى في المستودعات والمخازن الريفية بغية اجتذاب اكبر شريحة من الجمهور والمستمعين والمشاهدين ومخاطبتها فنيا. وفي ١٩٨٦ شاركت ٣٦ بلدية في هذه المهرجانات الموسيقية واقيمت ١٥٠ حفلة مختلفة ساهم فيها كبار كسياتوسلاف ريشتر وكلاوديو ابادو وديتريش فيشر وسيكاو، حتى ليونارد بيرنشتاين الذي اشرف على تشكيل فرقة موسيقية لهذا المهرجان وتولى قيادتها.

وتختتم مهرجانات الصيف الفنية الالمانية كل سنة باسبوع مهرجان برلين في شهر ايلول، وهذه السنة في اطار احتفالات برلين بمرور ٧٥٠ سنة على تأسيسها. وثمة برنامج شامل من الحفلات الموسيقية والسمفونية، في قاعة الفلهارموني البرلينية، حتى [illegible] (● عن ترانسبوسلس)

صدغه

(الى ا. ر.)
٢٣ خريفا
من لم تلمس كفه اليمنى صدغه
لربيعه الاتي
نخر الرابعة والعشرين.

اي ربوع
واي سنين
واي بلاد
تستحقك لترفرك؟
ليت حفيف الاوراق يدلُّ عليك
على الاشجار
تظل تحلم بالانسان
ليسوا بشرا!
عد للماء
خبىء في اضلاعك...
عينين من الآس
شفتين من النعناع البريّ
ولمسه كف
هجرتها تربتك الاولى
في دور الغير.
ابحر في بستان الرب
لعل تدل عليك الانهار.

مظفّر حسين

تراب

حفنة تراب، جوهرة، ونجوم
ولحن خافت يتوق الى الدوي
وشجا الحنين
ينبض، ينبض
واليدان مبسوطتان
والآفاق شاسعة،
شاسعة.

اتيتك، فتحوّل
التراب الى نور،
الصمت الى غناء،
السكون الى نجوم.
اتيت والكون على راحتي
حفنة تراب، جوهرة، ونجوم.

مريم قاسم السعد
(● واشنطن ١٩٨٢)

لا عربات

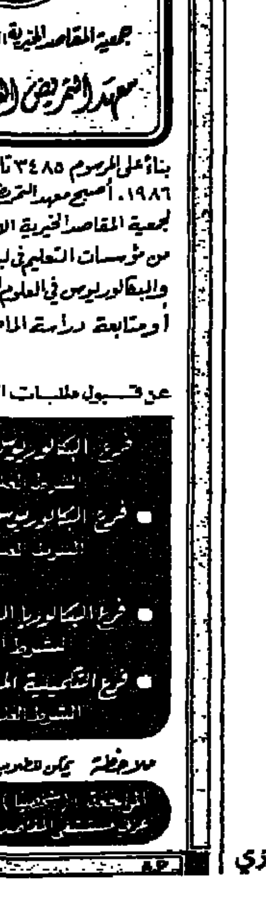
● صباحا
الانف في المرآة
يتموج جدا
يسحب حرارة الحافة
التي زعقت في الليل
ليل الضوء الواسع
الذي تزحلق
من الممرات الجانبية
ومعمعة الداخل
من زجاج
من شهوة امرأة
مطر باكر
مع الاحمر
نتن الماء
في حبس يدك.
معمعة لا تتزحزح
ترجع لاصبعك المحررة
قصبة للصيد
ليخلو انفك للمرآة
ليشوه وجهك
كبقية الاحياء
الجوهرية الملساء.

● التلال العويصة
غط في الفسحة الخلفية
حيث لا عربات
لا حظ
لا عري
غط يا صديقي
في الرف
الذي تبلل
وابق ساعة كثيرة
ليأتي احد ولا يأتي
لما تركتنا
سنتين دون تجاعيد
او منتصف ليل
[illegible]

افضل ما فيك
انك خال
من اموات.
غط في فراغك
انت المنفى،
سيظل الذباب
نوم ظلك
وقبضة مطر
تعصر من روحك
ستظل حبيبتك
سفرجلية الطعم
وايقونتك
تخدش صدرك
سيظل الفرس قتيلا.
وريشتك الضيقة
تفتح ستائر ماضية
لا مدية للسؤال
ستظل متأخرا
اغنية زنجية بلا قمر.
آه من رائحتك
انها الوطن الاصغر
هل تدحرجت؟
عويصة تلالك
- ستظل هكذا -
لأن الفانوس
ابتلعه البحر
وددت لو اني فجوتك
يا "ن"
لو اني بابك
نحو القلاع
نحو قرطاجة
"غدا هامتك تستقيم"
ولكنك مت فيّ
مت في المقعد الاخير
الوحيد
الذي لا يذكر.

يوسف بزي





استياء اسرائيلي من مصر

ابو غزالة: استراتيجيتنا العسكرية تقوم على التوازن والردع

صرح المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري "ان سياسة الامن المصري في عهد الرئيس حسني مبارك تقوم على اسس علمية وواقعية قوامها الفهم العميق لخصائص العالم الذي نعيش فيه ونتعايش معه ولا ننتمي فيه الا الى مصر". وقال: "اننا عندما نخطط لتحقيق امننا القومي نضع في اعتبارنا ضرورة توفير القدرات اللازمة ضد اي تهديد يمكن ان نتعرض له. ولذلك فان اي قوى او انشطة تؤثر على استقرار الدولة تؤثر تاليا على الامن القومي".

وتناول ابو غزالة، في حديث الى صحيفة "اخبار اليوم"، اداء القوات المسلحة المصرية في السنوات الست الاخيرة ورأى "ان الاستراتيجية العسكرية المصرية يجب ان تحقق مبدأين رئيسيين هما التوازن العسكري مع الدول المحيطة بنا والردع (...) ان التوازن العسكري مع الدول المحيطة بنا يتطلب توفير الحجم المناسب من القوات المسلحة المصرية التي تتناسب مع امكانات جيراننا مع تحقيق التوازن النوعي والقدرة القتالية على الحركة والمناورة... اما الردع فيكون من خلال امتلاك القدرة التي نستطيع بها اقناع جميع الاطراف الذين حولنا بأن من يفكر في الاعتداء علينا لا بد من ان يرى ان هذه المحاولة باهظة التكاليف".

واشار الى "ان سياسة الامن المصرية والاستراتيجية العسكرية ترجمت الى سياسة عسكرية خالصة تتمثل في المحافظة على استقلال الدولة وسلامة اراضيها وتأمين حدودها وسواحلها ومياهها الاقليمية ومصالحها الاقتصادية والتزام اتفاق السلام واستغلال فترة السلام لبناء القوات المسلحة المصرية وتسليحها ورفع مستوى الاداء في مجالات التسليح والتعليم والتدريب والتكنولوجيا وتأمين الملاحة في البحر الاحمر وتأكيد دور مصر عربيا وافريقيا واسلاميا وتطوير قاعدة الانتاج الحربي واستمرار دفع عجلة الانتاج فيه لتقليل الاعتماد على الانتاج الاجنبي لتدعيم الاستقلال السياسي".

استياء اسرائيلي

● في القدس علم من مصدر ديبلوماسي ان الحكومة الاسرائيلية اعربت لمصر عن استيائها من موافقتها على قرار لمنظمة الوحدة الافريقية يندد بالسياسة الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واوضح المصدر ان الحكومة الاسرائيلية شددت في رسالة بعثت بها الى الحكومة المصرية على ان دولتين افريقيتين من اصل عشر دول تقيم علاقات مع اسرائيل هما الكاميرون وزائير رفضتا رسميا القرار الذي اقترحته الجزائر في القمة الاخيرة لمنظمة الوحدة الافريقية التي انعقدت الشهر الماضي في اديس ابابا.

وندد القرار في حزم باسرائيل بصفتها "قوة احتلال" بسبب "سياسة القهر وممارساتها العنصرية ضد السكان العرب في الاراضي الفلسطينية المحتلة" وطالب "مجلس الامن بايجاد السبل والوسائل الكفيلة باجبار اسرائيل على وضع حد لاحتلالها وسحب قواتها" من الاراضي المحتلة بما فيها القدس.

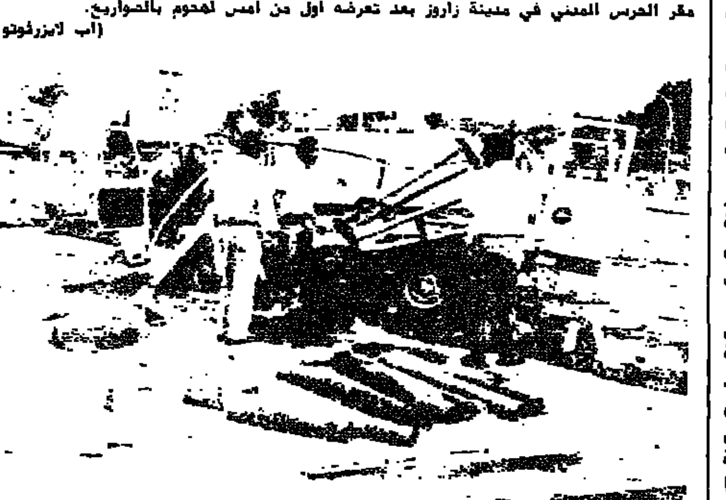
(ا ش ا، و ص ف)

قصف بالصواريخ لمقر الحرس المدني

"ايتا" اعلنت مسؤوليتها عن هجمات في اقليم الباسك



مقر الحرس المدني في مدينة زاروز بعد تعرضه اول من امس لهجوم بالصواريخ. (اب لايزرفوتو)



رجال شرطة بلباس مدني يعاينون سيارة الفان التي اطلقت منها الصواريخ وبدت القواذف على الارض. (اب لايزرفوتو)

اعلنت امس منظمة الباسك الانفصالية "ايتا"، في رسائل وزعتها على وكالات الانباء في اقليم الباسك في اسبانيا، مسؤوليتها عن ٤ هجمات وقعت حديثا وذهب ضحيتها شرطيان، الى ستة جرحى.

واوضحت وكالة "اوروبا برس" المستقلة ان "ايتا" ادعت مسؤولية الهجوم بالصواريخ اول من امس على مقر الحرس المدني في مدينة زاروز قرب سان سيباستيان عاصمة اقليم الباسك. وكانت سبعة صواريخ اطلقت من سيارة فان اوقفت امام ثكنة الحرس المدني، اصابت حارسين وزوجة حارس اخر ووالدته وطفليه.

وصرح ناطق باسم مستشفى سان سيباستيان ان احد الطفلين البالغ من العمر عاما اصيب بجروح بالغة في رأسه وكبده وان حاله خطرة وكذلك حال جدته البالغة من العمر ٦١ عاما. اما سائر الجرحى فقد عولجوا وعادوا الى منازلهم.

ويشار الى ان افراد الحرس المدني يعيشون مع عائلاتهم داخل الثكن اتقاء لهجمات الباسك الانفصاليين الذين يعتبرون الحرس المدني جيش احتلال ويركزون هجماتهم على افراده وعائلاتهم.

وادعت المنظمة ايضا مسؤولية تفجير قنبلة موقوتة الخميس الماضي في سيارة للشرطة في مدينة فيتوريا مما ادى الى مقتل شرطيين كانا يقومان في السيارة بدورية روتينية، اضافة الى تفجير وكالة سيارات "رينو" الفرنسية في اقليم فيسكايا في ٢٧ تموز الماضي وفرع شركة "روش - بوبوا" الفرنسية للمفروشات في مدينة بامبلونا في ٣٠ تموز. وذكرت الشرطة ان الانفجارين اوقعا اضرارا مادية كبيرة.

وسبق لـ"ايتا" ان اعلنت، منذ لجوئها الى السلاح عام ١٩٦٨ سعيا الى تحقيق استقلال ثلاث مناطق في بلاد الباسك، مسؤوليتها عن مقتل نحو ٦٠٠ شخص اكثريتهم من رجال الشرطة والحرس المدني والجيش. وهناك خلاف بين المنظمة المتطرفة التي تأسست عام ١٩٥٩ وحزب الباسك الوطني المحافظ في شأن الاستقلال التام للمناطق الثلاث في شمال اسبانيا وللمناطق الثلاث الاخرى من بلاد الباسك الواقعة في جنوب فرنسا.

(اب)

رد فعل واشنطن اتسم بالحذر

خمس دول في اميركا الوسطى وقعت اتفاقا لاحلال السلام

مدينة غواتيمالا - و ص ف، رويتر - وقع رؤساء خمس دول في اميركا الوسطى اتفاقا يتضمن خطوات لاحلال السلام في المنطقة، بينها وقف النار وانماء الدعم العسكري لمجموعات الثوار واجراء انتخابات ديموقراطية. وتولى التوقيع في وقت متقدم من ليل الجمعة - السبت في ختام قمة استغرقت يومين رؤساء كل من نيكاراغوا والسلفادور وغواتيمالا وهندوراس وكوستاريكا.

وكما في اجتماعات سابقة خاصة بالسلام في اميركا الوسطى، لم يشارك في المحادثات ممثلون لمجموعات الثوار تقاتل حكومات نيكاراغوا والسلفادور وغواتيمالا، وهو امر اثار تساؤلات حول تنفيذ اي اتفاق لوقف النار في المنطقة.

ووصف الرؤساء الاتفاق الذي توصلوا اليه بانه "اتفاق للوفاء بالالتزامات". وهم وضعوا جدولا زمنيا يشمل سريان وقف النار في غضون ٩٠ يوما وعقد قمة اخرى بعد ١٥٠ يوما لتقويم ما تم تحقيقه.

واحتوت الوثيقة المؤلفة من ١٤ صفحة تعهدا خاصا لانماء استخدام اراضي اي بلد لمهاجمة بلد اخر. وحضت "حكومات خارج المنطقة" على وقف الدعم العلني والسري للثوار، في اشارة الى المساعدات التي يحصل عليها ثوار "الكونترا" الذين يقاتلون الحكومة الساندينية في نيكاراغوا من الادارة الاميركية.

ويقوم الاتفاق على خطة للسلام اقترحها الرئيس الكوستاريكي اوسكار ارياس في شباط الماضي. ويبدو انه لم يتضمن شيئا مما ورد في خطة اقترحها الرئيس رونالد ريغان الاربعاء الماضي وركز فيها على نيكاراغوا، اذ دعا الى رفع الاحكام العرفية هناك فورا واعادة الحقوق المدنية وتشكيل لجنة انتخابية من الاحزاب المختلفة واعداد جدول زمني لاجراء انتخابات حرة. اما خطة الرئيس الكوستاريكي فتشمل دعوة لحريات مدنية كاملة واجراء انتخابات في اشراف لجان دولية، لكنها تسمح لرؤساء بينهم رئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا بالاستمرار في الحكم حتى انتهاء ولايتهم.

ولوحظ ان الاتفاق لم يتضمن اي بنود تحظر شحنات الاسلحة السوفياتية او الكوبية الى نيكاراغوا. كذلك لم ترد فيه اية اشارة الى المستشارين العسكريين الاجانب الذين كانت المطالبة برحيلهم نقطة اساسية في نداءات اقليمية سابقة من اجل السلام.

● في واشنطن اتسم رد فعل الادارة الاميركية على الاتفاق بالحذر، اذ صرح الناطق باسم البيت الابيض السيد رومان بوبادويك: "اننا ننتظر تفاصيل هذا الاتفاق. وبعد ان نتسلمه وتتاح لنا فرصة تحليله سنكون في وضع يتيح لنا التعليق عليه".

موسكو ردت على كينشاسا بطرد ثلاثة ديبلوماسيين زائيريين

اعلن امس الاتحاد السوفياتي رسميا طرد ثلاثة من موظفي سفارة زائير في موسكو ردا على طرد ثلاثة ديبلوماسيين من السفارة السوفياتية في كينشاسا الاسبوع الماضي لاتهامهم بالتجسس.

وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان القائم بالاعمال الزائيري في موسكو استدعي الى وزارة الخارجية وسلم احتجاجا شديد اللهجة على طرد الديبلوماسيين السوفيات. واوضحت "ان الجانب السوفياتي وصف هذه الخطوة من السلطات الزائيرية بانها عمل استفزازي وغير ودي ضد الاتحاد السوفياتي يتحمل الجانب الزائيري وحده المسؤولية الكاملة عن عواقبه السلبية". واضافت: "ابلغ الى القائم بالاعمال الزائيري ان الجانب السوفياتي وجد ان من الضروري ان يطلب مغادرة مستشار السفارة الزائيرية السيد ايماني ماتا ليكامبي والموظفين الفنيين في السفارة السيدين بيسيمو بوسامبا ونفوا كاتيندي الاتحاد السوفياتي في غضون ٤٨ ساعة".

ولم تتحدث الوكالة عن توجيه اية تهمة الى الموظفين الزائيريين الثلاثة. وسبق لها ان حذرت في اول آب الجاري من ان قرار زائير طرد الديبلوماسيين السوفيات لن يبقى "من دون رد".

وكان طلب من الديبلوماسيين السوفيات الثلاثة مغادرة كينشاسا في ٣١ تموز الماضي عندما قالت السلطات الزائيرية انها كشفت شبكة تجسس سوفياتية في البلاد. ونفى الاتحاد السوفياتي هذه التهمة.

(رويتر، و ص ف)

"الواشنطن بوست": السوفيات نشروا صواريخ عابرة على منصات متحركة

واشنطن - و ص ف - نشرت امس صحيفة "الواشنطن بوست" ان الاتحاد السوفياتي باشر نشر الدفعة الاولى من الصواريخ النووية العابرة للقارات التي تطلق من منصات متحركة.

ونسبت الى مسؤولين اميركيين لم تكشفهم ان صواريخ "اس.اس. اكس - ٢٤" السوفياتية نقلت في قطارات من المصنع الذي انتجت فيه. لكن ايا من هؤلاء لم يستطع ان يؤكد ما اذا كانت الصواريخ وضعت في الخدمة الفعلية.

ومعلوم ان الـ"اس.اس. اكس - ٢٤" الذي يبلغ مداه ٩٩٠٠ كيلم مزود ١٠ رؤوس نووية ويمكن نقله بسهولة في الاراضي السوفياتية.

وكانت الحكومة الاميركية انتقدت في السابق احتمال نشر هذا النوع من الصواريخ مؤكدة انه سيؤثر سلبا على قضية الحد من الاسلحة.

مناورات بحرية تركية - باكستانية

افادت وكالة "الاناضول" شبه الرسمية ان تركيا وباكستان بدأتا امس مناورات بحرية مشتركة تستمر اسبوعين.

وقالت مصادر مطلعة ان باكستان تريد اختبار مدى فاعلية فرقاطة جديدة من صنع المانيا الغربية مع قوات بحرية تركية لدى عبورها مياه البحر المتوسط في طريقها الى المحيط الهندي. وذكرت ان لليونان نحو ٢٥٠٠ جزيرة في بحر ايجه ومن المتوقع ان تراقب البحرية اليونانية هذه المناورات عن كثب. واكدت بيانات رسمية تركية ان المناورات ستجرى في مياه دولية. (رويتر)

اريتريا: القتال مستمر

وزعت "الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا" بيانا عسكريا في بيروت جاء فيه ان قواتها تعرضت لهجوم اثيوبي استخدمت فيه الاسلحة الثقيلة والطائرات.

واوضحت ان الهجوم الذي وقع في ٤ آب الجاري استهدف منطقتي مدره ودي صبري وزايد ري كلوم في مديرية سراي في غرب اريتريا. و"تصدى مقاتلو الجبهة للهجوم كما شنوا هجوما مضادا مما ادى الى سقوط ١٠٠ قتيل في صفوف الاثيوبيين واصابة ٢١٠ آخرين بجروح واسر تسعة جنود".

القذافي تزوج ابنة خاشقجي؟

صورة التقطت في ايار ١٩٨٦ لنبيلة خاشقجي. (اب لايزرفوتو)

روما - وصف، اب - نسبت صحيفة "كورييري ديلا سيرا" الايطالية الى "مصادر ديبلوماسية مطلعة" في روما ان العقيد معمر القذافي تزوج ابنة الملياردير السعودي عدنان خاشقجي الذي يواجه حاليا صعوبات مالية.

وقالت ان نبيلة خاشقجي (٢٥ عاما) صارت الزوجة الثالثة للقذافي وقد تلقى والدها هدية من الزعيم الليبي عقدا لتسويق ١٠٠ الف برميل من النفط يوميا. وسيدفع خاشقجي ١٥ دولارا ثمنا للبرميل اي اقل بثلاثة دولارات من السعر الرسمي لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك".

اثينا مدينة مهجورة بعد هرب الالاف من موجة الحر

اثينا - رويتر - اعلنت امس الشرطة ان اكثر من ٣٠٠ الف شخص غادروا اثينا هربا من موجة حر جديدة يتوقع ان تجتاح اليونان في اليومين المقبلين.

وكانت موجة حر شديدة استمرت عشرة ايام تسببت في وفاة اكثر من الف شخص في تموز الماضي، في ما وصفته الصحافة اليونانية بأنه مأساة قومية.

وتوقعت هيئة الارصاد الجوية ارتفاع الحرارة لتصل الى ٤٢ درجة مئوية اليوم وغدا ثم تبدأ الانخفاض اعتبارا من بعد غد الثلثاء.

واقامت السلطات البلدية في اثينا والمناطق المجاورة لها مراكز مكيفة الهواء يستطيع الجمهور اللجوء اليها على مدار اليوم. وزودت المستشفيات وسيارات الاسعاف مراوح واجهزة لتكييف الهواء. وكان عدم وجود هذه الاجهزة والمراوح اعتبر سببا رئيسيا لارتفاع عدد الوفيات بين المسنين الشهر الماضي.

وتبث الاذاعة والتلفزيون في انتظام تحذيرات من موجة الحر. وافادت مصادر المستشفيات ان مئات المرضى المصابين بأمراض القلب والجهاز التنفسي ادخلوا المستشفيات بناء على طلبهم ومعظمهم من المسنين كاجراء وقائي.

واعلنت حال التأهب في المستشفيات الحكومية والعسكرية والغيت اجازات الاطباء.

المعارضة تخوض الانتخابات بمرشح واحد

سيول: الاضطرابات العمالية قد تعرقل الاصلاح السياسي

رئيس حزب اعادة التوحيد الديموقراطي السيد كيم يونغ سام - الى اليسار - يمسك بيد السيد كيم داي جونغ في احتفال اقيم على شرف الاخير في مقر الحزب في سيول امس. (اب لايزرفوتو)

سيول - رويتر - حذر امس السيد لي هيون كي وزير العمل الكوري الجنوبي من ان اضطرابات عمالية متزايدة ربما عرضت عملية الاصلاح السياسي التي لا تزال هشة للخطر.

وقال للصحافيين ان الليبرالية السياسية ربما واجهت عراقيل اذا انتشرت موجة الاضرابات وتعطيل العمل التي تقتصر اساسا على المناطق الصناعية في الجنوب. واضاف: "ان استمرار الاضطرابات له اثار عميقة على عملية ادخال الديموقراطية التي تشهدها البلاد".

وسجلت الاضطرابات العمالية زيادة حادة في مناخ الليبرالية السياسية منذ رضخت حكومة الرئيس تشون دو هوان، التي تتمتع بتأييد العسكريين، لمطالب المعارضة بادخال اصلاحات بعد ثلاثة اسابيع من التظاهرات العنيفة في الشوارع. ومنذ التغيير الكامل والمفاجىء في موقف الحكومة في اول تموز الماضي يعقد مندوبون من الحزب الحاكم واحزاب المعارضة الرئيسية اجتماعات لوضع تعديلات دستورية تؤدي الى اجراء اول انتخابات رئاسية مباشرة في البلاد منذ ١٦ عاما.

وامس تعززت فرص المعارضة في الانتخابات المتوقعة قبل نهاية السنة الجارية عندما انضم اشهر سياسيي المعارضة في البلاد وهو السيد كيم داي جونغ رسميا الى حزب اعادة التوحيد الديموقراطي الذي يرئسه منافسه السيد كيم يونغ سام. وتعهد الرجلان ان يخوض الحزب انتخابات الرئاسة بمرشح واحد - لم يتم اختياره بعد - في مواجهة حملة شرسة يشنها مرشح الحزب الحاكم السيد روه تاي وو الذي اختاره الرئيس تشون.

ويخشى بعض الديبلوماسيين الغربيين أن تهدد الاضطرابات العمالية المتزايدة الاستقرار. وعكس تحذير لي امس تحذيرات مسؤولين حكوميين آخرين من ان الاضطرابات ربما اضرت باقتصاد البلاد الذي يعتمد على التصدير.

٢٠ الفا على رأسهم اكينو شيعوا وزير الحكم المحلي

شاركت امس الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو على رأس اكثر من ٢٠ الف شخص في تشييع وزير الحكم المحلي السيد خايمي فيرير الذي اغتاله وسائقه مسلحون مجهولون الاحد الماضي.

واطلق حرس الشرف في الجيش الفيليبيني ٢١ طلقة تحية لجثمان الوزير الذي سجي في احدى الساحات. وسار المشيعون وراء النعش في موكب كبير مسافة خمسة كيلومترات من كنيسة سانت اندروز في ضاحية باراناك حيث صلي على الجثمان الى مدافن "مانيلا بارك" في وسط مانيلا.

وحض رئيس اساقفة مانيلا الكاردينال خايمي سن، في كلمة القاها خلال الصلاة، على ايجاد حل سريع لموجة الاغتيالات والعنف المتزايد في البلاد قائلا: "سنموت من دون جدوى اذا لم تتحقق العدالة". ويذكر ان مقر اقامة سن تعرض الشهر الماضي لاعتداء بقنبلة.

واكد السيد جوك اربيو الامين العام التنفيذي للرئاسة الفيليبينية وأحد اقرب مستشاري اكينو ان اغتيال فيرير لن يؤثر على استقرار الحكومة التي استطاعت البقاء على رغم الانقلابات والمؤامرات الكثيرة التي استهدفتها منذ ١٨ شهرا.

مقتل ٢٧ شيوعيا

● في بوتوان صرح ناطق عسكري ان ٢٧ على الاقل من الثوار الشيوعيين قتلوا في سلسلة من الغارات الجوية على معسكر للمتمردين في جنوب الفيليبين الاسبوع الماضي.

نعش وزير الحكم المحلي الفيليبيني ملفوفا بالعلم وموضوعا على شاحنة لدى تحرك موكب التشييع امام كنيسة سانت اندروز في ضاحية باراناك امس. (اب لايزرفوتو)

وقال الكولونيل رودولفو لورايس قائد المنطقة للصحافيين ان طائرتين مقاتلتين وطائرة هليكوبتر حربية استخدمت في العمليات التي شنت على "جيش الشعب الجديد" الشيوعي في منطقة غابات في جزيرة ميندناو.

القاهرة دانت التهديدات للتشاد

نجامينا: السودان يتواطأ مع ليبيا لاخفاء العدوان بالاعمال الانسانية

نجامينا - وصف، رويتر - صعدت التشاد امس انتقاداتها للسودان متهمة رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي بالتواطؤ مع ليبيا في قضية وجود قوات ليبية في الاراضي السودانية.

وبثت اذاعة نجامينا تعليقا جاء فيه ان المهدي "يتغاضى عن الانباء التي تحدثت عن وجود قوات ليبية على اراض سودانية". وقالت ان السودان وليبيا يتآمران من اجل "اخفاء العدوان الليبي على التشاد تحت ستار الاعمال الانسانية".

وكانت حكومة الرئيس حسين حبري حذرت الاسبوع الماضي من تجدد المعارك مع ليبيا، مؤكدة ان طرابلس تحشد قواتها على الحدود الشمالية وعلى طول الحدود الشرقية للتشاد مع السودان.

واكد نجامينا انها ترغب في المحافظة على الصداقة مع الحكومة السودانية، لكنها حذرت من "عواقب وخيمة" يمكن ان تترتب على سماح السودان بشن "عدوان ليبي" انطلاقا من اراضيه.

ويذكر ان علاقات السودان مع ليبيا تحسنت عقب اطاحة الرئيس السوداني السابق جعفر نميري في نيسان ١٩٨٥.

القاهرة

● في القاهرة دانت الحكومة المصرية ما وصفته بتهديدات للتشاد من قوى اجنبية لم تحددها. وصرح وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي: "تتابع وزارة الخارجية (المصرية) باهتمام التهديدات التي تواجهها التشاد. وتدين بشدة اية محاولة تستهدف التشاد او اي عدوان على الاراضي التشادية من الشمال او الشرق". وكرر "الدعم الكامل للقاهرة للحكومة الشرعية القائمة في نجامينا ولحق التشاد في سلامة اراضيها والسيادة عليها".

ولوحظ انه لم يذكر ليبيا بالاسم.

نجامينا: استعدنا اوزو من الليبيين

بثت اذاعة نجامينا ان القوات التشادية استعادت امس شريط اوزو الذي تسيطر عليه ليبيا منذ عام ١٩٧٣.

ونقلت عن وزير الاعلام التشادي ان القوات الحكومية استعادت السيطرة على الشريط وعلى القاعدة العسكرية القائمة فيه.

واوضحت ان القتال بدأ صباح امس عندما هاجمت القوات الليبية جنودا تشاديين حول مدينة برداي. واكدت استنادا الى بيان عسكري ان القوات التشادية الحقت "هزيمة ساحقة" بالقوات المهاجمة وتعقبتها الى حدود الشريط.

(رويتر)

البنجاب: الشرطة قتلت سيخيين وتستعد لعمليات ضد مخابئ المتطرفين

افادت امس الشرطة الهندية ان قوات الامن قتلت سيخيين في مدينة امريتسار المقدسة لدى السيخ في ولاية البنجاب في شمال الهند، مع استعدادها للقيام بعمليات واسعة ضد مخابىء المتطرفين السيخ في الولاية المضطربة، في مناسبة احتفال البلاد بعيدها الوطني في ١٥ آب الجاري.

وجاء في تقارير امنية ان حكومة البنجاب المحلية تخشى اندلاع موجة عنف جديدة بعد المجزرة التي ارتكبها اول من امس متطرفون سيخ ضد سكان هندوس في احدى قرى اقليم امريتسار اذ قتلوا اكثر من ١٣ شخصا، وبعد التهديدات التي اطلقها المتطرفون السيخ بتخريب الاحتفالات الوطنية التي ستقام في نيودلهي.

ويذكر ان سلطات نيودلهي نقلت الى البنجاب، منذ توليها ادارة الولاية مباشرة، نحو ثمانية الاف جندي من حرس الحدود مزودين اوامر باطلاق النار فورا على المتطرفين السيخ ونحو ٥٠ الف رجل من القوات شبه العسكرية لمساندة قوات الامن فيها والبالغ عديدها نحو ٣٠ الف رجل.

وقالت الشرطة ان رجالها وجدوا جثة سيخي مصابة بطلقات نارية عدة في منطقة سور سينغ والا القريبة من الحدود الباكستانية. وان المتطرفين السيخ اغتالوا مساء اول من امس مسؤولا في منظمة منافسة في اقليم امريتسار. واوضحت وكالة "يونايتد نيوز" ان الضحية الاخيرة هي السيد اوجابال سينغ زعيم قرية بهادور الواقعة على بعد نحو ٣٥ كيلومترا جنوب شرق امريتسار. ولم يعرف بعد الدافع .ى ،سيدن سيغ، نحن المتطرفين السيخ وضعوا الهندوس والسيخ المعتدلين ضمن اهدافهم في حملتهم المسلحة لاقامة وطن مستقل لهم في البنجاب.

جنديان يحرسان بوابة احدى مدارس نيودلهي امس عقب ورود انباء عن احتمال قيام المتطرفين السيخ باعتداءات على مدارس العاصمة الهندية. (افب تيليفوتو)

من جهة اخرى اعلن امس احد كبار كهنة طائفة السيخ الخمسة السيد دارشان سينغ انه في فترة "تقاعد" متخليا عن العمل السياسي في الوقت الحاضر، بعد تعرضه لحملة انتقادات عنيفة من المتطرفين داخل طائفته لاصداره مع الكهنة الاخرين قرارا باقامة وطن للسيخ داخل الاتحاد الهندي.

(و ص ف، اب)

٢٤ حاجا تركيا توفوا في مكة نتيجة الحر

انقرة - رويتر - افادت وكالة "الاناضول" شبه الرسمية ان ٢٤ حاجا تركيا توفوا نتيجة الحر والاصابة بضربة الشمس في مدينة مكة اول من امس وبذلك وصل العدد الاجمالي للحجاج الاتراك الذين توفوا هذه السنة الى ١١٠.

ونقلت عن مسؤولين ان الضحايا تجاهلت تحذيرات بالبقاء في المنازل نهارا لتجنب الحر. وتولى فريق طبي تركي كبير معالجة مصابين اخرين.

وذكر المسؤولون ان نحو ٨٠٠ الف تركي ادوا فريضة الحج هذه السنة.

تركيا: قتيلان ومجموعة مخطوفين في غارة للاكراد

انقرة - رويتر - اعلنت امس وكالة "الاناضول" شبه الرسمية ان الثوار الاكراد قتلوا شخصين وخطفوا مجموعة من المدنيين في غارة على قرية في جنوب شرق تركيا اول من امس.

واوضحت ان احد القتيلين حارس في قرية دوجانكوي في مقاطعة سيرت وان الثوار اجبروا عددا غير محدد من القرويين على الرحيل معهم.

والهدف من هذا النوع من عمليات الخطف هو عادة اقناع القرويين الاكراد بالانضمام الى الثوار في حملتهم من اجل اقامة دولة كردية في تركيا.

تونس: اعلان اعتقال اعضاء في "الشبكة الارهابية المتطرفة"

أعلن امس السيد زين العابدين بن علي وزير الدولة التونسي المكلف الشؤون الداخلية بعد مقابلته الرئيس الحبيب بورقيبة ان الشرطة اعتقلت بضعة اعضاء في "الشبكة الارهابية المتطرفة" المتورطة في الانفجارات التي وقعت في اربعة فنادق في مدينتي المنستير وسوسة الاحد الماضي.

وكان رئيس الوزراء السيد رشيد صفر صرح الاربعاء الماضي ان احد المتورطين في الانفجارات التي اوقعت ١٣ جريحا بينهم ١٢ سائحا اجنبيا اعتقل.

وقال بن علي انه اطلع بورقيبة على "النتائج الاولية لاستجواب اعضاء اخرين في الشبكة اعتقلوا بعيد الانفجارات".

ويذكر ان مصدرا حكوميا تونسيا اتهم "حركة الاتجاه الاسلامي" الاصولية بانها وراء الانفجارات، لكن الحركة اصدرت بيانا من باريس نفت فيه ان تكون لها اية علاقة بالامر.

وكشف مصدر مطلع الخميس الماضي ان السيد هادي زمزمي وهو محام تونسي عضو في "حركة الاتجاه الاسلامي" اعتقل بعد ٤٨ ساعة على الانفجارات. ورفض مصدر رسمي ان يقول ما اذا كانت لزمزمي علاقة بهذه الانفجارات متذرعا بسرية التحقيق.

ونشرت صحيفة "الاعلان" ان زمزمي عضو في "الشبكة". ونسبت الى مصدر مطلع ان اجهزة الامن اكتشفت جهاز توقيت لعبوة في قاعة الرقص في احد الفنادق التي استهدفتها الانفجارات. وبعد الاستماع الى شهادات اشخاص كانوا في القاعة لحظة الانفجار، استطاعت الاجهزة ملاحقة زمزمي والقبض عليه في مدينة سوسة.

واتخذت السلطات التونسية اجراءات لحماية المسابح والمؤسسات السياحية والحؤول دون عمليات ارهابية جديدة.

(و ص ف، اب)

ريغان يتعهد اعلام الكونغرس بالعمليات السرية

واشنطن - رويتر - اعطى امس الرئيس رونالد ريغان الكونغرس تعهدات خطية في شأن العمليات السرية في المستقبل ومنها اعلام لجنتي الاستخبارات عند القيام بعمليات جديدة.

ووعد ريغان، في رسالة الى لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ، بان يبلغ الى الكونغرس العمليات السرية التي تقوم بها الاستخبارات الاميركية في غضون يومين من بدايتها.

وجاء هذا التعهد نتيجة مفاوضات مع زعماء اللجنة التابعة لمجلس الشيوخ بعد كشف قضية مبيعات الاسلحة الاميركية لايران وتحويل قسم من عائداتها الى ثوار "الكونترا" في نيكاراغوا.

ومع ان التعهد لم يصل الى مستوى ما كانت تسعى اليه اللجنة فانه يعتبر محاولة اخرى لرأب الصدع في العلاقات بين الحكومة والكونغرس.